حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مدى مصداقية الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية الأردنية لدى جمهور النخبة

(دراسة مسحية مقارنة)

د. زهير ياسين طاهات
كلية الإعلام - جامعة اليرموك

د. محمود يوسف السماسيري
كلية الآداب - سوهاج

د. خلف محمد طاهات
كلية الإعلام - جامعة اليرموك

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٥٦٥ - الحولية ٤١

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م (مارس)

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل، وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحولية الحادية والأربعون
الرسالة الخامسة والستون بعد المئة الخامسة
١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢١م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

أ.د. هيفاء يوسف الكندري
قسم الاجتماع والخدمة الإجتماعية

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

د. عبدالله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

مهـا إبراهيـم المسعـد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. باسل حاتم
الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ. د. منى بيكر
جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. حمدي حسن أبو العينين
قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس- جامعة عين شمس

قواعدُ النَّشْر

في حَوْليّات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة

١- تنشرُ الحَوْليّاتُ البحوثَ والدِّراساتِ الأصيلةَ باللّغتَيْن العربيَّةِ والإنجليزيَّة في مجال العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة والآداب.

٢- أنْ تُمثِّلَ الدِّراسةُ إضافةً جديدةً في حقل التّخصّص.

٣- لم يَسْبق نَشْرُ الدِّراسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبق أيضًا تقديمُها للنَّشْر إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوْليّات. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهّد بأنَّ البَحْثَ المُقدَّمَ لم يسبق نَشْرُه في أيِّ وعاء نشر، أو أُرسل إلى جهة أخرى.

٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحةً). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).

٥- يُقدَّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكترونيّ: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وبنط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البُحوث باللّغة العربيّة، وعلى مسافتَين، وبنط (١٢) Roman New Times في حالة البُحوث باللّغة الإنجليزيَّة.

٦- يُرْفِقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْث، مطبوعًا باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أنْ يحتويَ ملخَّصُ البحث على: هَدَف الدِّراسة وأسئلتها، ومَنْهج الدِّراسة المُستَخْدَم، وأبرز النّتائج المُستَخْلَصة، وأهمّ الاستنتاجات.

٧- يُرْفِقُ الباحثُ مع البَحْث سيرةً علميَّةً مُختصرةً، مطبوعةً باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزيَّة، تشمل أهمّ مؤلّفاته وأبحاثه.

٨- تُقدَّمُ الخرائطُ والأشكالُ والرسومُ (إنْ وُجدت) بأصولها الصّالحة للطِّباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقّة ٨٠٠*٦٠٠.

٩- في حالة رغبة الباحث بنَشْرِ الصّور أو الخرائطِ أو الأشكال البيانيّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.

١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البحث الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النِّظامين:

أ – Modern Language Association MLA

ب – American Psychological Association APA

يستخدم في البحوث والدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدِّراسات الاجتماعيّة نظام APA، من حيثُ كتابةُ المراجع والهوامش في مَتْن البحث، أو في قائمة المراجع.

أولًا: في الدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابةُ المرجع على نظام MLA على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ:

١ – الهوامش: – توضع الهوامشُ في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

- تُرتَّبُ أرقامُ التَّوْثيق بطريقة متسلسلة حتّى نهاية كلِّ فصل، أو حتّى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
- تثبت الهوامش عند ذِكْرها لأوّل مرّة كاملةً على النَّحْو الآتي: اسم المؤلِّف، عُنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْم الجزء، رَقْم الطَّبْعة، اسم النّاشر، مكان النَّشْر، سنة النَّشْر، رَقْم الصّفْحة.

مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).

٢- المراجع:

(فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط 1، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوعُ إلى العديد منَ المواقع الَّتي توضِّحُ عمليةَ استخدام المراجع، منها:

quickquide/mla/com.libguides.irsc:http

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعيّة، يمكن كتابةُ المراجع على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلِّف مَتْبوعًا بفاصلة، ثُمَّ سنة النشر. (يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA لمزيد منَ التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433–.

ويمكن زيارة موقع: http://www.apastyle.org

لمعرفة القواعد الخاصَّة بهذا النِّظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروطُ قَبولِ البُحوثِ في الحَوْليّات:

أ - لا تقبلُ الحَوْليّاتُ البحوثَ الَّتي سبق نَشْرُها بأيِّ طريقة.

ب - لا تقبل المجلّةُ نَشْرَ أبحاثِ الماجستير أو الدكتوراه أو أيّ مستلّات منها.

ج - لا تُرَدُّ ولا تُسْتَرْجَعُ أصولُ البُحوثِ المُقدَّمةِ للنَّشْر، سواء نُشِرَتْ أم لم تُنْشَر.

د- لا يجوزُ نَشْرُ البحوثِ في جهات أخرى بعد موافقة الحَوْليّاتِ على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتَّخذ إدارةُ الحَوْليّات الإجراءاتِ القانونيَّةَ المُتَّبعةَ بهذا الشّأن.

ه- يمكنُ للباحث نَشْرُ بَحْثِه في جهاتٍ أخرى، بعد الحصول على إذن كتابيٍّ سابق من رئيس التّحرير، وبعد انقضاءِ ثلاثِ سنواتٍ - على الأقلِّ - على نَشْرِه في الحَوْليّات.

و - يُعْرَضُ البَحْثُ الَّذي تتوافر فيه القواعدُ المذكورة سابقًا، بَعْدَ موافقة هَيْئة التَّحرير، على مُحكِّمينَ لتقرير مدى صلاحية البَحْثِ للنَّشْر في المجلّة.

و- تَمْنَحُ المجلَّةُ للباحثِ خَمْسينَ نسخةً من بَحْثِه المنشورِ، كإهداء.

تُرْسَلُ البحوثُ وجميعُ المراسلات الخاصة بالحَوْليّات إلى رئيس التَّحْرير عن طريق البريد الإلكترونيِّ للمجلّة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت
ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://apc.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثالث من الحولية الحادية والأربعين – مارس ٢٠٢١

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

مع استمرار جائحة كورونا ومرور أكثر من عام على بداية ظهور هذه الجائحة في (ووهان) في الصين، ما زالت هذه الجائحة تفتك بعدد أكبر من البشر، مع زيادة في أعداد الإصابات على مستوى العالم، وتحور الفيروس وأخذه منحنيات خطيرة من حيث سرعة الانتشار، والذي وصل في بعض الدول إلى موجة ثالثة من الإصابة نتيجة لهذه التحورات. ويقابل هذا التزايد السماح والتصريح باستخدام لقاحات وقائية عدة اعتمدتها المنظمات الصحية المختلفة، والتي بدأت بالفعل بالتطعيم ضد هذا الوباء. وعلى الرغم من بطء عملية التطعيم نسبيًّا بسبب عملية الإنتاج، والأمور اللوجستية المرتبطة به، فإن بعضًا من الدول قد حقق تقدّمًا كبيرًا في التطعيم في سعيه للوصول إلى تحقيق المناعة المجتمعية؛ وهو الأمر الذي جعل كثيرًا من الدول يتسابق في الحصول على اللقاح ومن ضمن دفعات تأتي تباعًا. ولقد جاءت دول الخليج العربي من هذه الدول التي سعت للحصول على هذا اللقاح، وحقق بعض من دولها وبالتحديد دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين – الوصول إلى أرقام مرضية في معدلات التطعيم، والتي جعلتها في مصاف الدول الأولى عالميًّا من حيث المعدل للوصول إلى المناعة المجتمعية. وفي المقابل جاءت الدول الأخرى تتابع وبشكل متسارع بحسب الإمكانات وبشكل نسبي عملية السباق في التطعيم. لم تصل بقية هذه الدول الخليجية إلى ما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من معدل تطعيم كما جاء في المؤشرات الكمية العالمية المرصودة، وذلك كما يبدو لأسباب عدة؛ قد يكون أولها هو اعتماد دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين على التطعيم الصيني – كما هو دارج في تسميته بهذا المسمى في الثقافة المحلية – والبدء بهذا التطعيم منذ بداياته وبالتحديد قبل إقراره وفي مرحلته الثالثة من التجريب؛ وهو الأمر الذي زاد من نسبة المتلقين للتطعيم في هذين القطرين، بحكم أن التطعيم جاء بوقت مبكر نسبيًّا، وبحكم أيضًا أن وصول اللقاح لهذه الدول قد جاء كأولوية من حيث التزويد بالمقارنة ببقية الدول التي تعاقدت لطلب هذا اللقاح؛ وهو الأمر الذي جعل من تزويدها باللقاح يجيء بفترات زمنية مجدولة أطول من حيث المدة بالمقارنة بالدول التي شاركت في التجارب. الأمر الآخر هو ثقافة اللقاح والتطعيم، إذ اعتمد على ترويج مأمونيته وسائل الإعلام الخليجية المختلفة من حيث كفاءته وعدم خطورته وفي مواجهة إشاعات خاصة بخطورة أخذ اللقاح. قد تكون دول دون أخرى نجحت في الترويج المناسب لأهمية التطعيم وبشكل نسبي، وهو الأمر الذي دفع الكثير إلى قبول اللقاح وفقًا للمعطيات المعلوماتية المقدمة، سواء الرسمية أو تلك المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي ذلك العنصر المؤثر في نشر المعلومات والإشاعة. إن ما يذهب إليه البعض من وجود مثل هذا التفاوت في

معدلات التطعيم بين الدول المختلفة، وكذلك التفاوت المعلوماتي الذي قد يكون عاملًا مؤثرًا في الاستجابة لهذا التطعيم، هو غياب سياسة صحية خليجية موحدة واجهت هذه الجائحة. فقد تعاملت الدول الإقليمية كل بحسب إمكاناتها وقدراتها بمعزل عن الدول الأخرى؛ فلم تكن هناك وحدة أو قوة شرائية، أو حتى مواجهة الجائحة بخطة إستراتيجية واحدة، أو التعاطي مع هذه الجائحة تحت مظلة علمية ومهنية واحدة؛ وهو الأمر الذي دفع إلى مثل هذا التفاوت في نسب ومعدلات الانتشار للفيروس وطريقة معالجته ومواجهته. فالتعامل مع قطاعات الأدوية على سبيل المثال كان بالإمكان أن يكون تحت تنسيق مشترك، وهو الأمر الذي من الواضح أنّه لم يتم في هذه الدول الخليجية الست؛ وهو الأمر الذي يجعل هناك تأخّرًا في الحصول على التطعيم على الرغم من استمرارية تزويد الشركات للدول ولكن بشكل غير متوافق من حيث السرعة في تحقيق الهدف المرجو للوصول إلى المناعة المجتمعية بالسرعة القصوى الممكنة. وإن لم تنجح المنظومة الخليجية التي تعتبر الأكثر تجانسًا بين الدول العربية، فإن الوضع من المؤكد هو أكثر صعوبة بالنسبة للدول العربية الأخرى. كل ما يمكن أن نرجوه للمرحلة المقبلة هو أن يحقق التطعيم دوره الناجح وبأسرع وقت ممكن، وألا نصادف خروجًا عن السيطرة مستقبلًا، مع التكامل في إيجاد علاج فاعل معتمد في القادم من الأيام.

جاء في هذا العدد ست رسائل كما هو معتاد؛ فقد جاءت الرسالة (٥٦٢) من الباحث محمد مريني من جامعة محمد الأول في المغرب تبرز جهود عائشة عبد الرحمن في دراسة المصطلح القرآني، وبالكشف عن الفروق اللغوية تحديدًا. وقد جاءت الرسالة (٥٦٣) في أبعاد التداولية للغة السرد في القرآن الكريم، والتركيز تحديدًا على قصة أصحاب الجنة للباحث إبراهيم العريني من جمهورية مصر العربية. أما الرسالة (٥٦٤) فجاءت في الخلاف في المصطلح النحوي في كتاب (الجليس الصالح) للمعافى الجريري للباحث ماجد بن عمر القرني من الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية. وجاءت الرسالة (٥٦٥) في مجال الإعلام وبالتحديد دراسة مسحية في مصداقية الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية لدى جمهور النخبة للباحثين زهير طاهات ومحمود السماسيري وخلف الطاهات من قسم الصحافة في جامعة اليرموك. وفي دراسة تاريخية وثائقية، قام الباحثان عبد الله الهاجري ومحمد خرشان من قسم التاريخ في جامعة الكويت بدراسة مذكرة جورج بارنز بروكس والتي تعتبر مصدرًا لتاريخ الكويت في الرسالة (٥٦٦). أما الرسالة (٥٦٧) فهي في مجال العلوم السياسية للباحث فيصل مخيط أبو صليب من قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت عن توجهات الرأي العام الكويتي تجاه العلاقات الكويتية العراقية.

نتطلع إلى أن يكون هذا الإصدار قد حقق تنوعًا مناسبًا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأن يكون إضافة للمكتبة العربية.

10.34120/0757-041-565-001

الرسالة ٥٦٥

مدى مصداقية الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية الأردنية لدى جمهور النخبة

(دراسة مسحية مقارنة)

د. زهير ياسين طاهات
كلية الإعلام - جامعة اليرموك

د. محمود يوسف السماسيري
كلية الآداب - سوهاج

د. خلف محمد طاهات
كلية الإعلام - جامعة اليرموك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والأربعون ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

المؤلف:

د. زهير ياسين عايد طاهات.

- دكتوراه في الصحافة.
- رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٨.
- أستاذ مساعد، قسم الصحافة ، جامعة اليرموك.
- مدير إذاعة يرموك FM.

الإنتاج العلمي:

أولاً- الكتب:

- (سيكلوجية العلاقات العامة والإعلام، ٢٠١٣).

ثانياً- البحوث:

١- إدراك القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية لقانون الجرائم الإلكترونية وعلاقته بالممارسة المهنية، منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠١٩.

٢- استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية، مقبول للنشر، ٢٠١٩ .

٣- معالجة الصحافة الأردنية لصورة جماعة الإخوان المسلمين: دراسة تحليلية مقارنة، منشور في مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ، ٢٠١٧.

٤- اهتمامات الصحفيين الأردنيين للقضايا العامة على صفحاتهم الشخصية على الفيسبوك، منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠١٧.

المؤلف:

د. محمود يوسف محمد السماسيري.

- دكتوراه في الإعلام ٢٠٠٦ بتقدير مرتبة الشرف الأولى ٢٠٠٦، وذلك خلال بعثة إشراف مشترك بين جامعتي سوهاج في مصر ومونستر/ألمانيا.
- رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام في جامعة اليرموك، الأردن ٢٠١٢-٢٠١٤ .
- أستاذ مساعد (مشارك) بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سوهاج ٢٠٢٠/٥/١.

الإنتاج العلمي:

أولاً- الكتب:

١- فلسفات الإعلام المعاصرة: قراءة في ضوء المنظور الإسلامي (واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ٢٠٠٨).

٢- نظرية الخطاب (الفكر) الإسلامي: قراءة علمية تأسيسية (بيروت: دار القلم،٢٠١٢).

٣- أخي المسلم.. هل أنت إنسان؟! (القاهرة: دار النخبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).

٤- وعن بقائها المهدد: قولوا لأمتي (عمان: دار الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١٨).

ثانياً- البحوث:

١- (نظرية ترتيب الأولويات وأثرها في الدراسات الإعلامية: مقاربة نقدية). المؤتمر الرابع لأكاديمية أخبار اليوم «الصحافة العربية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية»، القاهرة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر٢٠٠٧ .

٢- (استخدامات الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وتأثيراتها: الفيس بوك أنموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٣٨، يونيو – سبتمبر ٢٠١١.

٣- (استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات التركية وإدراكاتهم لتأثيراتها: طلاب جامعة اليرموك أنموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، العدد ٤١، يونيو – سبتمبر ٢٠١٢.

٤- (وسائل الإعلام وتشكيل مدركات الجمهور للانتخابات النيابية: الانتخابات الأردنية أنموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، أبريل – يونيه ٢٠١٣.

٥- (أثر التفاعلية في تطوير أداء القائمين بالاتصال في الصحف اليومية: دراسة ميدانية على عينة من الصحف الأردنية)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٤، يناير–مارس ٢٠١٦.

٦- (مصداقية الصحف اليومية القومية والخاصة لدى الجمهور في ضوء الأحداث التي شهدتها الساحة المصرية بعد ثورة٢٥ يناير: دراسة ميدانية مقارنة)، مجلة الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٨، عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٩.

٧- (الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني لدى المواطنين وانعكاساتها على مشاركتهم في العملية الانتخابية: دراسة مسحية)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (مقبول للنشر).

المؤلف:

د. خلف محمد طاهات.

- دكتوراه في الصحافة.
- عميد كلية الإعلام بجامعة اليرموك، ٢٠١٩.
- نائب عميد كلية الإعلام بجامعة اليرموك، ٢٠١٥.
- رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام، جامعة اليرموك.
- أستاذ مشارك، قسم الصحافة، جامعة اليرموك.
- مدير إذاعة يرموك FM.

الإنتاج العلمي:

أولاً- البحوث:

١- الواقع الاتصالي والإعلامي في مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن «مخيم الزعتري أنموذجاً»، منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسات، ٢٠٢١ .

٢- إدراك طلبة الإعلام لمفهوم التربية الإعلاميّة، منشور في مجلة مؤته: للبحوث والدراسات، ٢٠٢١.

٣- إدراك القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية لقانون الجرائم الإلكترونية وعلاقته بالممارسة المهنية، منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠١٩.

٤- استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠١٩.

المحتوى

الملخص ١٣

مُقدمة ١٥

مشكلة الدراسة ١٩

أهميّة الدراسة ٢١

أهداف الدراسة ٢١

فروض الدراسة ٢٣

الدراسات السابقة ٢٤

أولاً – الدراسات العربية ٢٥

ثانياً – الدراسات الأجنبية ٣٣

التعليق على الدراسات السابقة ٣٩

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة ٤١

التعريفات الإجرائية للدراسة ٤١

الإطار النظري للدراسة ٤٥

نوع الدراسة ومنهجيتها ٥٦

مجتمع الدراسة وعينتها ٥٦

أداة الدراسة ٥٩

نتائج الدراسة ٦٠

أولاً – نتائج إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة ٦٠

ثانياً – نتائج اختبار فروض الدراسة ٩٠

ملخص نتائج الدراسة ومقترحاتها ١٠٧

الهوامش ١١٤

المراجع ١٢٣

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تعرف مصداقية الصحف الورقية والإلكترونية الأردنية لدى جمهور النخبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من الإعلاميين والدعاة، والحقوقيين، والأطباء، والمهندسين، والأكاديميين. وتم إجراء دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مفردة، بمعدل (٥٠) مفردة من كل نخبة من هذه النخب.

وبينت نتائج الدراسة أن نسبة من لا يتابع الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية بلغت ثلث أفراد العينة تقريباً (٣١,٣٪)، وأن أبرز القضايا التي لاحظ فيها المبحوثون التغير كانت تميل في حالة الصحف الورقية إلى القضايا الخارجية. بينما المواقع الإلكترونية كانت تميل إلى القضايا الداخلية. وأن ما يقارب من نصف العينة (٥١٪) يرون أن هناك تغيراً في درجة مصداقيّة الصحف الورقية أو الإلكترونية التي يتابعونها في معالجة القضايا التي تهمهم خلال فترة متابعتهم لها. وأن ثمة تقارباً بين الصحف الورقية و المواقع الإلكترونية في درجة تغير مصداقية كل منهما؛ حيث بلغت في الورقية (١,٦٨) بينما بلغت في الإلكترونية (١,٧٢).

وفيما يتعلق بالتحقق من فروض الدراسة أكدت النتائج صحة الفرض الذي مفاده «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق كل من الصحف الورقية والإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية»، وصحة الفرض الذي يفيد «وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي التزام كل من الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية». وصحة الفرض الذي يفيد «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر المبحوثين بدرجة تغير مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية في مدى متابعتهم لها».

الكلمات المفتاحية: المصداقية، الصحافة الإلكترونية، جمهور النخبة، الصحافة الورقية.

مقدمة

المصداقية لغةً تعني مطابقة القول للفعل، وتشير إلى جدارة الشخص أو الأمر بأن يكتسب الثقة، وتشير المصداقية في الخطاب السياسي أو الثقافي إلى مدى التزام المؤسسة أو الهيئة بوعودها ومضمون ما تقدمه ومدى جديتها؛ إذ يؤدي هذا الالتزام وهذه الجدية إلى ارتفاع قابلية الآخرين لمنح ثقتهم لها.

وللمصداقية دور بالغ الأهمية في وسائل الإعلام على وجه العموم وفي الصحافة بوجه خاص؛ إذ إن المصداقية تمكن الوسيلة الإعلامية من الفوز بثقة المتلقي فيما تطرحه حول الأحداث و القضايا التي تعالجها، وتمكنها من الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور، ولعل المصداقية تكتسب أهمية لدى الصحافة بشكل أكبر من باقي وسائل الإعلام؛ لكون الصحف تعد مرجعاً مكتوباً وموثوقاً به ومحفوظاً تتداوله الأجيال. ولا شك أن تهاوي مصداقية صحيفة ما –فيما لو حصلت– سيؤدي إلى أزمة ثقة بينها وبين جمهورها على نحو يؤدي إلى عزوفهم عنها، وهو ما قد يصل بهذه الصحيفة في النهاية إلى فقدان قدرتها على البقاء.

وقد أدرك الفكر الفلسفي أهمية المصداقية منذ أمد بعيد؛ فقبل الميلاد بما يزيد على ثلاثة قرون ألّف الفيلسوف اليوناني الكبير أرسطو طاليس كتابه الشهير (Rhetoric)[١] الذي يعد الكتاب الأول الذي وضع قواعد العملية الاتصالية وأسسها في تجلياتها الأبرز في ذلك العصر، ألا وهي الخطابة بأشكالها الثلاثة: التشريعية والقضائية و الاحتفالية. وفي هذا السفر القيم وضع أرسطو مصداقية المصدر (Ethos) ضمن ثلاثة مقومات رئيسة يتحقق من خلالها الهدف الذي يصبو إليه القائم بالاتصال (الخطيب) من العملية الاتصالية برمتها، ألا وهو الإقناع، أما المقوم الثاني؛ فهو سيكولوجية المتلقي (Pathos)، وأما المقوم الثالث؛ فهو بنية الرسالة الاتصالية ذاتها (Ethos).

وهكذا تحتل مصداقية المصدر ثلث الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق القائم بالاتصال لأهدافه من العملية الاتصالية برمتها، وإذا كان كلام أرسطو ينطبق في زمانه على الإعلامي الأبرز في عصره، وهو الخطيب، فإن انطباقه على التجليات الحديثة للعمليات الاتصالية التي أصبحت تأخذ شكل مؤسسات إعلامية ضخمة، سواء صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية أو غيرها من الأشكال المؤسسية أشد، ولاسيما في عصر التنافس الهائل بين هذه الوسائل؛ ذلك أن التنافس على إقناع الجماهير بتصور أو رأي ما كان على عهد أرسطو يجري بين خطيبين (في الخطابة القضائية)، أو بين عدد قليل من الخطباء (كما هو في الخطابة التشريعية أو المدحية)، بينما التنافس هنا على إقناع المتلقي يجري بين عدد ضخم من وسائل الإعلام، ربما يصعب حصره؛ ولاسيما بعد الانفجار المعرفي الذي حمله العصر الرقمي إلينا؛ وهو الأمر الذي يجعل تحقق شرط المصداقية لمؤسسة إعلامية ما عاملاً رئيساً في قدرتها على البقاء.

وقد أشارت الدراسات إلى أن فترة التسعينيات من القرن المنصرم قد شهدت بداية التراجع في مصداقية وسائل الإعلام إجمالاً، بسبب زيادة عدد الرسائل الإعلامية، وزيادة كمية المواد الإعلامية التي تحمل تأثيراً سلبياً: سياسياً واجتماعياً وأخلاقياً؛ بهدف جذب انتباه جمهور أكبر وبأي ثمن[٢].

ولم تكن الصحافة الأردنية بمنأى عن هذا التغير الذي أصاب مصداقية وسائل الإعلام ولاسيما بعد اشتداد المنافسة التي خلقتها الفضائيات في التسعينيات، ثم المنافسة الكبرى التي ظهرت على يد المدونات الإلكترونية، ثم بلغ الأمر أشده بالانفجار الذي شهده ظهور الصحافة (المواقع) الإلكترونية، على النحو الذي جعل هذه الصحف تسعى إلى السبق الصحفي وتقديم كل ما هو جديد وغريب ومشوق ومثير، وهذا، وإن كان أمراً يجذب لها أكبر قدر من القراء، ويحافظ على بقائها في مضمار السباق، فإنه في الوقت ذاته قد يضرب مصداقيتها على المدى البعيد في مقتل.

وإذا كانت الصحافة الورقية تتمتع بقدر واضح من الحرية قد يؤثر في مصداقيتها سلباً أو إيجاباً بحسب الكيفية التي تستخدمها بها؛ فلا مراء في أن الحرية الممنوحة للمواقع الإلكترونية تعد أكبر نسبياً من تلك المتاحة أمام الصحافة الورقية لأسباب تتعلق بالقوانين الناظمة لعملها، ونمط ملكية هذه الصحف. وهو ما قد يفرض قيوداً أكبر على مساحة الحرية التي تتناول بها الصحف الورقية القضايا المختلفة.

غير أن اتساع هذه الحرية أمام المواقع الإلكترونية الأردنية وغياب التقاليد الصحفية الراسخة التي تتمتع بها الصحف الورقية الأردنية ذات التاريخ العريق نسبياً مقارنة بالمواقع الإلكترونية التي لا يتجاوز عمر أقدمها عقداً من الزمن قد تكون عاملاً يؤثر بالسلب على قيم المصداقية في هذه المواقع مقارنة بمصداقية الصحافة الورقية.

وفي ظل هذه الوضعية التي تتعلق بمدى مصداقية كل من الصحف الورقية الأردنية مقارنة بالصحافة (المواقع) الإلكترونية المستقلة، وهي الوضعية التي يصعب فيها الحكم على مدى مصداقية كل منهما لدى جمهورها، تأتي هذه الدراسة لتلمس ملامح مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية والعوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً فيها، وأثر هذه المصداقية على متابعة الجماهير لكل منها.

مشكلة الدراسة:

في ظل التنافس الكبير بين الصحافة الأردنية المطبوعة والصحافة الإلكترونية للوصول إلى أكبر عدد من القراء، وفي ضوء انخفاض إمكانية الرقابة على ما تنشره الصحف الإلكترونية مقارنة بما تنشره الصحافة المطبوعة، وأثر هذه المنافسة على شروط الدقة والتثبت في تناول الأحداث،

وفي ضوء تعدد ميول أصحاب القرار في هذه الصحف واختلافها وربما ولاءاتهم وإيديولوجياتهم، ناهيك عن القائمين بالاتصال فيها؛ تختلف نظراتهم وتناولهم للأحداث والقضايا تبعاً لهذه الخلفيات. وفي ضوء حق الجمهور في الوصول إلى الحقائق في مجال الأحداث والقضايا التي تهمه بموضوعية ودون تهوين أو تهويل أو تحريف... في ضوء كل ذلك تعد دراسة مصداقية هذه الصحف أمراً ذا أهمية كبيرة؛ وهو ما أفرز بالفعل دراسات عديدة للمصداقية في بلدان مختلفة، ومنها دراسات جرت في الأردن؛ بهدف معرفة مصداقية الصحف الورقية تارة والإلكترونية تارة أخرى.

وقد أظهرت هذه الدراسات تفاوتاً في نتائجها حول مصداقية كل من الصحف الإلكترونية والورقية، على نحو جعل الحكم بأن أياً منهما هو صاحب المصداقية الكبرى لدى الجمهور الأردني – اعتماداً على هذه الدراسات التي اختلفت في توقيتها وفي طرق تناولها ومنهجيتها وعيناتها ومقاييسها للمصداقية باختلاف الهدف الذي تبناه باحثوها – أمراً يخرج عن نطاق الحكم المبني على أسس علمية.

وفي ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة لمعرفة إذا ما كان هناك تباين في مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية الأردنية لدى النخب الأردنية الأكثر قدرة على الحكم على هذه المصداقية مقارنة بالجماهير العادية، وإذا ما وجد هذا التباين فما علله، وما آثاره على درجة متابعتهم لها، وما مدى التغير الذي قد يطرأ على مصداقية هذه الصحف من وجهة نظر النخبة في ضوء التغيرات التي تمر بها البلدان العربية في السنوات الأخيرة، وملامح هذا التغير وآثاره على درجة متابعتهم لها.

أهميّة الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

أولاً: أهمية المصداقية؛ كونها تمثل المتغير الفاعل الرئيس في عملية الإقناع، وفي تحديد تأثيرات وسائل الإعلام في معارف الجمهور واتجاهاته وسلوكياته، وتعديل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا البارزة في المجتمع، وخاصة في وقتنا الحالي؛ حيث التحولات المتسارعة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية، التي تتصدى لها وسائل الإعلام في الطرح والتفسير.

ثانياً: إنّ هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها الدراسة الأردنية الأولى، التي تقارن بين مصداقية كل من الصحف الورقية و المواقع الإخبارية الأردنية لدى جمهور قادر على الحكم على مدى توافر هذه المصداقية في كل منهما بأكبر قدر من الدقة ألا وهو جمهور النخبة.

ثالثاً: إنّ الدراسة الحاليّة، بما توفره من نتائج وبياناتٍ إحصائية مستقلة في مجال مصداقية الصحف اليومية مقارنة بالمواقع الإلكترونية، قد تكون مفيدة للقائمين على السياسة التحريرية في هذه الصحف، على نحو يمكنهم من مراجعة هذه السياسة كي يقدموا للقارئ صحافة أكثر مصداقية، ومن ثم أكثر قدرة على خدمة قضايا الوطن والمساهمة في تحقيق أهدافه التنموية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف:

- درجة متابعة عينة الدراسة لكل من الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية.
- درجة مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية لدى عينة الدراسة.
- العوامل التي تؤثر في مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية لدى عينة الدراسة.

- السّمات التي تجعل الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية تحظى بالمصداقية لدى عينة الدراسة.
- مدى التزام الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- درجة التغيّر في مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- أبرز القضايا / الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون ذلك التغير.
- مدى أثر تغيّر درجة هذه المصداقية على متابعة أفراد العينة للصحف الأردنية الورقية و الإلكترونية.
- أسباب هذا التغير في الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى بلوغ أهدافها سابقة الذكر عبر الإجابة عن عدد من التساؤلات، هي:

- ما درجة متابعة عينة الدراسة لكل من الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية؟
- ما درجة مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية لدى عينة الدراسة؟
- ما العوامل التي تؤثر في مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما السمات التي تجعل الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية تحظى بالمصداقية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

- ما مدى التزام الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
- ما درجة التغيّر في مصداقيّة الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
- ما أبرز القضايا / الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون ذلك التغير؟
- ما أسباب التغيّر في الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
- ما أثر تغيّر درجة هذه المصداقية على متابعة أفراد العينة للصحف الأردنية الورقية والإلكترونية ؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من عدد من الفروض، هي:

- **الفرض الأول**: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية أو المواقع الإلكترونية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية».
- **الفرض الثاني**: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق كل من الصحف الورقية و الإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية».
- **الفرض الثالث**: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك المبحوثين لسمات المصداقية التي يجب أن تتحلى بها أي صحيفة تعزى لسماتهم الديموغرافية».
- **الفرض الرابع**: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين».

- **الفرض الخامس**: «توجد علاقة دلالة إحصائية بين درجة مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية لدى المبحوثين وبين إدراكهم لمدى الالتزام بسماتها».
- **الفرض السادس**: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي التزام كل من الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية».
- **الفرض السابع**: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية بعد أحداث الربيع العربي من وجهة نظر المبحوثين».
- **الفرض الثامن**: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة المبحوثين للصحف الورقية والإلكترونية تعزى لدرجة تغير مصداقيتها لديهم».

الدراسات السابقة:

ثمة دراسات لا حصر لها في أدبيات البحث الإعلامي تتناول المصداقية، ولاسيما الأجنبية منها على نحو جعلها تغطي جميع أبعاد المصداقية في كل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.. غير أن ما يهم الباحثين استعراضه هنا هو تلك الدراسات التي تناولت الصحف الورقية أو الإلكترونية أو المقارنة بينهما، أو تلك التي اهتمت بقياس مصداقية هذه الوسائل، أو وسائل الإعلام عامة بما فيها الصحف الإلكترونية والورقية لدى جمهور النخبة... وقد قسم الباحثون هذه الدراسات إلى قسمين: تأتي الدراسات العربية أولاً ثم تليها الدراسات الأجنبية ثانياً. وذلك على النحو الآتي:

أولاً – الدراسات العربية:

– دراسة طلفاح (٢٠١٥)، «مصداقية المواقع الإخبارية الأردنية لدى أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين»[٣]، وأجريت على عينة متاحة مقدارها ١٤٦ مفردة من الصحفيين المسجلين أعضاء في نقابة الصحفيين الأردنيين، وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في أن (٨٣,٢٪) من المبحوثين يتابعون المواقع الإخبارية. وأن السبب الرئيس في متابعتها هو «سهولة الوصول إلى محتواها والسرعة في تلقي الأخبار العاجلة»، بمتوسط حسابي ١,٥٧ لكل منهما، بينما جاء في ذيل الأسباب «لثقتي فيما ينشر بها» بمتوسط حسابي(٠,٨٣)؛ وهو ما يشير إلى انخفاض مصداقية هذه المواقع لدى الصحفيين، وجاء في مقدمة المواقع التي تتابعها العينة «خبرني»، يليه «عمون نيوز»، بينما احتل موقع «الكون نيوز» ذيل القائمة، واحتل موقع «خبرني» مقدمة المواقع التي تتمتع بالمصداقية لدى المبحوثين تلاه «عمون نيوز»، بينما جاء موقع «الكون نيوز» و«صراحة نيوز» في ذيل القائمة.

– دراسة رمضان (٢٠١٤)، «مِصْداقيّة الصّحف اليوميّة لدى الجمهور الأردنيّ – دراسة ميدانيّة»[٤]، وهدفت إلى تعرف مدى مصداقية الصحف اليومية الأردنيّة تجاه جمهورها، مستخدمة المنهج المسحي، لعينة عمدية مقدارها (٦٠٠) مفردة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في تصدر (صحيفة الرأي) للصحف الأردنية مقارنة بالصحف اليومية الأخرى في درجة مصداقيتها بمتوسط حسابي ٢,٤٨ من ٤، تلتها صحيفة الدستور بمتوسط حسابي ٢,٤٠، ثم الغد بمتوسط حسابي٢,٢٩ واحتلت صحيفة الأنباط موقع المؤخرة بمتوسط حسابي قدره ١,٥٦، وأثبتت النتائج أن «الالتزام بالنزاهة والأمانة والموضوعية والتجرد» هي العوامل الرئيسة في وصف صحيفة ما بالمصداقية، وأن ٥٧,٧٪ من المبحوثين لاحظوا تغيراً في درجة مصداقية الصحف التي

يتابعونها من فترة إلى أخرى في القضايا التي تهمهم. وأن مدى التزام الصحف الأردنية بسمات المصداقية التي سعت الدراسة إلى قياسها بلغ متوسط حسابي عام قدره (٢،٢١) من ٣.

– دراسة عرفات (٢٠١٣)، «اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث الثلاثين من يونيو»[٥]، وأجريت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور و الإناث، الذين يستخدمون الإنترنت من المقيمين بمحافظتي القاهرة و القليوبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الفضائيات المصرية تأتي في مرتبة متوسطة من حيث المتابعة، بينما تتقدم عليها الفضائيات العربية التي احتلت المرتبة الأولى لدى نسبة كبيرة من المبحوثين؛ الأمر الذي يشير إلى انخفاض درجة مصداقية تلك القنوات المصرية لديهم. واحتلت الإنترنت المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات عن الأحداث. كما أشارت النتائج إلى أن المصداقية مرتبطة لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها الموضوعية، وكذلك الاستقلالية والصدق والأمانة، وأن الجمهور يُقيّم الوسائل الإعلامية تقييماً سلبياً بسبب التحيز السياسي والمبالغة والتهويل وعدم تناول الحقائق كاملة.

– دراسة المشعلي(٢٠١٢)، «مصداقية الصحافة الإلكترونية في نقل الأخبار: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود»[٦]، واستهدفت الدراسة معرفة مصداقية الصحافة الإلكترونية من خلال ما تنشره من أخبار، سواء أكانت سياسية، اقتصادية، ثقافية، اجتماعية أم غيرها. من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي لعينة عشوائية من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، قوامها (٥١٤) مفردة.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصحف الإلكترونية التي يتم اعتماد المبحوثين عليها لمعرفة الأخبار هي صحيفة الجزيرة الإلكترونية، تليها في المرتبة الثانية العربية الإلكترونية، ثم

وكالة الأنباء السعودية بالمرتبة الثالثة، بينما تحتل صحيفة سبق الإلكترونية المرتبة الرابعة. ومن خلال محور مصداقية الأخبار احتلت الأخبار الثقافية المرتبة الأولى، بينما احتلت الأخبار الاقتصادية المرتبة الثانية والأخبار الاجتماعية المرتبة الثالثة والأخبار السياسية المرتبة الرابعة.

– دراسة وسام نصر (٢٠١٠)، «مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة في أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على أزمة أنفلونزا الخنازير»[٧]، وأجريت على عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظات القاهرة والجيزة وحلوان. وتمثلت أهم نتائجها في أن مصداقية كل من الصحف القومية والتلفزيون المصري كانت ضعيفة إلى حد ما لدى المبحوثين في تناولها للأزمة محل الدراسة لاتسامها بالعديد من السلبيات التي تؤثر على مصداقيتها هذه؛ مثل: عدم الموضوعية، وعدم الدقة، و عدم الاتساق في مواقفها حيال الأزمة، والسطحية في التناول، والقصور في الخبرة،والقصور في التفاعل مع الجمهور، وعدم امتلاك الجرأة والصراحة الكافية في تناول الأزمة. كما أثبتت الدراسة أن نمط ملكية الوسيلة ومصادر تمويلها كانت من العوامل المؤثرة على مصداقية هذه الوسائل لصالح الوسائل الخاصة ممثلة في الصحف الخاصة والفضائيات الخاصة والمواقع المصرية غير الحكومية على الإنترنت. كما كان لتغير تناول هذه الوسائل للأزمة أثر سلبي على درجة مصداقية هذه الوسائل لدى المبحوثين.

– دراسة حنان سليم (٢٠٠٨)، «مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألمان»[٨]، وهدفت إلى قياس عناصر مصداقية الأخبار في كل من الصحف والقنوات التلفزيونية والفضائية، والإنترنت كمصادر للأخبار من وجهة نظر عينة من الجمهور الألماني. استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء أداة لجمع البيانات على عينة متاحة مقدارها ١١٣ مفردة، وتوصلت الدراسة

إلى عدة نتائج، كان من أهمها أن معدلات مصداقية التلفزيون تزيد على معدلات مصداقية الصحافة والإنترنت، كما أشارت النتائج إلى أن المبحوثين الأكثر تعرضاً للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام كانوا أكثر إدراكاً لأبعاد مصداقيتها، في حين انخفض إدراك المبحوثين لأبعاد المصداقية لدى الأفراد الأقل تعرضاً للأخبار. وأن ثمة علاقة بين درجة استخدام المبحوثين للوسيلة الإعلامية وإدراكهم لمصداقيتها.

– دراسة الشيماء محمد حمادي (٢٠٠٧)، «مصداقية الصحافة المصرية الحزبية والخاصة لدى الشباب الجامعي: دارسة ميدانية مقارنة»[٩]، وسعت إلى قياس مصداقية كل من الصحافة الحزبية و الخاصة لدى الشباب الجامعي المصري، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية، قوامها (٣٨٤) طالباً من طلاب الجامعات. وقد انتهت النتائج – فيما يتعلق بالمقارنة بين مصداقية كل من الصحف الحزبية والخاصة – إلى تفوق الصحف الخاصة في درجة مصداقيتها مقارنة بالصحف الحزبية، وذلك فيما يتعلق بمدى التزامها بمعايير الموضوعية والدقة و التفاعلية مع القراء، بالإضافة إلى التزامها بأخلاقيات المهنة.

– دراسة عزة عبد العظيم (٢٠٠٦)، «مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الإماراتي: دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة»[١٠]، وهدفت إلى قياس مصداقية وثقة الجمهور الإماراتي وثقته في الوسائل التقليدية والحديثة، وأجريت على عينة من الجمهور الإماراتي بلغت (٢١٦). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل تحدد مصداقية الوسائل الإعلامية، أهمها: الاهتمام بالمجتمع والثقة في الوسيلة والحرفية في الأداء الإعلامي. كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات بين الجمهور الإماراتي في تقييمهم لمصداقية وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية كمصادر للإخبار؛ حيث حظي التلفزيون

بالمصداقية تليه الصحف، ثم الإنترنت. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين لمصداقية وسائل الإعلام، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.

– دراسة عبد الملك بن عبد العزيز (٢٠٠٥)، «العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب فى المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي»[١١]، وأجريت على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود والملك سعود بالرياض، مقدارها ٢٥٠ مفردة. وقد تمثلت أبرز نتائجها في أن مصداقية الصحف السعودية لدى المبحوثين ارتبطت ارتباطاً سلبياً بعدد من العوامل. يمكن اختصارها في ثمانية عوامل، هي: اهتمام هذه الصحف بالجوانب المثيرة في الحدث، الإسراف في الإطراء وعدم الاهتمام بالشرح والتحليل، وتحيزها لآراء وأطراف معينة، وعدم فصلها بين الرأي والحقيقة، وعدم عرضها لوجهات النظر المختلفة وتعبيرها عن مختلف آراء المجتمع، وعدم اعتمادها على مصادر موثوق بها؛ وهو ما أدى إلى ضعف مصداقية هذه الصحف لدى قرائها.

– دراسة سامي السعيد النجار (٢٠٠٧)، «مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية»[١٢]، وهدفت إلى معرفة آراء أعضاء النخبة السياسية الحزبية المصرية واتجاهاتهم نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والصحف المصرية، بالتطبيق على التغطية الصحفية المصرية للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥، ومدى التزامها بمعايير المصداقية، وأظهرت النتائج أن التلفزيون هو الوسيلة الأصدق في الحصول على المعلومات من وجهة نظر أفراد العينة. بينما تفوقت الفضائيات العربية على وسائل الإعلام الأخرى المحلية والدولية؛ من حيث مصداقيتها في تغطية وقائع الانتخابات البرلمانية، أما فيما يتعلق بعناصر مصداقية الصحيفة؛ فقد جاءت عناصر الصدق وعدم التحيز في

المرتبة الأولى، يليها على التوالي: عناصر الدقة، ثم الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، ثم التوازن والعدالة، ثم الشمول والاكتمال. وتفوقت المواقع الإلكترونية على معظم الوسائل التقليدية في المقارنات الخاصة بالوسيلة الأكثر تصديقاً لدى أفراد العينة باستثناء التلفزيون.

– دراسة وائل عبد الباري (٢٠٠٥)، «مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري»[١٣]، واستهدفت معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت، ومستقبل الصحافة المطبوعة فى مصر. وأجريت الدراسة على عينة عمدية من جمهور شبكة الإنترنت، قوامها ٢٥٠ مفردة، وبلغ معدل الاستجابة ٢٢١ مفردة، وأظهرت النتائج أن ٥٤,٣٪ من المبحوثين يرون أن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة، وأن ثمة علاقة ارتباط إيجابية بين المستوى المعرفي للجمهور باستخدام الإنترنت وتشكيل اتجاه هذا الجمهور نحو مصداقية المواقع الإخبارية، و أن ثمة علاقة ارتباطية عكسية بين تعدد المواقع الإخبارية ومدى إقبال الجمهور على قراءة الصحف المطبوعة.

– دراسة خالد صلاح الدين حسن (٢٠٠٦)، «مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية»[١٤]، وسعت لدراسة مستويات مصداقية وسائل الإعلام لدى الجمهور المصري وفقاً لمستويين رئيسيين: أولهما المستوى العام أو الكلي الذي يتضمن التصديق العام من قبل الجمهور لوسائل الإعلام المصرية، وثانيهما المستوى الفرعي المحدد، ويتضمن المقارنة بين قابلية الجمهور لتصديق الوسائل التقليدية في مقابل الوسائل الحديثة، وذلك استناداً إلى النموذج البنائي لمستويات المصداقية. و توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يقيمون وسائل الإعلام التقليدية بمختلف توجهاتها بوصفها الأصدق مقارنة

بالوسائل الحديثة، وأن ثمة تفوقاً للمواقع الإلكترونية على بعض وسائل الإعلام التقليدية من حيث الصور الذهنية الإيجابية لها، وأن ثمة ارتباطاً بين متغيري مصداقية الصحف واعتماد المبحوثين عليها.

– دراسة سهام نصار (٢٠٠٣)، «تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية»[١٥]، وتناولت الدراسة تأثير إدراك الصفوة لقيم الممارسة المهنية والأخلاقية للصحافة المصرية من خلال تأثير المصداقية على استخدام الصفوة لتلك الصحف. وطبقت الدراسة على عينة عمدية من قراء الصحف المصرية بلغت (٢٥٠) من مدينتي القاهرة و أسيوط. وقد توصلت الدراسة إلى أن مصداقية الخبر في التلفزيون ترتبط بالقناة التي يذاع منها الخبر، وليس بشخص مذيع النشرة كما هو الحال في الغرب. وأن الصحف القومية تتفوق على الصحف الحزبية والخاصة في المصداقية بدرجة كبيرة؛ حيث حصلت الصحف القومية على تقديرات عالية من العناصر المخصصة لقياس المصداقية. كما أوضحت الدراسة أن صحيفة الأهرام تحظى بمصداقية عالية لدى الصفوة في مصر، تلتها صحيفة الأخبار، ولكن بفارق كبير، تلتهما صحيفة الأسبوع. وأن الصحافة المصرية أقل مصداقية إذا ما قورنت بوسائل الإعلام العربية والأجنبية، التي تقدم تغطية متكاملة وأكثر شمولية للأخبار وذلك طبقًا لآراء المبحوثين.

– دراسة هويدا مصطفى (٢٠٠٣)، «مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق»[١٦]، وهدفت إلى استطلاع آراء عينة من ١٠٠ مفردة من النخبة المصرية حول مصداقية وسائل الإعلام من خلال تلمس مدى التزام هذه الوسائل بمعايير المصداقية وعناصرها. وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو أن وسائل الإعلام لا تتوخى الدقة في المعلومات المقدمة من

قبلها بشكل عام؛ إذ أجاب (٥٠٪) من العينة أنهم يتعرضون (كثيراً جداً) لتقارير إخبارية متعارضة عن القضية نفسها، و٢٣,٨٪ أنهم يتعرضون لهذه التقارير المتعارضة (كثيراً) و١٧,٨ (أحياناً)، بينما ذهب ٤,٨٪ إلى أنهم يتعرضون لها نادراً و٣,٦٪ لا أذكر. واحتلت أخبار الصراعات والحروب المرتبة الأولى؛ من حيث وجود تناقض فيما يبث عنها من تقارير بنسبة ٧٤٪ من المبحوثين، واقتربت منها كل من قضايا الشؤون السياسية الدولية، والشؤون السياسية العربية والقضايا المحلية بنسبة ٦٩,١٪ لكل منها. وهو ما يشير إلى تدني مصداقية وسائل الإعلام بشكل عام لدى جمهور النخبة.

– دراسة عزة عبد العزيز (١٩٩٦)، «مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينيات»[١٧]، وسعت إلى تعرف مدى مصداقية الصحافة المصرية في معالجتها لموضوع الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي «غزة – أريحا» من خلال بعدي المضمون والجمهور ومعرفة مدى تأثير كل من العوامل الذاتية والموضوعية على هذه المصداقية. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي على ثلاثة مستويات هي: مستوى المضمون، والجمهور، والقائم بالاتصال. وقد كانت عينة الدراسة في دراسة المضمون هي صحف الأخبار والأهالي والشعب، وبالنسبة للجمهور كانت عينة الدراسة عينة عشوائية تمثل النخبة والشرائح الوسطى بمدينة سوهاج بواقع (٤٠٨) مفردات. وتوصلت الدراسة إلى أن ثمة انخفاضاً في مصداقية الصحافة المصرية بشكل عام في ما يتعلق بالدوافع الفلسطينية لاتفاق غزة أريحا. وجاءت مصداقية الصحافة المصرية بشكل عام منخفضة في ما يتعلق بالمكاسب الفلسطينية من هذا الاتفاق.. بينما جاءت مصداقية الصحافة المصرية بشكل عام متوسطة في ما يتعلق بالمكاسب الإسرائيلية للاتفاق؛ حيث اتفقت مع ترتيب الجمهور. وأن ثمة انخفاضاً

لمصداقية الصحافة المصرية عند الجمهور عن حقيقتها في المضمون، حيث زادت نسبة التزامها بمؤشرات التنوير في المضمون، بينما تزايدت نسبة ميلها إلى مؤشرات التزوير عند الجمهور. و أن الصحف المصرية ما تزال فاقدة قدرتها على الالتزام بالتعددية الحقيقية؛ فهي ما زالت تعرض وتعالج الموضوعات من اتجاه واحد.

ثانياً – الدراسات الأجنبية:

– دراسة (Yunmi Choi1, Daniel Axelrod1, and Jihyun Kim 2015)، «ثق بي لأني قناة أخبارك:مصداقية وسائل الإعلام خلال منصات الأخبار الإلكترونية في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية»[١٨]، وأجريت على عينة مكونة من ٦١١ طالباً من ٤ جامعات في شرق الولايات المتحدة وسول العاصمة الكورية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الأمريكيين يفضلون في الوصول إلى الموضوعات الإعلامية استخدام الهواتف المحمولة، والإنترنت. لكن خلافاً للأمريكيين؛ يعتقد الطلاب الكوريون أن الموضوعات الصحفية تكون أكثر مصداقية عندما يتم الحصول عليها من التلفزيون أو من الصحف الورقية. وقد ذهب الطلاب الأمريكيون إلى أن أكثر الوسائل الإعلامية مصداقية لديهم هي الإنترنت (المواقع الإخبارية)، تلاها الأخبار التي تأتي على الهاتف المحمول، ثم الصحف ثم التلفزيون، ثم الراديو. أما الطلاب الكوريون؛ فقد صنفوا وسائل الإعلام من حيث مصداقيتها بشكل مختلف جداً؛ فقد جاءت أخبار التلفزيون في المقدمة، تليها الصحف، ثم الأخبار الإذاعية، وأخيراً الأخبار على الإنترنت.

– دراسة (Zhou, S., Zhang, H., & Shen, B. 2014)، «الموازنة ومدى المصداقية: فيمن نثق عندما تكون التقارير الإعلامية متضاربة؟»[١٩]، وهدفت إلى معرفة أي المصادر يثق فيها الجمهور أكثر من الأخرى عندما يتعرض لتقارير متضاربة للأحداث نفسها بما فيها الأخبار الخفيفة وأخبار الكوارث

والأخبار السياسية. واعتمدت الدراسة على استطلاع تليفوني لعينة مكونة من ١٨٤٤ مفردة من ثلاث مدن صينية كبرى. وقد أشارت النتائج إلى أن التلفزيون كان الأكثر ثقة لدى المبحوثين، بغض النظر عن نوع القصص الإخبارية التي يعرضها؛ فالمبحوثون يثقون في التلفزيون الوطني أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى. وكان ترتيب الثقة لديهم: التلفزيون أولاً، تليه الصحف، ثم المواقع الإخبارية، ثم الراديو، وجاء في المؤخرة المجلات، ثم خدمات أخبار التليفون المحمول. وحول سؤالهم عن الوسائل الأكثر مصداقية في حالة التضارب؛ أظهرت النتائج أن المبحوثين يميلون إلى تصديق التلفزيون،ثم المواقع الإخبارية، ثم الصحف، ثم المجلات، وقلة قليلة من المبحوثين يرون أن الراديو وأخبار التليفون المحمول هي الأكثر مصداقية.

– دراسة (Naila N. Hamdy 2013)، «التنبؤ بمصداقية وسائل الإعلام في المرحلة الانتقالية لما بعد الثورة المصرية»[٢٠]، وسعت إلى تقييم إدراك الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام (تلفزيون، صحافة، إنترنت) خلال الفترة الانتقالية قبل الانتخابات التشريعية المصرية لعام ٢٠١٢؛ وذلك لمعرفة العوامل المؤثرة في تصورات المبحوثين لمصداقية الأخبار؛ مثل مستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام والإيديولوجية السياسية لهم، ومستوى الاهتمام السياسي لديهم، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من ٤٣١ مبحوثاً. وأشارت النتائج إلى أن التلفزيون (بصفة عامة) هو الوسيلة الأكثر مصداقية بين جميع وسائل الإعلام. وجاء تقييم الجمهور لمصداقية القنوات الخاصة بدرجة أكبر من التلفزيون الحكومي في تحقيق عناصر الدقة وعمق المعلومات والثقة، في حين تفوق التلفزيون الحكومي فقط في تحقيق عنصر العدالة. بينما احتل الإنترنت –ولاسيما –موقع «فيسبوك» مصداقية أعلى بين المبحوثين الأكثر تعلماً والفئات العمرية الشبابية، بينما كانت وسائل الإعلام الحكومية الأعلى مصداقية بين فئات المبحوثين الأقل تعلماً والأقل ثراءً.

– دراسة (Chung, C. J., Nam, Y., & Stefanone, M. A 2012)، «اكتشاف مصداقية الأخبار الإلكترونية: التأثيرات النسبية للعوامل التقليدية والتكنولوجية في المصداقية»[٢١]، وأجريت على عينة من ٢٣١ من طلاب السنوات الأولى في تخصص علوم الاتصال في جامعة كبرى من جامعات الشمال الشرقي الأمريكي، وهدفت إلى تلمس أثر العوامل التقليدية والتكنولوجية في تحقيق المصداقية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بينما تظل المعايير التقليدية للمصداقية ذات أهمية واضحة في تقرير مصداقية الأخبار التي تبث على الإنترنت (مثل الدقة والموضوعية و غيرها) فإن النتائج– فيما يتعلق بأثر العوامل التكنولوجية في تحقيق المصداقية– تدلل على أن وجود النص التشعيبي الذي يشير إلى مصادر الأخبار التي تنشر على الإنترنت له أهمية في تحقيق المصداقية. بينما لم يؤثر استخدام الأخبار لميزة الوسائط المتعددة أو ميزة التفاعلية على تصوراتهم حول مصداقية هذه الأخبار من عدمها.

– دراسة (Mehrabi, D., Abu Hassan 2009)، «مصداقية أخبار الإنترنت والتلفزيون»[٢٢]، وأجريت على عينة مقدارها ٢٧٠ من الموظفين الفنيين غير الأكاديميين لتحديد العوامل التي تؤثر على تصور مصداقية وسائل الإعلام لمعرفة كيف ينظر المبحوثون لمصداقية أخبار كل من الإنترنت والتلفزيون، وذلك استناداً إلى معايير ثمانية، هي (الوضوح وعدم التحيز وعرض الموضوع بشكل متكامل والقدرة والقابلية للتصديق والموثوقية والعدالة والفورية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن التلفزيون أكثر مصداقية من الإنترنت في نقل الأخبار، وأن هناك علاقة إيجابية بين نوع القضية، ودرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون أو الإنترنت، كذلك وجود علاقة بين الوقت الذي يقضيه المبحوثون أمام التلفزيون أو في تصفح الإنترنت كمصادر للأخبار وبين درجة مصداقية كل منهما لديهم.

– دراسة (Watt,choi and lynch 2003). «مصداقية الإنترنت والوسائل الإعلامية الأخرى كمصدر للمعلومات حول الحرب العراقية»[٢٣]، وأجريت على عينة قوامها ١٣٠٢ مفردة من الجمهور الأمريكي لمعرفة مدى مصداقية الإنترنت ووسائل الإعلام الأخرى؛ مثل (التلفزيون – الراديو – المجلات – الصحف) في المعلومات التي تبثها حول الحرب على العراق، وأرسلت الاستمارات عبر البريد الإلكتروني، وقسمت العينة وفقاً لمؤيدي الحرب ومعارضيها على العراق، وكذلك وفقاً للنوع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت جاء في مقدمة الوسائل الإعلامية مصداقية، يليه التلفزيون من وجهة نظر المبحوثين معارضي الحرب على العراق ومن وجهة نظر المبحوثات (الإناث)، بينما وجدت فروق ضعيفة بين مستوى المصداقية في كل من الوسيلتين لدى مؤيدي الحرب على العراق.

– دراسة (Rasha A. Abdulla, and others 2002)، «مصداقية الخبر في الصحافة والتلفزيون، والإنترنت»[٢٤]، وقد أجريت على عينة عنقودية من الأمريكيين البالغين ١٨ سنة فأكثر، قوامها (٥٣٦)، واستهدفت هذه الدراسة رصد أوجه التشابه والاختلاف في إدراك الجمهور لمصداقية الخبر في وسائل الإعلام؛ استناداً إلى معايير Gaziano and McGrath الاثني عشر للمصداقية، وتوصلت الدراسة إلى أن التلفزيون يعد الوسيلة الرئيسة للأخبار لدى المبحوثين، تليه الصحافة ثم الإنترنت، وأن وسائل الإعلام اختلفت باختلاف طبيعة الأخبار التي يرغب المبحوثون في متابعتها؛ فالمبحوث الذي يتابع الأخبار المحلية والوطنية يفضل استخدام الصحافة والتلفزيون، والمبحوث الذي يتابع الأخبار الوطنية والدولية يفضل الإنترنت، وقد أسفر التحليل العاملي عن أن مصداقية الصحيفة تستند إلى التوازن، والأمانة، والدقة، أما مصداقية الأخبار التلفزيونية؛ فتعتمد على عنصرين رئيسيين، هما الإنصاف والدقة، بينما تستند مصداقية الأخبار عبر الإنترنت إلى الثقة، والتوقيت.

– دراسة (yoshiko Nozato 2002)، «مصداقية الصحافة الإلكترونية»[٢٥]، وأجريت في جامعة أوهايو الأمريكية على ١٠٠ مفردة من طلاب مرحلة البكالوريوس، وسعت إلى قياس مدى خبرة الأفراد بالإنترنت واستخدام الصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة وعلاقة ذلك بالمصداقية، واستخدمت هذه الدراسة مقياساً مكوناً من١٤عنصراً لقياس مصداقية الصحف الإلكترونية، وهي: (الخبرة، الشهرة، الحالية، التكامل، العدالة، الدقة، الثقة بالمصدر، العملية التحريرية، الأطر الإخبارية، العمق، الثقة، الموضوعية، عدم التحيز، التفاعلية)، وأوضحت نتائج الدراسة أن ثمة علاقة قوية بين المصداقية وخبرات المبحوثين بالإنترنت والصحف الإلكترونية وقراءة الصحف المطبوعة. وظهرت أهمية مفاهيم للمصداقية؛ مثل الحالية والعمق والشهرة والدقة للصحف الإلكترونية. وفيما يتعلق بتقييم مصداقيّة الصحف على الإنترنت، توصلت إلى أنها بلغت نسبة مرتفعة، وأن هناك علاقة قوية بين(المصداقيّة) (وخبرات المبحوثين)، من حيثُ: الإنترنت، والألفة مع الصحف المطبوعة، وقد كانت عوامل الوقت المناسب والعمق والسمعة ودقة الصحف ذات أهمية واضحة في تقرير مصداقية هذه الصحف.

– دراسة (Sundar, S. 1999)، «اكتشاف معايير المتلقين التي تشكل تصوراتهم حول الأخبار المطبوعة والإلكترونية»[٢٦]، وسعت إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو استقاء الأخبار من مواقع الإنترنت ومن وسائل الإعلام التقليدية ١٩٩٩، وذلك عبر دراسة تجريبية على مجموعتين من طلاب الصحافة والإعلام، اختبر الباحث خلالها مدى توافر متغيرات أربعة في كل من وسائل الإعلام التقليدية ومواقع الإنترنت الإخبارية، وهي: المصداقية، التشابه، جودة المحتوى الإخباري، درجة تمثيل الأخبار للحقيقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مصداقية الأخبار التي تقدمها الصحف المطبوعة والأخبار الفورية التي

تقدمها مواقع الإنترنت تخضع لمعايير المفاضلة نفسها لدى القراء، وتمثلت في: الموضوعية، عدم التحيز، التشويق، الإثارة، المتعة، السهولة،الوضوح، التماسك، الدقة، حسن الصياغة، الفورية، الأهمية، المصداقية، العمق المعلوماتي والشمولية. ودعت الدراسة إلى ابتكار مقاييس جديدة تعالج قضية مصداقية وسائل الإعلام الرقمية.

–دراسة (Johnson, T. J., & Kaye, B. K. 1998)، «هل التصفح دليل للتصديق؟ مقارنة لمقاييس المصداقية الإعلامية في الإنترنت والمصادر التقليدية»[٢٧]، وهدفت إلى استطلاع آراء مستخدمي الإنترنت المهتمين بالسياسة لاختبار رؤيتهم نحو مصداقية الإصدارات الإلكترونية ومقارنتها بنظيرتها التقليدية ومدى ارتباط الاعتماد مع المصداقية ومدى ارتباط مصداقية المصادر الإلكترونية مع المتغيرات الديموغرافية، مثل النوع والعمر والدخل والتعليم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٨ مفردات، وجمعت البيانات من خلال استقصاء أرسل عبر الإنترنت لمدة أسبوعين قبل انتخابات عام١٩٩٦ الرئاسية الأمريكية وبعدها. واعتمدت الدراسة على مقياس للمصداقية مكون من أربعة عناصر، هي: الصدق والعدالة والدقة والعمق. وأوضحت نتائج الدراسة أن الصحف المطبوعة والإلكترونية تتمتعان بمستوى مصداقية متوسط، وأن ثمة ارتباطاً قوياً بين اعتماد المبحوثين على الصحف المطبوعة وإدراكهم لمصداقيتها، وأن متغير النوع كان المتغير الأكثر ارتباطاً بإدراك المصداقية للمصادر الإلكترونية؛ حيث كانت الإناث أكثر إدراكاً لمصداقية الإنترنت من الذكور، بينما كان لمتغير التعليم ارتباط سلبي مع إدراك المصداقية.

– دراسة (Gaziano and McGrath 1986)، «قياس مفهوم المصداقية»[٢٨]، وهي دراسة مسحية أجريت على عينة مكونة من ٨٧٥ مبحوثاً ممن راوحت أعمارهم بين ١٨ و ٦٥ عاماً في أمريكا، وقد قامت الدراسة بتحديد ١٢ عنصراً للمصداقية،

أبرزها: الإنصاف وعدم التحيز، والثقة، والاكتمال، والواقعية، والصحة.وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مصداقية كل من الصحافة والتلفزيون مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، كما بينت أن تفضيل المشاهد للتلفزيون يزداد كلما اتسع المجال الجغرافي للأخبار من نطاق الأخبار المحلية إلى أخبار الولاية وصولاً إلى الأخبار الوطنية والدولية، وأظهرت الدراسة أن المشاهد يفضل الصحف عندما يتعلق الموضوع بفهم حادث معقد أو يثار حوله الجدل، وتحقق الصحف تقديرات أعلى من غيرها إذا كان الأمر يختص بتغطية الأخبار المحلية، بينما يحقق التلفزيون تقديرات أعلى في ما يتعلق بتغطية الكوارث الطبيعية، وقد بينت النتائج أن المبحوثين يؤيدون حرية الصحافة عندما تقوم بمراقبة الحكومة، وفي المقابل لا يدعمون هذه الحرية إذا كان الأمر يتعلق بالتعرض لحقوق الناس العاديين.

التعليق على الدراسات السابقة:

ثمة ملاحظات عدة على الدراسات السابقة التي سعت إلى قياس المصداقية بأبعادها المختلفة في ظروف تاريخية ومجتمعية متباينة يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- لم تتوصل دراسات وبحوث مصداقية وسائل الإعلام –سواء الدراسات العربية أو الأجنبية– إلى مفهوم محدد متفق عليه للمصداقية أو وضع مقياس موحد لقياس أبعادها.
- تمثلت إحدى صعوبات دراسة مصداقية وسائل الإعلام في تعدد الأبعاد والعوامل التي وضعها الباحثون لقياسها؛ مما أوجد نوعاً من تباين النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسات.
- كان من الطبيعي أيضاً أن تتباين نتائج هذه الدراسات في ضوء تباين البيئات الاجتماعية التي طبقت فيها، واختلاف الأنظمة والسياسات الإعلامية

المطبقة في هذه البيئات ما بين أنظمة سلطوية واشتراكية وليبرالية على نحو جعل ثمة تفاوتاً واضحاً في نظرة المبحوثين إلى درجة المصداقية التي تتمتع بها الوسائل الإعلامية من نظام إعلامي إلى نظام إعلامي آخر.

- أدى تباين فئات الجماهير التي طبقت عليها هذه الدراسات إلى تباين واضح في تقييم هذه الفئات إلى درجة مصداقية الوسائل الإعلامية من جمهور إلى آخر.. وتجلى ذلك في تقييمات الجمهور الذي ينتمي إلى النخب بتصنيفاتها المختلفة.

- اتجهت الدراسات – منذ فترة مبكرة في المجتمعات الغربية – إلى قياس مصداقية الإنترنت كوسيلة إعلامية مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى، ثم أصبحت دراسة الإنترنت قاسماً مشتركاً في جل الدراسات الحديثة التي تقارن بين مصداقية وسائل الإعلام.

- على الرغم من وجود اختلاف في المتغيرات والعناصر التي يمكن قياس مصداقية أخبار الإنترنت من خلالها عن المتغيرات والعناصر التي تقيس مصداقية الأخبار في كل من الصحف والإذاعة والتلفزيون. إلا أن ثمة تقاطعاً كبيراً بين المعايير العامة لقياس المصداقية في وسائل الإعلام عامة؛ على نحو جعل مقارنة مصداقية الإنترنت بباقي وسائل الإعلام التقليدية أمراً ممكناً.

- ركزت دراسات عدة على قياس مصداقية وسائل الإعلام في فترات الأزمات؛ وهو مدخل مهم في اكتشاف أثر هذه الأزمات على تغير درجة مصداقية هذه الوسائل من عدمها.

- تعد (الاستبانة) الأداة المنهجيّة المستخدمة في جل الدراسات التي سعت إلى قياس المصداقية، كما غلب عليها استخدام العينة غير الاحتمالية.

- تنوعت المناهج المستخدمة في دراسة المصداقية، وإن كانت الغلبة لمنهج المسح ؛ لملاءمته لدراسات الرأي العام بدرجة أكبر.
- خلصت الدراسات السابقة الخاصة بالمصداقية إلى أن مفهوم المصداقية مفهوم متعدد الأبعاد؛ ومن ثم ركزت على قياس أبعاد المصداقية ومكوناتها، دون التوصل إلى مفهوم محدد ودقيق للمصداقية، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف منهجية هذه الدراسات وعيناتها؛ ناهيك عن اختلاف زمان إجرائها ومكانه، وما يحملانه من تغيرات بل وتطورات تضيف للمصداقية أبعاداً جديدة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لم تقتصر استفادة الباحثين من الدراسات السابقة على وضع اليد على الأبعاد المختلفة التي يمكن من خلالها قياس مصداقية الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية بصورة تضمن سلامة هذا القياس وشموليته؛ وإنما استفادوا أيضاً منها في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، وفي بلورة وصياغة أهدافها وتساؤلاتها والفروض التي سعت إلى اختبارها، وكذلك في بلورة منهجيتها وتحديد عينتها، كذلك في تصميم مقاييس الدراسة الميدانية وفي تفسير النتائج التي انتهت إليها.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

ثمة مصطلحات أو مفاهيم أربعة رئيسة يجدر تعرّيفها هنا، هي: المصداقية، النخبة، الصحف الورقية، الصحف الإلكترونية:

-مفهوم المصداقية:

ازداد اهتمام الباحثين منذ بداية دراستهم للمصداقية بتحديد مفهوم لها، وتباينت آراؤهم حول مفهومها؛ فمنهم من رأى أن المصداقية تعني: «الثقة في

الوسيلة أو إمكانية الاعتماد عليها»، ومنهم من عرفها بأنها: «احترام الوسيلة وتقديرها وتفضيلها بوصفها مصدراً للمعلومات والآراء مقارنةً بغيرها من الوسائل»، ومنهم من يرى أنها تعني: «رضا الجمهور عن أداء الوسيلة»[٢٩].

وعرفها هوفلاند ووايس (١٩٥١) بأنها: الأحكام التي يصدرها المتلقي على القائم بالاتصال، ودرجة ثقته به في إيصال المعلومات الصحيحة[٣٠]، وأما فيليب ماير (١٩٨٨)؛ فعرف المصداقية بأنها: عدم المساس بالحياة الخاصة للأفراد، والاهتمام بما يفكر به الجمهور، والاهتمام بغالبية أفراد المجتمع[٣١].

بينما تُعرف عزة عبد العزيز المصداقية بأنها: معالجة مهنية وأخلاقية للمادة الصحفية؛ بحيث يتم فيها عرض المعلومات وتقديمها بطريقة متوازنة، بعيدة عن الآراء الشخصية والمصالح الخاصة، ومراعاة العمق والشمولية، وأن تعكس هذه المادة الصحفية أولويات الاهتمام عند الجمهور[٣٢].

وقدمت هويدا مصطفى المصداقية على أساس أنها: مؤشرات تساعد في تحديد مصداقية المضمون الإعلامي، كالتوازن مقابل التحيز، والتعددية مقابل الأحادية، والثقة في مقابل التشكيك، والتكامل والشمولية مقابل التجزئة، إضافةً إلى معايير أخرى تتعلق بالكفاءة المهنية والوضوح وحرية الممارسة الإعلامية ومراعاة اهتمام الجمهور ومراعاة الأخلاقيات العامة[٣٣].

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: توافر عدد من المعايير والمؤشرات التي تؤكد مدى صدق المحتوى الإعلامي لصحف الدراسة، التي حددها الباحثون بأبعاد كلية أربعة، هي بعد موثوقية الصحيفة في معالجة الأحداث، وبعد موثوقية الصحيفة في معالجة القضايا، وبعد مراعاة الصحيفة للأولويات في معالجتها للأحداث والقضايا، وبعد التزام الصحيفة بأخلاقيات الإعلام في معالجتها للأحداث والقضايا التي تتناولها.

النخبة:

التعريف الاصطلاحي للنخبة: مشتقة من نخب، انتخب، ينتخب، انتخاباً، بمعنى اختاره أو انتقاه، والنخبة في لسان العرب، مشتقة من نخب، وانتخب الشيء بمعنى اختاره، ونخبة القوم هم خيارهم، واصطفى الشيء بمعنى اختاره واستخلصه[٣٤]. والانتخاب هو الاختيار من بين بدلاء والانتقاء، ومنه تنتقى النخبة، وهم الجماعة التي تختار من الرجال فتنتزع منهم، والمنتخبون من الناس هم المنتقون. والنخبة: خيار الناس، المختار من كل شيء، وهم من الفضلاء، أي الفئة الاجتماعية يعتقد أنهم الأفضل وهم الأهم لامتلاكهم مهارات عقلية فائقة.

أما سوسيولوجياً وفق المعجم النقدي لعلم الاجتماع؛ فإن «باريتو» يرى أن النخبة هم أفراد توافرت فيهم شروط التميز والنجاح في إطار نشاط اجتماعي معين، وأطلق على الطبقة التي تتمتع بالمؤشرات الأكثر ارتفاعاً في المجال الذي يؤدون فيه نشاطهم بالنخبة[٣٥].

النخبة إجرائياً: ومن هنا يمكن تعريف النخبة إجرائياً بأنها مجموعة من الأفراد الذين توافرت فيهم شروط التميز والنجاح في إطار أنشطة اجتماعية ووظيفية ما، على النحو الذي يمكنهم من قيادة حركة المجتمع في هذه الجوانب وبالصورة التي تجعلهم أكثر اهتماماً من غيرهم بمتابعة مجريات الوسط الاجتماعي الذي يؤثرون فيه، ومن أبرز هذه النخب الإعلاميون والدعاة و الأكاديميون والحقوقيون و الأطباء و المهندسون.

الصحف اليومية الأردنية اليومية الورقية:

هي الصحف التي تصدر يومياً بشكل ورقي أو لها نسخة إلكترونية وفقاً لقانون المطبوعات والنشر الأردني المعدل في ١٩٩٨، بصرف النظر عن

انتماءاتها السياسية أو طبيعة موضوعاتها سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ويبلغ عددها في الأردن ٧ صحف يومية هي (الرأي، الدستور، الغد، السبيل، الديار، الأنباط، الأهالي).

الصحف الإلكترونية:

الصحيفة الإلكترونية هي منشور إلكتروني يجمع بين مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة بشكل دوري، ويحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو معلومات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت وتكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة أحياناً[٣٦].

وتقوم الصحافة الإلكترونية بجمع الأخبار وإعدادها وتحريرها وفق كتابة مصممة للإنترنت، وإرسالها من خلال كبيلات الاتصال؛ حيث تقوم ببث رسائل إلكترونية لجمهور غير محدد جغرافياً لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات حول الأحداث الجارية بآنيّة وسرعة نقل عالية وتفاعلية وسرعة استرجاع و أرشيف إليكتروني يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات. كما أنها وسيلة متعددة الوسائط تستطيع تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولاً للبث الفضائي الحي[٣٧].

ويمكن تعريف الصحف الإلكترونية إجرائياً بأنها: الصحف التي تنشر المواد الإعلامية بفنونها المختلفة وتستخدم الوسائط الإلكترونية المتاحة في نشر هذه المواد الإعلامية دون أن يكون لها أي إصدار ورقي سابق أو حالي، وتكون مرخصة رسمياً من قبل الدولة الأردنية طبقاً لتعديلات قانون المطبوعات والنشر الأردني لسنة (٢٠١٢)، التي يبلغ عددها ١٧٢[٣٨].

الإطار النظري للدراسة:

يتكون الإطار النظري لهذه الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسة، يتناول الجزء الأول لمحة تاريخية عن دراسات المصداقية والتطورات التي مرت بها، ويتناول الجزء الثاني الأبعاد التي تم خلالها دراسة المصداقية سواء في الدراسات الأجنبية أو العربية. أما الجزء الثالث؛ فيتناول أقرب النماذج النظرية التي يمكن من خلالها تناول المصداقية في هذه الدراسة، ألا وهو النموذج البنائي للمصداقية. وذلك على النحو الآتي:

١ – لمحة تاريخية عن دراسات المصداقية و التطورات التي مرت بها:

امتلكت دراسات المصداقية في الأدبيات الغربية تاريخياً سلفاً قديماً هي دراسة Mitchell V. Charnley[٣٩] حول دقة حول دقة التقارير الصحفية في عام ١٩٣٦[٤٠]. غير أن الانطلاقة الرئيسة لبحوث المصداقية تمثلت في الدراسة التي قام بها «هوفلاند ووايس» عام ١٩٥١، التي بحثت في تأثير المصدر في فاعلية الاتصال، التي أظهرت أنه عند تقديم مضمون معين من خلال مصدرين مختلفين، أحدهما جدير بالثقة والآخر مشكوك بصحته، فإن المصداقية تختلف فيما بينهما[٤١]. ثم تلتها الدراسة التي أجرتها مجموعة جامعة يل (Yale group) حول الثقة في المصدر كعنصر في تحقيق الاتصال المقنع (hovland&weiss,1951,p.p 636 - 650).

تم زاد الاهتمام بدراسات المصداقية بعد الاستفتاءات التي أجرتها منظمة تسمى (Organization The Roper)[٤٢] (Television Information Office) التي تسعى لاستطلاع آراء الجمهور في الوسيلة التي تكون أكثر مصداقية إذا ما حصلوا منها على معلومات متناقضة حول الحدث نفسه من بين الصحف والراديو والتلفزيون. وأظهرت النتائج في بدايتها أن الصحف هي الأكثر مصداقية من بين هذه الوسائل[٤٣].

إلا أن التلفزيون تفوق عليها مع بداية الستينيات، وظل لفترة طويلة تقارب ثلاثة عقود يحقق هذا التفوق؛ حيث أجاب ٤٦٪ من المبحوثين أنهم في حالة وجود معلومات متضاربة سيثقون في التلفزيون، بينما سيثق ٢٢٪ في الصحف[٤٤].

والمتأمل في البحوث الأولى للمصداقية يجد أنها سارت في اتجاهين بحثيين رئيسين، مرتبط أحدهما بالآخر ارتباطاً واضحاً، ركز الاتجاه الأول منهما على السمات الموضوعية لوسائل الإعلام، كالثقة في المصدر، وخصائص الوسيلة، ودقة المعلومات، أما الاتجاه الثاني؛ فركز على تصورات جمهور المستخدمين الذاتية للمصداقية،و في السنوات اللاحقة اكتسب الاتجاهان السابقان اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين عبر تركيزهم على دراسة المتغيرات المتعلقة بالجمهور التي تؤثر على تقييمهم لمصداقية وسائل الإعلام.

وعلى الرغم من التاريخ المبكر لاهتمام الدراسات الغربية بالمصداقية فإن الاهتمام بها في الدراسات العربية لم يبدأ إلا في نهاية الثمانينيات، وتمثلت البداية في الدراسة التي أجراها محمد سيد عام ١٩٨٧، بعنوان: كيف نقيس المصداقية في الإعلام العربي؟، وقدم خلالها أربعة مؤشرات لقياس المصداقية، هي: المقياس اللغوي، والإيديولوجي، وعدم المعرفة، والتزوير[٤٥]، ثم جاءت دراسة محمود علم الدين عام ١٩٨٩، الذي طرح من خلالها مفاهيم موسعة للمصداقية، ومعايير عدة لقياسها، معتمداً في ذلك على الدراسات الأجنبية؛ حيث حدد مكونات فاعلة للمصداقية، هي: الإحساس بالأمان، الدقة، الخبرة، الحيوية، المعرفية، الاكتمال، الإنصاف[٤٦].

ثم توالت دراسات المصداقية في التسعينيات وازدادت وتيرة الاهتمام بها في الألفية الجديدة على نحو غطى شتى مناحيها تقريباً في مختلف البلدان العربية.

٢ – أبعاد المصداقية:

اعتمدت الدراسات –منذ وقت مبكر– في قياسها للمصداقية على تلمس عدد من الأبعاد التي تقيس من خلالها مصداقية هذه الصحف؛ فقد حدد هوفلاند وزملاؤه عنصرين رئيسين لمصداقية المصدر، هما «الثقة» و«الخبرة». ثم سعى بعض العلماء[٤٧] إلى وضع عدد من الأبعاد الأخرى للمصداقية؛ مثل «السلامة» و«التأهيل» و«الدينامية» و«المعرفة»، و«الدقة» و«الإنصاف»، و«الاكتمال».

وفي (١٩٦٩) أجرى Berlo, Lemert, and Mertz دراسة وضعوا خلالها ٨٣ مقياساً لمعرفة العوامل التي ينبغي استخدامها لقياس المصداقية. ثم قاموا بتخفيض هذه المقاييس إلى ٣٥ مقياساً، وصنفوها إلى ثلاثة أبعاد، هي: «السلامة»، ويقصد بها الثقة و«المؤهل» ويقصد بها الخبرة و«الدينامية»[٤٨].

وفي (١٩٧٣) وجد شو أن «الحياد» و«الثقة» و«الاكتمال» هي عوامل مؤثرة في مصداقية وسائل الإعلام[٤٩].

وفي (١٩٧٦) اختبر سينغليتاري ستة عوامل: «المعرفة»، «الجاذبية»، «الثقة»، «التعبير»، «العداء»، «الاستقرار»، ووجد أن «المعرفة» هي العامل الأقوى من بينها[٥٠].

كما اجتهد باحثون في دراسات لاحقة لتلمس هذه الأبعاد بشكل أكثر دقة، منها دراسة جازيانو وماكراث، (١٩٨٦) التي اهتمت بقياس مفهوم المصداقية لدى الجمهور على الصحافة والتلفزيون، ووضع الباحثان اثني عشر بعداً لمصداقية الأخبار الصحفية والتلفزيونية. وهي: الإنصاف، وعدم التحيز، والكمال، والدقة، واحترام الخصوصية، ومراعاة مصالح الناس، والاهتمام بالمجتمع، وفصل الواقع والرأي، والثقة، والاهتمام بالمصلحة العامة، والواقعية، ومستوى التدريب[٥١].

وفي (١٩٨٨) قام ماير بتحليل عوامل المصداقية استناداً إلى دراسة غازيانو و ماكغراث (١٩٨٦)، واختصرها في عوامل خمسة، هي: العدالة، عدم التحيز، سرد أركان الخبر كاملاً، الدقة، الموثوقية[٥٢].

ولبساطة أبعاد ماير الخمسة وشموليتها ومناسبتها لقياس المصداقية اعتمدها كثير من الباحثين في دراسات لاحقة؛ أمثال (سلاتيري وتيدج، ١٩٩٢[٥٣]؛ جونسون وآخرون، ١٩٩٨، ٢٠٠٠[٥٤]؛ مايو وليشنر، ٢٠٠٠[٥٥]؛ فلاناجين وآخرون[٥٦]، ٢٠٠٠ كذلك (Nozato, Y. 2002)[٥٧].

وفي (٢٠٠٢) وضع Wathen, C. N., & Burkell[٥٨] عناصر عدة لقياس المصداقية في وسائل الإعلام، ترتبط بالمصدر، والرسالة، والوسيلة، والمستقبل، ونقل المحتوى، وذلك على النحو الآتي: فيما يتعلق بالمصدر: الخبرة، الموثوقية، الاعتمادية، الجاذبية، معتقدات المتلقي. وفيما يتعلق بالرسالة: المحتوى، صلاحية المضمون، التكرار، التنظيم. وفيما يتعلق بالوسيلة: التنظيم، سهولة الاستخدام، العرض، الحيوية. وفيما يتعلق بالمستقبل: الحاجة إلى المعلومات، الخبرة السابقة، المشاركة، القيم والمعتقدات، الصورة النمطية عن المصدر. وفيما يتعلق بنقل المحتوى: التشويش، وقت وصول الرسالة.

كما وضعت Abdulla, R. A في (٢٠٠٢)[٥٩] مقياساً لمكونات مصداقية الخبر في الصحافة والتلفزيون والصحافة الإلكترونية، اشتمل على العناصر الآتية: الأمانة في نقل الأخبار، والموضوعية، والعدل، ومجاراة الأحداث، والاكتمال في الخبر، وتغطية آخر المستجدات، والقابلية للتصديق.

وفي (٢٠١٣) وضع Mehrabi, D., Ali أبعاداً، هي: (الوضوح، عدم التحيز، التفاصيل المكتملة، الدقة، الثقة، الإنصاف، مواكبة الأحداث)[٦٠].

أما في الدراسات العربية؛ فقد حدد محمد سيد[٦١] أربعة مقاييس رئيسة لقياس المصداقية في وسائل الإعلام، هي: المقياس اللغوي: ويشمل وضوح اللغة وسلامتها في التعبير؛ ما يسهم في فهم الرسالة وتصديقها. والمقياس الإيديولوجي: من خلال حجب النظرة المحايدة عن القضية؛ فيصبح الموضوع غير واضح. ومقياس عدم المعرفة أو جزئية المعرفة: يرتبط بنقص الثقافة للقائم بالاتصال وعدم إلمامه بالموضوع. ومقياس التزوير: تحريف الرسالة الإعلامية وإخفاء بعض الجوانب في الخبر.

ثم طور محمود علم الدين[٦٢] في دراسته عن مصداقية الاتصال مقياساً لمصداقية الوسيلة الإعلامية، يشتمل على ١٣ عنصراً، هي: الكفاءة والدقة والحيوية وتقديم الأخبار الحديثة والإنصاف والثقة، وعدم التحيز والعناية بالمجتمع، والشجاعة والرقابة واحترام الخصوصية، وفصل الحقائق عن الأخبار والالتزام بالمعايير الأخلاقية وتأهيل القائمين بالاتصال.

ووضعت عزة عبد العزيز[٦٣] في دراستها عن مصداقية الإعلام العربي، عدة معايير تُبنى عليها المصداقية، وهي: التعددية مقابل الأحادية، التوازن مقابل التحيز، الشمول مقابل التجزئة، الثقة مقابل التشكيك، التنوير مقابل التزييف، التهوين مقابل التهويل.

واعتمدت هويدا مصطفى[٦٤] في دراستها عن مصداقية وسائل الإعلام العربية، على ١٢ عنصراً لقياس المصداقية، تمثلت في: الدقة والحرية والاستقلالية والنزاهة والمسؤولية المهنية و الموضوعية وعرض وجهات النظر و التميز المهني في التغطية الإخبارية، والشمول والفصل بين الحقيقة والرأي، والثقة واحترام خصوصية الآخرين والحياد والعمل من أجل الصالح العام.

أما سهام نصار[٦٥] في دراستها عن تأثير مصداقية وسائل الإعلام؛ فقد استخدمت مقياساً من ثمانية عناصر، هي: الموضوعية، الجدة، والحداثة،

والأهمية، والثقة في مصدر الخبر، وفصل الرأي عن الخبر، والاكتمال، والإثارة، والخبر المختصر.

وأجرى العربي[٦٦] دراسة قارن فيها بين مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية ووسائل الإعلام التقليدية، واستخدم فيها أبعاداً لقياس مدى المصداقية، هي: الدقة، والسمعة الجيدة، والخبرة، والآنية، والاكتمال، وقوة المصدر، والموضوعية، ودرجة الثقة، والتفاعل، والعدالة، والمهنية التحريرية، والعمق، ومدى التحيز.

أما الباحثون؛ فقد استنبطوا في هذه الدراسة مقياساً جديداً للمصداقية– بالاسترشاد بالمقاييس السابقة التي وضعها علماء كثر– يتكون من ٢٦ بعداً فرعياً تندمج تحت أبعاد أربعة رئيسة للمصداقية، هي:

(أ) بعد موثوقية الصحيفة في المعالجة للأحداث، ويتكون من ٩ مقاييس فرعية، هي:

١– تقديم الخبر كما هو دون تشويه.

٢– دقة المعلومات التي تقدمها حول الأحداث.

٣– ذكر الخبر كاملاً.

٤– حداثة الخبر وفورية النشر.

٥– عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها.

٦– توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق والإحصائيات.

٧– إذاعة الأخبار بمهنيّة عالية.

٨– شموليّة ومعالجة جميع جوانب الخبر الذي تغطيه.

٩– الاعتماد على مصادر شفافة وموثوق بها.

(ب) بعد موثوقية الصحيفة في معالجة القضايا، ويتكون من ٧ مقاييس فرعية، هي:

١- عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها.

٢- استقلالها المادي والمعنوي في معالجتها للقضايا عن أي تأثيرات حكومية.

٣- عدم خضوعها لتحكم رأس المال في سياستها التحريرية.

٤- تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير.

٥- الثبات على مواقفها من القضايا المختلفة.

٦- وضوح سياستها الإعلامية وثباتها في تناولها للقضايا المختلفة.

٧- عدم الرضوخ لضغوط المالك في حجب وجهات النظر المتباينة.

(ج) بعد مراعاة الصحيفة للأولويات في معالجتها للأحداث، ويتكون من أربعة مقاييس فرعية، هي:

١- التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء.

٢- ارتباطها بهموم الوطن و التعبير عنها بصدق.

٣- العمل لأجل الصالح العام.

٤- عمق معالجتها للأحداث والقضايا بما يتناسب مع أهميتها.

(د) بعد التزام الصحيفة بأخلاقيات الإعلام في المعالجة للأحداث والقضايا التي تتناولها، ويتكون من ستة مقاييس فرعية، هي:

١- الحرص على الالتزام بالأخلاقيات العامة فيما تنشره.

٢- الفصل بين الحقيقة والرأي فيما تنقله من أخبار.

٣- بعدها عن التحيّز لأشخاصٍ أو فئات معينة.

٤- ممارسة الحرية بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية،

٥- البعد عن التهييج والإثارة،

٦- عدم انتهاكها لخصوصية الأفراد.

٣- النموذج البنائي لمستويات المصداقية:

يعد النموذج البنائي الرافد النظري الأبرز و الأكثر رصانة بين الاتجاهات العالمية لبحوث المصداقية؛ لكونه يمثل تحولاً من دراسة المصداقية بوصفها متغيراً أحادياً ومنعزلاً عن غيرها من المتغيرات إلى دراستها بوصفها متغيراً متعدد الأبعاد، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمكونات العلمية الاتصالية وعناصرها ومتغيراتها المختلفة. ويعتبر النموذج البنائي نتاجاً لدمج مداخل بحثية ثلاثة رئيسة، هي: المدخل المؤسسي، والمدخل التأثيري، والمدخل الفردي المحدد(٦٧).

كما يعد هذا النموذج النموذج الأقرب لفهم وتفسير بنية المصداقية والأبعاد التي تشكلها والعوامل التي تؤثر فيها على النحو الذي تهدف هذه الدراسة إلى تلمس ملامحه فيما يتعلق بمصداقية من الصحف الورقية، والإلكترونية الأردنية.. وفيما يلي نستعرض المداخل التي تتم من خلالها دراسة المصداقية في هذا النموذج، ثم العوامل المؤثرة في إدراك الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام، ثم مضامين المصداقية، ثم مكونات المصداقية وأنواعها وطرق قياسها، ثم مستوياتها، وذلك على النحو الآتي:

(أ) مداخل دراسة المصداقية في النموذج البنائي: ثمة مداخل رئيسة ثلاث لدراسة المصداقية، هي: المدخل المؤسسي والمدخل التأثيري والمدخل الفرد المحدد.

وينظر المدخل المؤسسي إلى وسائل الإعلام باعتبارها مؤسسات تضم بداخلها العديد من الكوادر المهنية التي تقدم منتجاً إعلامياً يعكس أقرب

صورة للواقع الذي نعيشه، ولكن وفق عدد من المتغيرات التي تؤثر في عمل تلك المؤسسات وممارستها المهنية مثل النظام السياسي الذي تعمل في إطاره الوسيلة الإعلامية، ونمط ملكيتها سواء كانت حكومية أم خاصة[٦٨].

أما المدخل التأثيري؛ فيتناول المصداقية باعتبارها متغيراً وسيطاً له أهمية في التأثير على معارف الجمهور واتجاهاته نحو هذه الوسيلة وما تقدمه من مضامين، وباعتبارها متغيراً يؤثر في عملية إقناع الجماهير[٦٩]، وتعديل اتجاهاتها نحو القضايا البارزة. ويطرح هذا المدخل مفهوم مصداقية المصدر أو القائم بالاتصال؛ بالإضافة إلى تأثيرات التحيز الإعلامي ودورها في الحد من تأثيرات وسائل الإعلام؛ إذ إن إدراك الجمهور لتحيز وسيلة خلال عملها يحد من ثقة الجمهور بتلك الوسيلة.

وأما المدخل الفردي؛ فيركز على وحدات بحثية تؤثر بدورها في مصداقية وسائل الإعلام، وتتمثل تلك الوحدات في القضايا والأحداث والمتغيرات المرتبطة بها.. ومصداقية وسائل الإعلام – طبقاً لهذا المدخل – لا تتوقف على نوع الوسيلة الإعلامية فحسب، وإنما تمتد لتشمل نوع القضايا والأخبار التي تبثها وتنشرها تلك الوسائل؛ أي أهذه القضايا محلية أم إقليمية أم دولية؟ وكذلك مدى خبرات الجمهور بتلك القضايا؛ بمعنى أهذه القضايا ملموسة لدى الجمهور أم مجردة ؟ ثم ألديه خبرات ومعارف بشأنها أم لا ؟ كما تشير المقولات العلمية في هذا المدخل إلى أن أنماط معالجة القضايا خلال فترة أو فترات زمنية ما تمثل متغيراً وسيطاً يؤثر في تقييم الجماهير لمصداقية وسائل الإعلام؛ حيث تتفاوت مصداقية وسائل الإعلام صعوداً وهبوطاً وفقاً لأساليب تناول تلك الوسائل للقضايا البارزة. وفي ضوء ذلك تبدو أهمية التمييز بين تقييم الجمهور لمصداقية الأداء العام لوسائل الإعلام في مقابل تقييمهم للأداء المحدد المرتبط بمعالجة تلك الوسائل لقضايا وأحداث معينة ذات أهمية بالغة لدى أفراد الجمهور[٧٠].

(ب) العوامل المؤثرة في إدراك الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام: ثمة عوامل عدة تؤثر في إدراك الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام، منها ما يتعلق بالجمهور، ومنها ما يتعلق بنوع الوسيلة، ومنها ما يتعلق بالمصادر الإخبارية، ومنها ما يتعلق بشكل الرسالة وتقديمها، ومنها ما يتعلق بطبيعة القضايا التي يتم تناولها وأهميتها.

وفيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالجمهور: احتلت خصائص الجمهور الديموغرافية والشخصية، واتجاهاته، ومستوى اهتمامه، واعتماده على الوسيلة الإعلامية، ومناقشاته حول مصداقية الوسائل في تناول قضية ما –صدارة العوامل المؤثرة على مصداقية وسائل الإعلام[٧١]؛ إذ ترتبط المصادر الإخبارية بخصائص الجمهور وقابليته لتصديق مصادرها؛ سواء كانت مرتبطة بنوع الجمهور المستهدف وعمره، أم مستواه الاجتماعي الاقتصادي، أم مستواه التعليمي أم مكان إقامته. وفيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بنوع الوسيلة، تمثل هذه العوامل درجة حداثة الوسيلة أو تقليديتها، وفي نوعها سواء كانت مطبوعة أو مرئية أو مسموعة أو إلكترونية وفي تصورات الجمهور عن هذه الوسائل[٧٢].

أما العوامل المرتبطة بالمصدر الإخباري؛ فقد أثبتت الدراسات أنه كلما حظي المصدر بثقة الجمهور واحترامه وقناعته بكفاءة القائمين عليه وبموضوعيته وعدم انحيازه واكتمال عناصره الإخبارية، زادت الثقة والمصداقية بالمصدر ليصبح أكثر تأثيراً في المتلقي. وفيما يتعلق بالعوامل المترابطة بشكل الرسالة وتقديمها؛ فقد ربط البعض المصداقية بشكل الرسالة؛ من حيث وضوح لغة المعلومات المقدمة ومضامينها، إضافة إلى طريقة أداء مقدم الرسالة. أما العوامل المرتبطة بطبيعة القضية المتناولة وأهميتها، فلا شك أن نوع القضية يعد عاملاً مؤثراً في مصداقية الجمهور؛ وذلك من حيث كون هذه القضية

موضوعاً خلافياً أو جدلياً أو موضوعاً متفقاً عليه أو أن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات أو الأوقات، أو كون هذه القضية ترتبط بالقضايا المحلية أو الإقليمية أو العالمية[٧٣].

(ج) أنواع المصداقية وطرق قياسها: يعتمد النموذج البنائي على أربعة مكونات أو متغيرات رئيسة لمصداقية وسائل الإعلام، هي المتغيرات السابقة (المستقلة)، وتشمل: السياسات التحريرية للصحيفة. التوجهات الإيديولوجية. التأثيرات الحكومية. وتحيزات القائم بالاتصال والمتغيرات الوسيطة وتمثل ما يأتي: استخدام وسائل الإعلام، خبرات الجمهور المسبقة من وسائل الإعلام وتحيزاته، اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام بوصفها المصدر الرئيسي لاستقاء المعلومات من الأحداث والقضايا المختلفة. والمتغيرات التابعة، وتمثل ما يأتي: الاستجابة المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور، تقييمات الجمهور الخاصة للمصداقية المدركة لتلك الوسائل.ومتغيرات أساليب القياس، وتشتمل على الأساليب الكمية والكيفية، وعلى نمط القياس النسبي للمصداقية الأكثر دقة، وهو ما يعرف بالتصديق المطلق والمتعمق[٧٤].

(د) مستويات المصداقية: حدد منظرو النموذج البنائي للمصداقية من الناحية الإجرائية أربعة مستويات للمصداقية، المستوى الأول: يتمثل في قياس صدقية وسائل الإعلام المختلفة ككل. المستوى الثاني: يتمثل في قياس مصداقية وسائل الإعلام في ضوء مكونات المصداقية المرتبطة بعناصر عملية الاتصال. المستوى الثالث: ينصب حول التمييز والمفاضلة بين وسائل الإعلام من خلال إجراء مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة؛ من حيث ثقة أفراد الجمهور في كل من تلك الوسائل. المستوى الرابع: ويمتد هذا المستوى إلى قياس إدراك الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام في تناولها الإخباري للأحداث والقضايا البارزة[٧٥].

نوع الدراسة ومنهجيتها:

تنتمي هذه الدراسة من حيث القياس إلى البحوث الكمية (Quantitative Research) التي تستند إلى الاستدلالات المنطقية والأساليب الإحصائية؛ بما يسمح بدراسة متغيرات الدراسة والعلاقات فيما بينها بشكل كمي، و تنتمي من حيث النوع إلى الدراسات الوصفية التي تمكن من وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها؛ بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً علمياً دقيقاً، ووضع اليد على العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

وتستخدم خلالها منهج المسح بالعينة، الذي يعد من أنسب المناهج العلميّة ملاءمة للدراسات الوصفية بصفة عامة؛ لكونه يهتم بوصف الوقائع والحقائق الجارية وتصويرها وتوثيقها، ممّا يتيح تعرف ملامح متغيرات الظاهرة وأبعادها، وطبعية العلاقة بين هذه المتغيرات واتجاهها وشدتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من النخبة الأردنية الماثلة في النخب الآتية: (الإعلاميين، الدعاة، الحقوقيين (المحاماة والقضاة) الأطباء، المهندسين.. الأكاديميين)، وتم إجراء الدراسة على عينة عمدية من هذه النخب، قوامها ٣٠٠ مفردة؛ بمعدل متساو للفئات المختلفة، تضم كل نخبة من هذه النخب ٥٠ مفردة. وقد شملت الصحف اليومية التي دارت حولها استبانة الدراسة كلاً من الصحف اليومية الأردنية الناطقة بالعربية سواء في نسختها الورقية أو موقعها الإلكتروني، وتبلغ سبع صحف هي: الرأي، والدستور، والغد، والسبيل، والأنباط، والديار، واستثنيت صحيفة الأهالي؛ لضعف توزيعها واقتصارها على العاصمة عمان فقط، وبذلك أجري البحث على الصحف الست. أما الصحف أو المواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية التي ليس لها نسخة ورقية

ومرخصة رسمياً؛ فتبلغ ١٧٢ صحيفة إلكترونية. وفضل الباحثون أن يكون عدد المواقع التي يتم السؤال عن مصداقيتها مساوياً لعدد الصحف الورقية اليومية التي أجري البحث عليها، وهو ستة مواقع، واستند الباحثون في اختيار المواقع التي دارت حولها الاستبانة إلى ترتيب هذه المواقع على موقع أليكسا (Alexa)، باعتبارها المواقع الأعلى قراءة في الأردن في الفترة التي أجرى فيها الباحثون دراستهم الميدانية ما بين شهري ٣ و ٤ عام ٢٠١٧، وكانت هذه المواقع بحسب ترتيبها، هي: (سرايا، عمون، الوكيل الإخباري، خبرني، المدينة نيوز، جراسيانيوز)[٧٦].

وفيما يلي جدول يبين السمات الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (١)

السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

	الفئـــات	التكرار	النسبة
النـــوع	ذكر	٢٠٣	٦٧,٧
	أنثى	٩٧	٣٢,٣
العمـــر	من ٢٠–٣٠ سنة	١٣٠	٤٣,٣
	من ٣١–٤٠ سنة	٨٧	٢٩,٠
	أكثر من ٤٠ سنة	٨٣	٢٧,٧
المهنـــة	أطباء	٥٠	١٦,٧
	حقوقيون	٥٠	١٦,٧
	مهندسون	٥٠	١٦,٧
	دعاة	٥٠	١٦,٧
	أكاديميون	٧٥	١٦,٧
	إعلاميون	٥٠	١٦,٧
المستوى التعليمي	جامعي	١٨٨	٦٢,٧
	دراسات عليا	١١٢	٣٧,٣
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	١٩	٦,٣
	لا أنتمي إلى حزب	٢٨١	٩٣,٧
المجموع		٣٠٠	١٠٠٪

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) Questionaire، وهي من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في الدراسات الميدانيّة، واشتملت على مقاييس لكثافة تعرض المبحوثين لصحف الدراسة ودرجة مصداقية الصحف بالنسبة لهم (بشكل عام)، ثم السمات التي تجعلهم يصفون صحيفة ما بالمصداقية من عدمها، وتكونت من ٢٦ سمة تدور حول أبعاد أربعة كبرى للمصداقية، هي: بعد الموثوقية في المعالجة للأحداث وبعد الموثوقية في المعالجة للقضايا. وبعد مراعاة أولوية المعالجة لأحداث أو لقضايا ما عن غيرها وبعد الالتزام بأخلاقيات الإعلام في المعالجة للأحداث والقضايا. ثم مدى توافر هذه السمات في صحف الدراسة،ثم التغيرات التي أصابت مصداقية هذه الصحف، وأسباب هذه التغيرات، وأثرها على درجة مصداقية هذه الصحف لديهم، وعلى درجة متابعتهم لها.

إجراءات الصدق والثبات:

(أ) إجراءات الصدق: لضمان صدق المقاييس العلمية التي تحويها الاستمارة استخدم أسلوب الصدق الظاهري عبر تحكيمها من قِبل عدد من أساتذة الإعلام في الأردن[٧٧]، وتمت الاستفادة من ملاحظاتهم العلمية في تطوير هذه المقاييس عبر حذف بعض العبارات، أو التساؤلات، وإضافة عبارات وتساؤلات أخرى، وعبر تبديل بعض المصطلحات بمصطلحات أكثر دقة منها.

(ب) إجراءات الثبات: لضمان ثبات المقاييس التي حوتها الاستمارة استخدم اختبار «كرونباخ ألفا» لاتساق فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وستوضع نسبة الثبات التي تحققت لكل مقياس أسفل الجدول الذي يعرض نتائج كل مقياس من هذه المقاييس.

نتائج الدراسة

أولاً – نتائج إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة:

١ – نسبة متابعة المبحوثين للصحف الأردنية بشقيها الورقي والإلكتروني:

جدول (٢)

التوزيع التكراري والنسب المئوية

لعدد متابعي الصحف الأردنية بشقيها الورقي والإلكتروني

الفئـــــــات	التكرار	النسبة
الصحف الأردنية الورقية أو نسختها الإلكترونية(فقط)	١٩	٦,٣
الصحف الإلكترونية الأردنية التي ليس لها نسخة ورقية	٢٨	٩,٣
الاثنتان معاً	١٥٩	٥٣,٠
لا أقرأ أياً منهما	٩٤	٣١,٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠

يشير الجدول السابق (٢) إلى أن قلة من المبحوثين (٦,٣٪) هي التي تتابع الصحف الأردنية الورقية أو نسختها الإلكترونية فقط، وقلة كذلك (٩,٣٪) هي التي تتابع الصحف الإلكترونية الأردنية التي ليس لها نسخة ورقية فقط. بينما يتابع الاثنتين معاً أكثر من نصف المبحوثين (٥٣,٠٪). أما من لا يتابع أياً منهما مطلقاً، فهي نسبة تقارب الثلث (٣١,٣٪)، وهي نسبة ليست بالهينة، ويفسر لنا الجدول التالي الأسباب التي أدت بهم إلى ذلك.

٢- أسباب عدم متابعة الصحف اليوميّة أو المواقع الإلكترونية من قبل بعض المبحوثين:

جدول (٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأسباب عدم متابعة الصحف اليوميّة أو المواقع الإلكترونية من قبل بعض المبحوثين (ن=٩٤)

م	أسباب عدم المتابعة	الصحف الورقية أو نسختها الورقية		المواقع الإلكترونية	
		ك	٪	ك	٪
١	لأنّها تفتقر إلى المصداقيّة [لا أصدّق ما ينشر فيها]	٣٠	٣١,٩	٣٤	٣٦,٢
٢	أفضل متابعة وسائل الإعلام المرئية	٣٤	٣٦,٢	٣٢	٣٤,٠
٣	لغياب المهنية الصحفية	٣٠	٣١,٩	٢٤	٢٥,٥
٤	تحتوي كثيراً من الشائعات	٢١	٢٢,٣	٣٥	٣٧,٢
٥	لأنها لا تعتمد على المصادر الموثوق بها والمختصة	٢٢	٢٣,٤	٢١	٢٢,٣
٦	لأنّها تعالج الأحداث والقضايا بطريقة لا تروق لي	٢٩	٣٠,٩	٢٦	٢٧,٧
٧	لأنها منفصلة عن الواقع	٢١	٢٢,٣	١٦	١٧,٠
٨	معظم مصادر موضوعاتها مجهولة المصدر	١٨	١٩,١	٢٢	٢٣,٤
٩	أفضل متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية غير الأردنية	٢٢	٢٣,٤	١٨	١٩,١
١٠	ليسَ لدي الوقت الكافي لمطالعتها	١٤	١٤,٩	١٦	١٧,٠

تشير بيانات الجدول السابق (٣) إلى أن افتقار الصحف الورقية أو المواقع الإلكترونية إلى المصداقيّة يأتي في مقدمة أسباب عدم متابعة الصحف اليوميّة أو المواقع الإلكترونية من قبل بعض المبحوثين بعد تفضيل المبحوثين لوسائل الإعلام المرئية؛ إذ أجاب ٣١,٩٪ من المبحوثين بشكل مباشر أن الصحف الورقية تفتقر إلى المصداقية. بينما أجاب ٣٦,٢٪ إلى أن المواقع الإلكترونية تفتقر إلى المصداقية على نحو جعلهم لا يفضلون متابعتها. كما تشير الإجابات إلى وجود أزمة في مصداقية هذه الصحف لدى المبحوثين. وهو ما تمثل عن إجاباتهم على باقي العبارات التي تقيس غياب المصداقية بشكل غير مباشر، وذلك باستثناء عبارة «ليس لدي الوقت الكافي لمتابعتها»، التي أجاب بها قلة هي ١٤,٩٪ من المبحوثين الذين لا يتابعون الورقية، و١٧,٠٪ من الذين لا يتابعون المواقع الإلكترونية. ولا شك في أن تصريح المبحوثين بعدم مصداقية الصحف الأردنية بشقيها هو السبب الرئيس في عدم متابعتها– أمر يجب أن يدق ناقوس الخطر لهذه الصحف لتغير ممارساتها المهنية التي تجعل مصداقيتها محل شك كبير من شريحة ليست بالهينة، ولاسيما إذا كانت هذه الشريحة من جمهور النخبة.

٣- أسباب قراءة الصحف اليومية سواء في نسختها الورقية أو نسختها الإلكترونية:

جدول (٤)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأسباب قراءة الصحف اليومية في نسختها الورقية أو نسختها الإلكترونية مرتبة تنازلياً

(للمبحوث حق اختيار أكثر من إجابة) (ن=١٧٨)

الرقم	الأسبـــــــاب	ك	٪
١	لمتابعتها الدقيقة للأحداث والقضايا الداخليّة	٨٤	٤٧,٢
٢	لمعالجتها الأحداث والقضايا المحلية من منظور وطني	٦٢	٣٤,٨
٣	لمعالجتها الأحداث والقضايا الدوليّة بمنظور وطني	٦٠	٣٣,٧
٤	لتناولها الأحداث والقضايا الدوليّة المهمة باستفاضة	٥٩	٣٣,١
٥	لوجود كتّاب مؤثرين	٥٥	٣٠,٩
٦	لبعدها عن تناول الأحداث والقضايا بطريقة تهدف إلى الإثارة	٥٤	٣٠,٣
٧	لاعتمادها على مصادر موثوق بها ومختصة	٥٢	٢٩,٢
٨	من قبيل التعود	٥١	٢٨,٧
٩	لجدية القضايا والأحداث التي تهتم بالتركيز عليها	٤٤	٢٤,٧
١٠	لأنها تمتاز بالمهنية	٤٣	٢٤,٢

تشير بيانات الجدول السابق (٤) إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧,٢٪) الذين يتابعون الصحف الورقية يتابعونها «لمتابعتها الدقيقة للأحداث والقضايا الداخليّة»، وأكثر من ثلث المبحوثين (٣٤,٨ ٪) يتابعونها «لمعالجتها الأحداث والقضايا المحلية من منظور وطني»، و(٣٣,٧٪) «لمعالجتها الأحداث والقضايا الدوليّة بمنظور وطني»، بينما كانت أقل إجابة هي «لأنها تمتاز بالمهنية»؛ إذ بلغت (٢٤,٢٪).

٤ – أسباب قراءة الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية:

جدول (٥)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأسباب قراءة الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية مرتبة تنازلياً (للمبحوث حق اختيار أكثر من إجابة) (ن=١٨٧)

الرقم	الأسبـــــاب	ك	٪
١	لأنها تزودني بالأخبار أولاً فأولاً	١٢٠	٦٤,٢
٢	لأنها تعتني بتناول القضايا التي تهم المواطن وليس الحكومة	٧٩	٤٢,٢
٣	لتناولها القضايا بحرية أكبر من الورقية	٧٨	٤١,٧
٤	لأنها تعالج القضايا بمعزل عن وجهة النظر الرسمية	٧٠	٣٧,٤
٥	لتنوع توجهات كتابها الفكرية	٦١	٣٢,٦

تشير بيانات الجدول السابق (٥) إلى أن نحو ثلثي المبحوثين (٦٤,٢٪) يتابعون المواقع الإخبارية؛ «لأنها تزودني بالأخبار أولاً فأولاً»، وهي نتيجة طبيعية في ظل الديناميكية الواضحة لكثير من المواقع الإخبارية التي تتابع بها الأحداث أولاً فأولاً دون أن تتريث للتوثق منها بشكل كاف كما هو حال الصحف الورقية ومواقعها الإلكترونية، ثم تأتي بعدها بفارق واضح باقي الأسباب، التي جاء في مؤخرتها السبب الذي يقول: «لتنوع توجهات كتابها الفكرية» بنسبة (٣٢,٦٪)، وتختلف هذه النتيجة مع ما ما توصلت إليه دراسة (النجار، ٢٠١١) التي أظهرت أن من يتابع المواقع الإلكترونية بشكل دائم هم ٣٤,٤ ٪ فقط، وربما يكون السبب في ذلك كون هذه الدراسة تعد مبكرة – إلى حد ما – في إجرائها على نحو كانت الصحف الإلكترونية فيه أقل انتشاراً وتأثيراً مما هو عليها الآن.

٥- معدل قراءة المبحوثين للصحف اليومية في نسختيها الورقية والإلكترونية:

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل قراءة الصحف اليومية في نسختيها الورقية و الإلكترونية (ن=١٧٨)

الرقم	الصحف	النسخة الورقية		النسخة الإلكترونية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الرأي	٢,٠٣	١,٠٧١	٢,٠١	,٩٩١
٢	الدستور	١,٨٤	,٨٧١	١,٩٣	١,٠٠٣
٣	الغد	١,٥٧	,٩٣٣	١,٦٣	١,٠٠٦
٤	السبيل	١,٢٧	,٦٣٤	١,٤٧	,٨٧١
٥	الأنباط	١,١٨	,٥٧٤	١,٢٧	,٦٩٣
٦	الديار	١,١٥	,٤٦٩	١,٢٥	,٦٨٩
	معدل قراءة الصحف الورقية	١,٥١	,٤٨٥	١,٥٩	,٦٣٩

** استخدم الباحثون المقياس الرباعي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) من خمس إلى سبع مرات أسبوعياً. (٢) من ثلاث إلى أربع مرات أسبوعياً. (١) من مرة إلى مرتين أسبوعياً. (٠) لا أقرؤها مطلقاً.

يشير الجدول السابق (٦) إلى أن معدل قراءة صحيفة الرأي يأتي في مقدمة الصحف. سواء في نسختيها الورقية أو الإلكترونية، وذلك بمتوسط حسابي ٢,٠٣ للورقية و ٢,٠١ للإلكترونية، تليها صحيفة الدستور ثم الغد، وتأتي صحيفة الديار في ذيل القائمة، وبصفة عامة يشير متوسط معدل قراءة الصحف

إلى ارتفاع المتوسط الحسابي العام لمعدل قراءة النسخة الإلكترونية من هذه الصحف عن النسخة الورقية منها بشكل طفيف. وهي نتيجة طبيعية لسهولة وصول القراء إلى النسخة الإلكترونية عن نظيرتها الورقية في كل حين.

٦ – معدل قراءة المبحوثين للمواقع الإلكترونية:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمعدل قراءة الصحف الإلكترونية مرتبة تنازلياً (ن=١٨٩)

الرقم	المواقع الإلكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سرايا	٢,٤١	١,٢٣٠
٢	عمون	٢,٣٩	١,٢٨٥
٣	الوكيل الإ خباري	٢,٣٦	١,٢٣٢
٤	خبرني	٢,٠٦	١,٢٢٧
٥	المدينة نيوز	١,٨٧	١,٠٣٤
٦	جراسيا نيوز	١,٨٥	١,١١٣
	المجموع	٢,١٧	١,١٧١

** استخدم الباحثون المقياس الخماسي التالي في قياس هذا السؤال: (٤) أكثر من مرة يوميا. (٣) من خمس إلى سبع مرات أسبوعياً. (٢) من ثلاث إلى أربع مرات أسبوعياً. (١) من مرة إلى مرتين أسبوعياً. (٠) لا أقرؤها مطلقاً.

يشير الجدول السابق (٧) إلى أن معدل قراءة موقع سرايا يأتي في مقدمة المواقع الإلكترونية قراءة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، يليه موقع عمون، ثم

الوكيل. ويحتل موقع جراسيا نيوز ذيل القائمة بمتوسط حسابي ١,٨٥. وبصفة عامة تشير نتائج جدولي(٦ ، ٧) إلى ارتفاع المتوسط الحسابي العام لمعدل قراءة المواقع الإلكترونية مقارنة بنظيره الخاص بالصحف اليومية (ورقياً وإلكترونياً)؛ إذ بلغ (٢,٢١٧) إلى (١,٥٥)* ، وهو مؤشر واضح على تراجع كثافة متابعة الجمهور للصحف الورقية الأردنية مقارنة بالمواقع الإلكترونية. وبمقارنة الجدولين السابقين (٦ ، ٧) نجد أن ثمة ارتفاعاً واضحاً في المتوسط الحسابي لمعدل قراءة الصحف الإلكترونية عن نظيرتها الورقية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للصحف اليومية في نسختها الورقية (١,٥١) و(١,٥٩) في نسختها الإلكترونية، بينما المتوسط الحسابي لمعدل قراءة الصحف الإلكترونية هو (٢,١٧)، وهو ما يمكن تفسيره بتمتع الصحف الإلكترونية بقدر أعلى من الحرية والاستقلالية عن هيمنة الحكومة عن نظيرتها الورقية التي تهيمن الحكومة – بدرجة أو بأخرى – على أغلبها.

(*) تم هنا دمج المتوسط الحسابي العام لمعدل قراءة المبحوثين للصحف اليومية في نسختيها الورقية و الإلكترونية، ثم تمت قسمتهما على اثنين.

٧- مدى استحقاق أن توصف أي من الصحف الورقية بأنها صحيفة ذات مصداقية من وجهة نظر المبحوثين أو من وجهة نظر الآخرين الذين تحدثوا معهم بخصوصها:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استحقاق أن توصف أي من الصحف الورقية بأنها صحيفة ذات مصداقية من وجهة نظر المبحوثين أو من وجهة نظر الآخرين الذين تحدثوا معهم بخصوصها (ن=١٧٨)

الرقم	الصحـــف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدستور	٢,١٢	,٦١٦
٢	الغـــد	٢,١٢	,٥٦٦
٣	الـرأي	٢,٠٨	,٦٩٠
٤	السبيل	٢,٠١	,٦٠٥
٥	الأنباط	١,٨٨	,٤٩٢
٦	الـديـار	١,٨٧	,٤٨٦
	المجموع	٢,٠١	,٤٢٣

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) تتحلى بها إلى حد كبير. (٢) تتحلى بها إلى حد ما. (١) لا تتحلى بها.

يشير الجدول السابق (٨) حول مدى استحقاق أن توصف أي من الصحف الورقية بأنها «صحيفة ذات مصداقية» إلى احتلال الدستور والغد المكانة نفسها بمتوسط حسابي قدره (٢,١٢) لاستقلالها بدرجة أو بأخرى عن هيمنة

الحكومة عليهما مقارنة بصحيفة الرأي التي جاءت تالية لهما في مصداقيتها، وإن كان بفارق ليس كبيراً؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (٢,٠٨). بينما تأتي في ذيل القائمة صحيفتا الأنباط بمتوسط حسابي (١,٨٨)، والديار بمتوسط حسابي ١,٨٧. وربما يعزى ذلك إلى ضعف مهنية هاتين الصحيفتين واقتصار القضايا التي تغطيانها على العاصمة فقط، وعدم وجود مكاتب صحفية لهما خارج حدود العاصمة عمان واعتمادهما في الأخبار التي تبثها حول باقي المملكة على وكالة الأنباء الأردنية (بترا) والملاحظ هنا أن الفروق ليست كبيرة بين الصحف في تقييم مدى مصداقيتها؛ وربما يفسر ذلك بكونها تتبع تقاليد مهنية متقاربة على نحو يجعل كيفية معالجتها للأحداث أو القضايا متشابهة فيما بينها. ناهيك عن كونها ترتبط –بدرجة أو بأخرى– بالتوجهات العامة للدولة.

٨- مدى استحقاق أن توصف أي من الصحف الإلكترونية بأنها صحيفة ذات مصداقية من وجهة نظر المبحوثين أو من وجهة نظر الآخرين الذين تحدثوا معهم بخصوصها (مرتبة تنازلياً):

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمدى استحقاق أن توصف أي من الصحف الإلكترونية بأنها صحيفة ذات مصداقية من وجهة نظر المبحوثين أو من وجهة نظر الآخرين الذين تحدثوا معهم بخصوصها (مرتبة تنازلياً) (ن=١٨٩)

الرقم	المواقع الإخبارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سرايا	١,٩٦	,٥٩٢
٢	عمون	١,٩٥	,٦٩٨
٣	الوكيل الإخباري	١,٩٣	,٥٩٨
٤	خبرني	١,٨٨	,٥٦٧
٥	المدينة نيوز	١,٨٥	,٥٥٩
٦	جراسيا نيوز	١,٧٩	,٦٠١
	المجموع	١,٨٩	,٤٣٢

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) تتحلى بها إلى حد كبير. (٢) تتحلى بها إلى حد ما. (١) لا تتحلى بها.

تشير بيانات الجدول السابق (٩) حول مدى استحقاق أن يوصف أي من المواقع الإخبارية بأنها مواقع ذات مصداقية – إلى احتلال سرايا مكان المقدمة بمتوسط حسابي (١,٩٦)، يليها بالنسبة نفسها تقريباً الوكيل الإخباري (١,٩٥)، بينما يأتي في ذيل القائمة موقع المدينة نيوز بمتوسط حسابي ١,٧٩. والملاحظ

هنا أيضاً أن الفروق ليست كبيرة بين المواقع في تقييم مدى مصداقيتها من قبل المبحوثين. الأمر الثاني هو ارتفاع المتوسط الحسابي الإجمالي لمصداقية الصحف اليومية، الذي بلغ ٢,٠١ عن المتوسط الحسابي الإجمالي لمصداقية المواقع الإخبارية، الذي بلغ ١,٨٩. وعلى الرغم من أن الفارق ليس كبيراً فإنه يشير إلى كون الجمهور الأردني ما زال أكثر ثقة في الصحف الورقية التي تعد صحفاً عريقة مقارنة بالمواقع الإلكترونية التي ظهر جلها إلى الوجود منذ فترة لا تتخطى العقد الواحد، وهي نتيجة تغاير النتيجة التي توصلت إليها دراسة «وائل إسماعيل عبد الباري ٢٠٠٣» التي أثبتت أن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة، وكذلك النتيجة التي توصلت إليها دراسة «سامي سعيد النجار (٢٠٠٧)» من تفوق المواقع الإلكترونية على معظم الوسائل التقليدية في المقارنات الخاصة بالوسيلة الأكثر تصديقاً لدى أفراد العينة باستثناء التلفزيون. وهو ما يشير إلى الثقة التي تتمتع بها الصحف الورقية الأردنية مقارنة بالصحف الورقية المصرية. وإن كانت هذه النتائج تغاير نتائج دراسة «Zhou, S., Zhang, H., & Shen, B. (2014)» التي أثبتت أن ثقة المبحوثين في الصحف الورقية تفوق المواقع الإخبارية،

وفيما يتعلق بمقارنة مدى استحقاق الصحف الورقية والإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين أو من وجهة نظر الآخرين الذين تحدثوا معهم بخصوصها يشير الجدولان السابقان (٨و٩) إلى ارتفاع درجة مصداقية الصحف الورقية بشكل عام عن معدل الصحف الإلكترونية؛ إذ كان المتوسط العام لمصداقية الصحف الورقية (٢,٠١)، أما الإلكترونية؛ فكان (١,٨٩)، وهي نتيجة منطقية في ضوء تمتع كثير من الصحف الورقية –بحكم تاريخها– وبحكم امتلاكها كادراً مؤهلاً مهنياً مقارنة بكثير من الصحف الإلكترونية حديثة الإصدار، ناهيك عن عدم امتلاك أغلبها كادراً إعلامياً متخصصاً قادراً على ممارسة الإعلام بمهنية عالية؛ مما يؤثر بدرجة أو بأخرى على مصداقيتها.

٩- مدى تأثير مصفوفة من السمات في مصداقيّة الصحف الورقية أو الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير كل سمة من السمات التاليّة في مصداقيّة الصحف الورقية أو الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين (ن=٢٠٦) «مرتبة تنازلياً»

الرقم	السمـــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	حداثة الخبر وفورية النشر	٢,٢٤	,٦٧٧
٢	ارتباطها بهموم الوطن و التعبير عنها بصدق	٢,٢١	,٧٥٢
٣	الفصل بين الحقيقة والرأي فيما تنقله من أخبار	٢,٢٠	,٦٦٦
٤	دقة المعلومات التي تقدمها حول الأحداث أو القضايا	٢,١٧	,٧١٤
٥	الحرص على الالتزام بالأخلاقيات العامة فيما تنشره	٢,١٧	,٧٢٥
٦	ذكر الخبر كاملاً	٢,١٦	,٦٩٠
٧	العمل لأجل الصالح العام	٢,١٥	,٧٦٤
٨	توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق والإحصائيات	٢,١٥	,٧٠٤
٩	عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها	٢,١٥	,٧١٣
١٠	تقديم الخبر كما هو دون تشويه	٢,١٤	,٧٠٩
١١	بعدها عن التحيّز لأشخاص أو فئات معينة	٢,١٤	,٧٢٦
١٢	الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث	٢,١٤	,٧٥٥
١٣	تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير	٢,١٣	,٦٨٧
١٤	التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء	٢,١٣	,٧٢٨
١٥	ممارسة الحرية بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية	٢,١٣	,٦٩٤

١٦	البعد عن التهييج و الإثارة	٢,١٣	,٧٤٨
١٧	إذاعة الأخبار بمهنيّة عالية	٢,١٠	,٦٨٥
١٨	استقلالها المادي والمعنوي عن أي تأثيرات حكومية	٢,١٠	,٧١٥
١٩	عدم خضوعها لتحكم رأس المال في سياستها التحريرية	٢,٠٩	,٦٩٣
٢٠	عدم انتهاكها لخصوصية الأفراد	٢,٠٩	,٦٩٣
٢١	وضوح سياستها الإعلامية وثباتها	٢,٠٩	,٦٧٩
٢٢	الاعتماد على مصادر شفافة وموثوق بها	٢,٠٨	,٧٤٢
٢٣	عدم الرضوخ لضغوط المالك في حجب وجهات النظر المتباينة	٢,٠٨	,٦٨٣
٢٤	شموليّة جميع جوانب الخبر الذي تغطيه ومعالجتها	٢,٠٣	,٧٢٨
٢٥	عمق معالجتها للأحداث أو القضايا	٢,٠٣	,٧٤٥
٢٦	عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها	٢,٠١	,٧٢٦
	المجموع	٢,١٢	,٥٣٣

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) تؤثر بدرجة كبيرة. (٢) تؤثر بدرجة متوسطة. (١) تؤثر بدرجة منخفضة، و بلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨١).

تشير بيانات الجدول السابق (١٠) إلى مدى تأثير كل سمة من السمات السابقة في مصداقيّة الصحف عامة، التي تغطي أربعة أبعاد كبرى للمصداقية، هي: بعد الموثوقية في المعالجة للأحداث، وبعد الموثوقية في المعالجة للقضايا، وبعد مراعاة أولوية المعالجة لأحداث أو لقضايا ما عن غيرها، وبعد الالتزام بأخلاقيات الإعلام في المعالجة للأحداث والقضايا. تشير هذه النتائج إلى شبه إجماع بين المبحوثين على أهمية هذه الأبعاد بكل سماتها؛ إذ كان الفارق بين أعلى سمة (٢,٢٤) وأدنى سمة (٢,١) هو ٢٣, من ٣. وقد جاءت في مقدمة

هذه السمات سمة «حداثة الخبر وفورية النشر» بمتوسط حسابي ٢,٢٤، تليها «ارتباطها بهموم الوطن و التعبير عنها بصدق» بمتوسط حسابي ٢,٢١، ثم «الفصل بين الحقيقة والرأي فيما تنقله من أخبار» بمتوسط حسابي ٢,٢٠، ثم «عمق معالجتها للأحداث أو القضايا» بمتوسط حسابي ٢,٠٣، ثم «عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها» بمتوسط حسابي ٢,٠١.

١٠- مدى التزام الصحف الورقية التي يقرؤها المبحوثون بسمات المصداقية:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام الصحف الورقية التي يقرؤها بعض المبحوثين بسمات المصداقية مرتبة تنازلياً (ن=١٧٨)

الرقم	السمـــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	دقة المعلومات التي تقدمها حول الأحداث أو القضايا	٢,١٣	,٦٥٥
٢	ارتباطها بهموم الوطن والتعبير عنها بصدق	٢,١٠	,٦٣٠
٣	الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث	٢,٠٢	,٦٥٥
٤	الحرص على الالتزام بالأخلاقيات العامة فيما تنشره	٢,٠٢	,٦٣٣
٥	الاعتماد على مصادر شفافة وموثوق بها	٢,٠١	,٥٤٧
٦	العمل لأجل الصالح العام	١,٩٩	,٧٣٣
٧	إذاعة الأخبار بمهنيّة عالية	١,٩٨	,٥٩٦
٨	البعد عن التهييج والإثارة	١,٩٨	,٦٣٧
٩	تقديم الخبر كما هو دون تشويه	١,٩٦	,٦٢٣
١٠	الفصل بين الحقيقة والرأي فيما تنقله من أخبار	١,٩٦	,٦٥٤
١١	عدم انتهاكها لخصوصية الأفراد	١,٩٦	,٦١٨

الرقم	السمـــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	شموليّة جميع جوانب الخبر الذي تغطيه ومعالجتها	١,٩٤	,٦٣٥
١٣	عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها	١,٩٤	,٦٩٠
١٤	عدم الرضوخ لضغوط المالك في حجب وجهات النظر المتباينة	١,٩٤	,٦٥٧
١٥	وضوح سياستها الإعلامية وثباتها	١,٩٤	,٦٥٧
١٦	ممارسة الحرية بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية	١,٩٤	,٦٧٨
١٧	حداثة الخبر وفورية النشر	١,٩٣	,٦٤٣
١٨	عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها	١,٩٣	,٦٢٠
١٩	استقلالها المادي والمعنوي عن أي تأثيرات حكومية	١,٩٣	,٦٦٤
٢٠	عدم خضوعها لتحكم رأس المال في سياستها التحريرية	١,٩٣	,٦٠٢
٢١	توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق والإحصائيات	١,٩٢	,٥٨٧
٢٢	التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء	١,٩١	,٦٣١
٢٣	تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير	١,٨٨	,٦٤٠
٢٤	ذكر الخبر كاملاً	١,٨٦	,٦٤٤
٢٥	عمق معالجتها للأحداث أو القضايا	١,٨٥	,٦١٢
٢٦	بعدها عن التحيّز لأشخاص أو فئات معينة	١,٨٢	,٦٠٢
	المجموع	١,٩٥	,٣٩٨

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) تؤثر بدرجة كبيرة. (٢) تؤثر بدرجة متوسطة. (١) تؤثر بدرجة منخفضة. وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨٤).

تشير بيانات الجدول السابق (١١) حول مدى تأثير كل سمة من السمات السالفة في مصداقيّة الصحف الورقية لدى المبحوثين إلى أن سمة «دقة المعلومات التي تقدمها حول الأحداث أو القضايا» جاءت في المقدمة بمتوسط حسابي ٢,١٣. تلاها سمة «ارتباطها بهموم الوطن و التعبّير عنها بصدق» بمتوسط حسابي ٢,١٠. وجاءت في المؤخرة «بعدها عن التحيّز لأشخاص أو فئات معينة» بمتوسط حسابي ١,٨٢. والملاحظ هنا التزام الصحف اليومية بهذه السمات بدرجة متوسطة من وجهة نظر المبحوثين؛ كان المتوسط الحسابي العام لمدى التزامها بهذه السمات (١,٩٥) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (صلاح الدين ٢٠٠٦) التي أوضحت أن الجمهور يقيّم وسائل الإعلام التقليدية بمختلف توجهاتها بوصفها الأصدق مقارنة بالوسائل الحديثة ممثلة في المواقع الاخبارية على شبكة الإنترنت.

١١- مدى التزام المواقع الإلكترونية التي يقرؤها بعض المبحوثين بسمات المصداقية:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام المواقع الإلكترونية التي يقرؤها المبحوثون بسمات المصداقية مرتبة تنازلياً (ن=١٨٩)

الرقم	السمـــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	حداثة الخبر وفورية النشر	٢,٠٦	,٦٦٩
٢	التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء	١,٩٧	,٦٦٧
٣	تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير	١,٩٦	,٦٢٥
٤	ارتباطها بهموم الوطن و التعبير عنها بصدق	١,٩٣	,٦١٨
٥	الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث	١,٩٢	,٦٣٨
٦	إذاعة الأخبار بمهنيّة عالية	١,٩١	,٦٥٠
٧	عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها	١,٩٠	,٦٠٠

الرقم	السمـــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	شموليّة جميع كافة جوانب الخبر الذي تغطيه ومعالجتها	١,٩٠	,٦٠٦
٩	الاعتماد على مصادر شفافة وموثوق بها	١,٨٨	,٦٢٨
١٠	توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق والإحصائيات	١,٨٨	,٥٩٦
١١	عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها	١,٨٨	,٦٤٥
١٢	الفصل بين الحقيقة والرأي فيما تنقله من أخبار	١,٨٧	,٥٨٢
١٣	عدم الرضوخ لضغوط المالك في حجب وجهات النظر المتباينة	١,٨٧	,٦٢١
١٤	استقلالها المادي والمعنوي عن أي تأثيرات حكومية	١,٨٦	,٦١٠
١٥	الحرص على الالتزام بالأخلاقيات العامة فيما تنشره	١,٨٦	,٦١٨
١٦	ذكر الخبر كاملاً	١,٨٦	,٦٥٧
١٧	دقة المعلومات التي تقدمها حول الأحداث أو القضايا	١,٨٤	,٥٨٠
١٨	بعدها عن التحيّز لأشخاص أو فئات معينة	١,٨٤	,٦١٠
١٩	العمل لأجل الصالح العام	١,٨٣	,٦٢٢
٢٠	تقديم الخبر كما هو دون تشويه	١,٨٢	,٦١٠
٢١	وضوح وثبات سياستها الإعلامية	١,٨٢	,٦٥٢
٢٢	ممارسة الحرية بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية	١,٨٢	,٦٤٤
٢٣	عدم خضوعها لتحكم رأس المال في سياستها التحريرية	١,٨١	,٦١٨
٢٤	عدم انتهاكها لخصوصية الأفراد	١,٨١	,٦٠٠
٢٥	عمق معالجتها للأحداث أو القضايا	١,٨٠	,٥٦٦
٢٦	البعد عن التهييج و الإثارة	١,٨٠	,٦٤٠
	المجموع	١,٨٥	,٦١٥

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) تؤثر بدرجة كبيرة. (٢) تؤثر بدرجة متوسطة. (١) تؤثر بدرجة منخفضة. وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨٤).

تشير بيانات الجدول السابق (١٢) حول مدى تأثير كل سمة من السمات السالفة في مصداقيّة الصحف الورقية إلى أن عبارة «حداثة الخبر وفورية النشر» احتلت المقدمة بمتوسط حسابي ٢,٠٦، تلاها، «التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء» بمتوسط حسابي (١,٩٧). والملاحظ هنا أن ثمة توافقاً بين إجابات المبحوثين حول انخفاض مصداقية المواقع الإلكترونية عن الصحف اليومية؛ إذ إن المتوسط الحسابي العام للصحف اليومية كان ١,٩٥، بينما المتوسط الحسابي العام للمواقع كان (١,٨٥) تقريباً. وهي نتيجة تتوافق مع إجابات المبحوثين في السالفة التي تشير إلى ارتفاع مصداقية الصحف الورقية عن مصداقية الصحف الإلكترونية لديهم.

وعند مقارنة الجدولين(١١ و١٢) حول مدى التزام كل من الصحف الورقية و الإلكترونية بسمات المصداقية نجد أن ثمة ارتفاعاً في التزام الصحف الورقية بهذه السمات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (١،٩٥)، بينما بلغ في الإلكترونية (١,٨٥) وهي نسبة تتسق مع نسبة إجابات المبحوثين في جدولي (٩،٨) المتعلقة بمدى استحقاق أن توصف الصحف الورقية والإلكترونية بالمصداقية التي كانت لصالح الورقية بمتوسط حسابي (٢,١)، بينما كان المتوسط الحسابي للإلكترونية (١,٨٩).

١٢- ملاحظة المبحوثين للتغير في درجة مصداقيّة الصحيفة/الصحف الورقية أو الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم خلال فترة متابعتهم لها:

جدول (١٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لملاحظة المبحوثين للتغير في درجة مصداقيّة الصحيفة/الصحف الورقية أو الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم خلال فترة متابعتهم لها (ن=٢٠٦)

الفئـــــات	التكرار	النسبة
نعم	١٠٥	٥١,٠
لا	١٠١	٤٩,٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق (١٣) إلى أن نصف العينة تقريباً (٥١٪) أجابوا بملاحظة تغير في درجة مصداقيّة الصحيفة/الصحف الورقية أو الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم خلال فترة متابعتهم لها. وهي نتيجة تقارب النتيجة التي توصلت إليها دراسة «مالك رمضان» من أن ٥٧,٧٪ من المبحوثين لاحظوا تغيراً في درجة مصداقية الصحف اليومية الأردنية التي يتابعونها من فترة إلى أخرى في القضايا التي تهمهم.

وفيما يلي نستعرض درجات التغير في الصحف المختلفة وملامحه وتأثيراته:

١٣- مدى ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في درجة مصداقيّة الصحف الورقية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في درجة مصداقيّة الصحف الورقية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدستور	١,٨٦	,٦٣٩
٢	الغـــد	١,٧٦	,٦٣٥
٣	السبيل	١,٦٧	,٥٥٧
٤	الـرأي	١,٦٧	,٥١٦
٥	الأنباط	١,٥٧	,٥٦١
٦	الديـــار	١,٥٤	,٥٠١
	المجموع	١,٦٨	,٤١٠

استخدم الباحثون المقياس الرباعي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) لاحظت أنها تغيرت بدرجة كبيرة. (٢) تغيرت بدرجة متوسطة. (١) لم ألحظ تغيراً. (٠) لا أقرؤها.

تشير بيانات الجدول السابق (١٤) إلى أن صحيفة الدستور تأتي في مقدمة الصحف التي لاحظ فيها المبحوثون التغير في درجة مصداقيّتها في معالجة القضايا التي تهمهم بمتوسط حسابي(١,٨٦)، تلتها الغد بمتوسط حسابي (١,٧٦)، تلتها السبيل بمتوسط حسابي (١,٦٧)، تلتها الرأي بمتوسط حسابي (١,٦٧)، تلتها الأنباط بمتوسط حسابي (١,٥٧)، تلتها الديار وأن المتوسط الحسابي العام

بلغ (١,٦٨)، وهو منخفض إلى حد ما؛ مما يدلل على انخفاض درجة التغير في مصداقية هذه الصحف بصفة عامة، ويجعلها أقرب إلى الثبات على مواقفها في القضايا التي تعالجها والتي سنفصل في عرضها في جدول لاحق. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نصر، ٢٠١٠) التي أوضحت تفوق الإعلام الخاص على مستوى المقارنة مع الوسائل الأخرى. ولأن جريدة الرأي تعد من الصحف التي تملك الحكومة نسبة كبيرة من رأسمالها جاءت في المرتبة الثالثة في درجة مصداقيتها بعد الغد التي تعد صحيفة أقرب للخاصة، وصحيفة الدستور شبه الحكومية، تلتها الصحف الأخرى الأقل توزيعا بين هذه الصحف.

١٤- مدى ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في درجة مصداقيّة الصحف الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمدى ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في درجة مصداقيّة الصحف الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة القضايا التي تهمهم مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوكيل الإخباري	١,٨٤	,٧٣٨
٢	عمـون	١,٧٦	,٦٩٨
٣	سرايا	١,٧٠	,٦٦٩
٤	خبرني	١,٧٠	,٧٣١
٥	المدينة نيوز	١,٦٩	,٧٠٤
٦	جراسيا نيوز	١,٦٥	,٦٩٩
	المجموع	١,٧٢	,٥٩٧

استخدم الباحثون المقياس الرباعي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) لاحظت أنها تغيرت بدرجة كبيرة. (٢) تغيرت بدرجة متوسطة. (١) لم ألحظ تغيراً. (٠) لا أقرؤها.

تشير بيانات الجدول السابق (١٥) إلى أن موقع المدينة نيوز يأتي في مقدمة المواقع التي لاحظ فيها المبحوثون التغير في درجة مصداقيّتها في معالجة القضايا التي تهمهم بمتوسط حسابي الوكيل (١,٨٤)، تلاه عمون بمتوسط حسابي (١,٧٦)، تلاه سرايا بمتوسط حسابي (١,٦٧)، تلاه خبرني بمتوسط حسابي (١,٦٧)، تلاه المدينة نيوز بمتوسط حسابي (١,٥٧)، تلاه جراسيا نيوز. وأن المتوسط الحسابي العام بلغ (١,٧٢)، وهو على الرغم من كونه منخفضاً إلى حد ما فإنه أعلى من التغير في الصحف اليومية، وهو أمر منطقي لحداثة كثير من هذه المواقع على نحو لم يجعلها تمتلك سياسة تحريرية راسخة، مثلما هو حال الصحف اليومية الورقية.

وفيما يتعلق بمقارنة مدى التغير في درجة مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية يشير المتوسط الحسابي العام للجدولين (١٤و ١٥) إلى تقارب درجة هذا التغير، وإن كان التغير أعلى في الصحف الإلكترونية؛ إذ كان ١,٧٢، أما في الورقية؛ فقد كان ١,٦٨، وربما يعود ذلك إلى ضخامة الأحداث التي مرت بها المنطقة على النحو الذي أثر على موقف جميع الصحف من هذه القضايا دون ما استثناء.

١٥- أبرز القضايا/الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون تغير موقف الصحف الورقية حيالها:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز القضايا/الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون من قراء الصحف الورقية ذلك التغير مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	موقفها من المقاومة الفلسطينية	١,٩٨	,٦٢٧
٢	الموقف من الأحداث في مصر بعد ٢٥ يناير	١,٩٨	,٦٩٩
٣	موقفها من علاقة الحكومة الأردنية بجماعة الإخوان المسلمين	١,٩٥	,٥٤٢
٤	موقفها من أحداث العراق	١,٩٢	,٦٨٣
٥	موقفها من الأزمة السورية	١,٨٨	,٦٧٧
٦	موقفها من الأحداث في ليبيا	١,٨٧	,٧٣٠
٧	موقفها من الإصلاح السياسي في الأردن	١,٨٦	,٦٣٩
٨	موقفها من قضايا الفساد في الأردن	١,٨٥	,٦٢٨
٩	موقفها من الأحداث في اليمن	١,٧٧	,٦٤٨
	موقفها من الثورة التونسية	١,٧٦	,٦٢٥
	المجموع	١,٨٨	,٤٦٤

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) حدث تغير إلى حد كبير. (٢)حدث تغير بدرجة متوسطة. (١) لم ألحظ تغيراً. وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨٧).

تشير بيانات الجدول السابق (١٦) حول أبرز القضايا و الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون تغير موقف الصحف الورقية نحوها؛ على نحو أثر على مصداقية هذه الصحف من وجه نظرهم إلى أن أبرز هذه المواقف هو (موقفها من المقاومة الفلسطينية) والموقف من الأحداث في مصر بعد ٢٥ يناير جاء في المقدمة بمتوسط حسابي (١,٩٨)، بينما جاء موقفها من الثورة التونسية في ذيل القائمة بمتوسط حسابي (١,٧٦)، وهو أمر يمكن فهمه في ضوء اهتمام هذه الصحف بصفة أساسية بالقضية الفلسطينية و الأحداث في مصر وطبيعة التغيرات التي مرت بها هذه الأحداث –بحكم القرب الجغرافي و الارتباط التاريخي بها– على نحو جعل موقف هذه الصحف يميل إلى التأرجح حيالها.

١٦– أبرز القضايا/الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون تغير موقف الصحف الإلكترونية حيالها:

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز القضايا/الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون من قراء الصحف الإلكترونية ذلك التغير مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	موقفها من الإصلاح السياسي في الأردن	٢,٠٤	,٦٠٣
٢	موقفها من قضايا الفساد في الأردن	٢,٠٢	,٥٠٨
٣	موقفها من علاقة الحكومة الأردنية بجماعة الإخوان المسلمين	١,٩٧	,٦٣٠
٤	موقفها من الأزمة السورية	١,٩٦	,٦٥٨
٥	موقفها من المقاومة الفلسطينية	١,٨٨	,٧١٦

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	موقفها من أحداث العراق	١,٨٧	,٦٠٩
٧	الموقف من الأحداث في مصر بعد ٢٥ يناير	١,٧٩	,٧٣١
٨	موقفها من الأحداث في اليمن	١,٧٧	,٧٢٥
٩	موقفها من الأحداث في ليبيا	١,٦٥	,٦١٧
	المجموع	١,٨٧	,٤٥٦

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) حدث تغير إلى حد كبير. (٢)حدث تغير بدرجة متوسطة. (١) لم ألحظ تغيراً. وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨٥).

تشير بيانات الجدول السابق (١٧) حول أبرز القضايا و الأحداث التي لاحظ فيها المبحوثون تغير موقف الصحف الإلكترونية نحوها؛ بصورة أثرت على مصداقية هذه الصحف من وجه نظرهم – إلى أن أبرز هذه القضايا هو (موقفها من الإصلاح السياسي في الأردن) بمتوسط حسابي هو(٢,٠٤)، تلاه موقفها من قضايا الفساد في الأردن بمتوسط حسابي هو(٢,٢)، بينما جاء موقفها من الأحداث في ليبيا في ذيل القائمة بمتوسط حسابي هو (١,٨٧)، وهو أمر يمكن فهمه في ضوء اهتمام هذه الصحف بصفة أساسية بالقضايا الداخلية أكثر من اهتمامها بالقضايا الخارجية على نحو جعل القراء يلاحظون التغير في هذه المواقف أكثر من ملاحظتهم للتغيرات التي طرأت على موقفها من القضايا العربية. والملاحظ هنا التقارب الشديد في متوسط التغيرات في الصحف الورقية و المواقع الإلكترونية على الرغم من اختلاف ترتيب القضايا؛ بلغ في الصحف الورقية(١,٨٨)، بينما بلغ في الإلكترونية (١,٨٧).

وفيما يتعلق بمقارنة الجدولين (١٦و١٧)، حول أبرز القضايا التي لاحظ المبحوثون فيها درجة تغير المصداقية نجد أن ثمة تقارباً في المتوسطات الحسابية لدرجة هذا التغيير في كل من الورقية والإلكترونية؛ إذ بلغ التغير في الورقية (١،٨٨) وفي الإلكترونية (١،٨٧)، وهي نسبة تتسق مع النتائج التي وردت في الجدولين (١٤و١٥).

١٧- مدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للصحف الورقية:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للصحف الورقية مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الغــد	١,٨٨	,٦٩٣
٢	الدستور	١,٨٧	,٦٣٣
٣	السبيل	١,٨٤	,٦٥١
٤	الــرأي	١,٧٧	,٦٣١
٥	الأنباط	١,٧٣	,٦١٣
٦	الديــار	١,٧٠	,٥٦٩
	المجموع	١,٨٠	,٤٧٣

استخدم الباحثون المقياس الرباعي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) أثر بدرجة كبيرة. (٢) أثر بدرجة متوسطة. (١) لم يؤثر (٠).

تشير بيانات الجدول السابق (١٨) حول مدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للصحف الورقية إلى أن في مقدمة الصحف التي تأثرت به هي صحيفة الغد بمتوسط حسابي (١,٨٨)، تليها الدستور بمتوسط حسابي (١,٨٧)،

وتأتي الديار في ذيل القائمة بمتوسط حسابي (١,٧٠). والواضح أن الفارق في هذا التغير ليس كبيراً؛ إذ إن متوسطه العام (١,٨٠)؛ وهو ما يدلل على تأثير تغير هذه المواقف على درجة متابعتهم هذه الصحف مجتمعة دون فارق كبير بينها.

١٨- مدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية:

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	الوكيل الإخباري	١,٩٥	,٧٣٩
٨	عمون	١,٧٧	,٦٢٩
٩	سرايا	١,٧٧	,٦٢٩
١٠	خبرني	١,٧٤	,٦٠٤
١١	المدينة نيوز	١,٧٣	,٦٩١
١٢	جراسيا نيوز	١,٧١	,٥٩٨
	المجموع	١,٧٨	,٥٣٠

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) أسهم بدرجة كبيرة. (٢) أسهم بدرجة متوسطة. (١) لم يسهم.

تشير بيانات الجدول السابق (١٩) حول مدى أثر تغير درجة المصداقية على متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية إلى أن في مقدمة المواقع التي تأثرت به هو موقع الوكيل الإخباري بمتوسط حسابي (١,٩٥)، يليه موقعا عمون وسرايا بمتوسط حسابي (١,٧٧)، ويأتي جراسيا نيوز في ذيل القائمة بمتوسط حسابي (١,٧١)، والواضح أن الفارق في هذا التغير متساو مع الفارق بين الصحف

الورقية؛ إذ بلغ ١٨, ، كما أن المتوسط الحسابي العام متقارب بينهما؛ إذ بلغ في الورقية ١,٨٠ وفي الإلكترونية ١,٧٨؛ مما يشير إلى إدراك المبحوثين أهمية المصداقية كعامل رئيس في متابعة وسيلة ما من الوسائل الإعلامية.

وفيما يتعلق بمقارنة الجدولين (١٨و ١٩)، نجد أن ثمة تطابقاً بين آثار هذا التغير على متابعتهم للصحف؛ إذ بلغت في الورقية ١،٧٨، وفي الإلكترونية ١,٧٨، وهي أيضاً نتيجة تتسق مع نتائج الجداول السابقة (١٥،١٤ و ١٧،١٦).

١٩- الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الورقية:

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الورقية مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحكم السلطة في سياستها التحريرية	١,٩٨	,٥٩٣
٢	ضعف مساحة الحرية الممنوحة لها	١,٩٥	,٦٥٢
٣	تقلب الظروف السياسية المحيطة	١,٩٠	,٥٩٤
٤	تغير القيادات التحريرية	١,٨٨	,٦٠٨
٥	لا أجد سبباً واضحاً	١,٧٣	,٦٦٨
	المجموع	١,٨٩	,٤٤٩

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) أسهم بدرجة كبيرة. (٢) أسهم بدرجة متوسطة. (١) لم يسهم، وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٧٩).

تشير بيانات الجدول السابق (٢٠) حول الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الورقية إلى تقارب هذه الأسباب؛ إذ كان الفارق بينها ٠,١٠ من ٣ ، وجاء في مقدمتها سبب تحكم السلطة في سياستها التحريرية بمتوسط حسابي (١,٩٨)، تلاه ضعف مساحة الحرية الممنوحة لها بمتوسط حسابي (١,٩٥)، واحتل عدم معرفة السبب موقع الإجابة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٣). ويشير تقارب هذه الأسباب إلى شبه إجماع على كون هذه الأسباب مجتمعة تكاد تتآزر معاً في التأثير على مصداقية الصحف الورقية الأردنية.

٢٠- الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الإلكترونية:

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الإلكترونية مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرقم	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تغير القيادات التحريرية	١,٩٦	,٦٧١
٢	تغير ملاكها	١,٩٦	,٦٢١
٣	تقلب الظروف السياسية المحيطة	١,٩٥	,٦٤٥
٤	عدم الاستقرار الوظيفي لدى محرريها	١,٩١	,٧١٣
٥	تغير ولاءات ملاك هذه الصحف	١,٩٠	,٦٤٠
٦	لا أجد سبباً واضحاً	١,٨١	,٦٧٦
	المجموع	١,٩١	,٤٥٨

استخدم الباحثون المقياس الثلاثي التالي في قياس هذا السؤال: (٣) أسهم بدرجة كبيرة. (٢) أسهم بدرجة متوسطة. (١) لم يسهم، وبلغت درجة اتساق العبارات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا (٠,٨١).

تشير بيانات الجدول السابق (٢١) حول الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية المواقع الإلكترونية، إلى أن في مقدمتها السببين: «تغير القيادات التحريرية» و«تغير ملاكها» بمتوسط حسابي (١,٩٦)، ثم «تقلب الظروف السياسية المحيطة» بمتوسط حسابي مقارب لهما، وهو ١,٩٥، تلاه «عدم الاستقرار الوظيفي لدى محرريها» بمتوسط حسابي١,٩١، ثم «تغير ولاءات ملاك هذه الصحف» بمتوسط حسابي متقارب جدا هو ١,٩٠.

ويشير تقارب هذه الأسباب إلى شبه إجماع على كون هذه الأسباب مجتمعة تكاد تشترك معاً في التأثير على مصداقية الصحف الإلكترونية. وهو ما يشير إلى وعي المبحوثين بحقيقة الأسباب التي تؤثر على تغير مواقف هذه المواقع؛ ومن ثم تؤثر على مصداقيتها.

ثانياً – نتائج اختبار فروض الدراسة:

١– نتائج اختبار فرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية أو المواقع الإلكترونية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية»، ويمكن تقسيم نتائج اختبار هذا الفرض إلى شقين، هما:

(أ) نتائج اختبار الشق الأول من الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية:

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لكثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية وفقاً لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء الحزبيّ

المتغيرات الديموغرافية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	طبيب	١,٦٨	,٦٧٧	,٨٣٠	,٥٣٠ غير دال
	حقوقيون	١,٤٤	,٣٨٤		
	مهندس	١,٥١	,٣٧٨		
	دعاة	١,٤٦	,٥٣٠		
	أستاذ جامعة	١,٤٤	,٤٤٦		
	مدرس	١,٥٢	,٤٤٠		
النوع	ذكر	١,٥٥	,٤٩٦	٣,٩١٧	,٠٤٩ دال
	أنثى	١,٤٠	,٤٤٥		
العمر	من ٢٠–٣٠ سنة	١,٤٦	,٤٣٥	,٦٢٦	,٥٣٦ غير دال
	من ٣١–٤٠ سنة	١,٥٠	,٣٩٨		
	أكثر من ٤٠ سنة	١,٥٩	,٦٢٨		
المستوى التعليمي	جامعي	١,٤٧	,٤٢٠	٢,١٦٩	,١٤٣ غير دال
	دراسات عليا	١,٥٧	,٥٩١		
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	١,٢٧	,٣٤٤	٤,٩٣٢	,٠٢٨ دال
	لا أنتمي إلى حزب	١,٥٢	,٤٩١		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٢) إلى صحة الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية عند (٠,٠٥) تعزى لأثر المهنة أوالعمر أو المستوى التعليمي؛ إذ كانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمهنة ٨٣٠, عند مستوى دلالة (٥٣٠,)، وكانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالعمر (٦٢٦,) عند مستوى دلالة (٥٣٦,) وكانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (٤,٩٣٢) عند مستوى دلالة (١٤٣,). بينما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتعلق بمتغيري النوع و الانتماء الحزبي؛ إذ كانت قيمة (ت) فيما يتعلق بالنوع٨٣٠, عند مستوى دلالة (٠٤٩,) وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما كانت قيمة (ت) فيما يتعلق بالانتماء الحزبي (٤,٩٣٢)عند مستوى دلالة (٠٢٨,)، وجاءت الفروق لصالح لا أنتمي إلى أي حزب. وهو ما يمكن تفسيره فيما يتعلق بالذكور بكونهم أكثر اهتماماً وانغماساً في الشأن العام على نحو قد يجعلهم أكثر تعرضاً لما تنشره الصحف الورقية.مقارنة بالإناث. أما ما يتعلق بوجود فروق تتعلق بالانتماء الحزبي لصالح الذين لا ينتمون وهي وإن كانت نتيجة يصعب تفسيرها فإنها قد تشير إلى كون المنتمين إلى أحزاب معينة يكتفون بمتابعة الصحف التي تنسجم مع توجهاتهم الحزبية فقط بينما الذين لا ينتمون لأي حزب أكثر انفتاحاً على كل الصحف.

ب- نتائج اختبار الشق الثاني من فرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية».

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لكثافة قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية وفقاً لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء الحزبي

المتغيرات الديموغرافية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	أطباء	١,٧١	,٩٠٩	١,١٧٩	,٣٢١ غير دال
	حقوقيون	١,٣٩	,٣٤٩		
	مهندسون	١,٦٣	,٤٦٦		
	دعاة	١,٦٨	,٦٩٥		
	أستاذ جامعة	١,٦٠	,٧٤٥		
	إعلاميون	١,٥٥	,٥٠٥		
النوع	ذكر	١,٥٦	,٦٢٦	,٦١٦	,٤٣٣ دال
	أنثى	١,٦٨	,٦٧١		
العمر	من ٢٠–٣٠ سنة	١,٦٧	,٦٦١	١,٨٣٢	,١٦٣ غير دال
	من ٣١–٤٠ سنة	١,٥١	,٦٦٠		
	أكثر من ٤٠ سنة	١,٥٥	,٥٧٤		
المستوى التعليمي	جامعي	١,٥٣	,٥٩٤	٦,٠٧٦	,٠١٥ غير دال
	دراسات عليا	١,٧١	,٧١١		
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	١,٥٠	,٢٧٢	,٣٩٧	,٥٣٠ دال
	لا أنتمي إلى حزب	١,٦٠	,٦٥٩		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٣) إلى صحة الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تعزى لأثر المهنة أو النوع أوالعمر أو الانتماء الحزبي؛ إذ كانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمهنة ١,١٧٩ عند مستوى دلالة (,٣٢١)، وكانت قيمة (ت) فيما يتعلق بالنوع (,٦١٦)، عند مستوى دلالة (,٤٣٣)، وكانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالانتماء الحزبي (,٣٩٧)، عند مستوى دلالة (,٥٣٠).

بينما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي؛ إذ كانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوي التعليمي (٦,٠٧٦) عند مستوى دلالة (,٠١٥)، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، وهي نتيجة يمكن تفسيرها بأن الأكثر تعليماً أكثر اهتماماً بمتابعة الشأن العام ولاسيما عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، وهو ما يجعلهم أكثر متابعة للصحف الإلكترونية ممن هم أقل تعليماً.

٢ – نتائج اختبار فرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق كل من الصحف الورقية والإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية». ويمكن تقسيم هذا الفرض إلى شقين، هما:

(أ) نتائج اختبار الشق الأول من الفرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق الصحف الورقية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية».

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لمدى استحقاق الصحف الورقية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية وفقاً لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء الحزبيّ

المتغيرات الديموغرافية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	أطباء	١,٩٨	,٤٩١	,٣٣٠	,٨٩٤ غير دال
	حقوقيون	٢,٠٤	,٣٥٢		
	مهندسون	٢,٠٦	,٤٢٠		
	دعاة	١,٩٥	,٤٠٠		
	أستاذ جامعة	١,٩٩	,٤٩١		
	إعلاميون	٢,٠٧	,٣٨٥		
النوع	ذكر	٢,٠٣	,٤٠٧	١,٧٩٠	,١٨٣ دال
	أنثى	١,٩٦	,٤٦٢		
العمر	من ٢٠–٣٠ سنة	٢,٠٤	,٤٤٣	١,١٢٥	,٣٢٧ غير دال
	من ٣١–٤٠ سنة	٢,٠٦	,٤١٠		
	أكثر من ٤٠ سنة	١,٩١	,٣٩٠		
المستوى التعليمي	جامعي	٢,٠٤	,٤٢٨	,٥٦١	,٤٥٥ غير دال
	دراسات عليا	١,٩٦	,٤١٠		
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	١,٨٢	,٥١٦	,٨٨١	,٣٤٩ دال
	لا أنتمي إلى حزب	٢,٠٣	,٤١٣		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٤) إلى صحة الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لأثر المهنة أو النوع أوالعمر أو المستوى التعليمي أو الانتماء الحزبي؛ إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أعلى من ٠,٠٥ مع جميع هذه المتغيرات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة فرض دراسة (عزة عبد العظيم ٢٠٠٦) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين لمصداقية وسائل الإعلام، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية؛ وهو ما يشير إلى شبه توافق على درجة المصداقية التي تتمتع بها الصحف الورقية الأردنية.

(ب) نتائج اختبار الشق الثاني من الفرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق الصحف الإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية».

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لمدى استحقاق الصحف الإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية وفقاً لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء الحزبيّ

المتغيرات الديموغرافية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	أطباء	١,٨٨	,٤٤٣	١,١٧٧	,٣٢٢ غير دال
	حقوقيون	١,٩٨	,٣٩١		
	مهندسون	١,٩٨	,٤٦٤		
	دعاة	١,٨٨	,٤٠٩		
	أستاذ جامعة	١,٨٧	,٥١٧		
	إعلاميون	١,٧٨	,٣٤٨		
النوع	ذكر	١,٨٧	,٤٤١	١,٥٤٩	,٢١٥ دال
	أنثى	١,٩٥	,٤١١		
العمر	من ٢٠–٣٠ سنة	١,٨٨	,٤٥٣	.٢٦٣	,٧٦٩ غير دال
	من ٣١–٤٠ سنة	١,٩٢	,٣٩٨		
	أكثر من ٤٠ سنة	١,٩٠	,٤٣٤		
المستوى التعليمي	جامعي	١,٨٦	,٤٢٤	٢,٣٠٤	,١٣١ غير دال
	دراسات عليا	١,٩٦	,٤٤٣		
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	١,٧٣	,٤٢٢	٣,١٥١	,٠٧٨ دال
	لا أنتمي إلى حزب	١,٩١	,٤٣١		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٥) إلى صحة الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مدى استحقاق الصحف الإلكترونية أن توصف من قبلهم بالمصداقية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تعزى لأثر المهنة أو النوع أوالعمر أو المستوى التعليمي أو الانتماء الحزبي؛ إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أعلى من ٠,٠٥ مع جميع هذه المتغيرات؛ وهو ما يشير إلى وجود ما يشبه الإجماع بين المبحوثين على درجة مصداقية الصحف الإلكترونية بغض النظر عن سماتهم الديموغرافية، وهي نتيجة تتسق مع نتيجة الشق الأول من الفرض.

٣- نتائج اختبار فرض «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك المبحوثين لسمات المصداقية التي يجب أن تتحلى بها أي صحيفة تعزى لسماتهم الديموغرافية».

جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لمدى إدراك المبحوثين لسمات المصداقية التي يجب أن تتحلى بها أية صحيفة وفقاً لمتغيرات المهنة، والنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء الحزبي

المتغيرات الديموغرافية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهنة	أطباء	٢,٣١	,٥٠٠	١,٨٠٨	,١١٣ غير دال
	حقوقيون	٢,١٥	,٥٣٠		
	مهندسون	١,٩٨	,٤٧٥		
	دعاة	١,٩٥	,٥٤٤		
	أستاذ جامعة	٢,١٠	,٥٥٤		
	إعلاميون	٢,٢٧	,٥٢٣		
النوع	ذكر	٢,١١	,٥٣٤	,١٦٠	,٦٩٠ غير دال
	أنثى	٢,١٥	,٥٣٤		
العمر	من ٢٠–٣٠ سنة	٢,٠١	,٤٦١	١,٢٤٥	,٢٩٠ غير دال
	من ٣١–٤٠ سنة	٢,٢٦	,٥٥٨		
	أكثر من ٤٠ سنة	٢,١٧	,٥٨٩		
المستوى التعليمي	جامعي	٢,٠٢	,٤٥١	١١,٤٠٨	,٠٠١ دال
	دراسات عليا	٢,٣٣	,٦٢٠		
الانتماء الحزبيّ	أنتمي إلى حزب	٢,٠١	,٧٣٣	١,٣٠٦	,٢٥٥ غير دال
	لا أنتمي إلى حزب	٢,١٣	,٥١٨		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٦) إلى عدم صحة الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لأثر المهنة أو النوع أوالعمر أو الانتماء الحزبي؛ إذ كانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمهنة (١,٨٠٨)، عند مستوى دلالة (,١١٣)، وكانت قيمة (ت) فيما يتعلق بالنوع (,١٦٠)، عند مستوى دلالة (,٦٩٠)، وكانت قيمة (ف) فيما يتعلق بالانتماء الحزبي (١,٣٠٦) عند مستوى دلالة (,٢٥٥).

بينما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي؛ إذ كانت (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (١١,٤٠٨) عند مستوى دلالة (,٠٠١) وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا؛ وهو ما يشير إلى أن الشخص كلما كان أكثر تعليماً كان أكثر قدرة على إدراك سمات المصداقية الصحفية بشكل أكثر عمقاً ودقة.

٤-نتائج اختبار فرض «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين».

جدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» للبيانات المترابطة بين درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين

المتغيـــرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة مصداقية الصحف الورقية	١٥٩	٢,٤٢	,٨٤٥	٢,٢٥١	١٥٨	,٠٢٦ دال
درجة مصداقية الصحف الإلكترونية	١٥٩	٢,٢٥	,٨٢٤			

للتحقق من تكافؤ المجموعات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار «ت» للبيانات المترابطة، ويشير الجدول (٢٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين؛ إذ بلغت قيمة ت ٢,٢٥١ وبدلالة إحصائية ٠,٠٢٦، وجاءت الفروق لصالح درجة مصداقية الصحف الورقية. وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مصداقية الصحف الورقية عن نظيرتها الإلكترونية، وهي نتيجة منطقية بحكم رسوخ التقاليد المهنية لدى الصحف الورقية مقارنة بكثير من المواقع الإلكترونية التي ظهرت للوجود منذ فترة زمنية وجيزة.

٥- نتائج اختبار فرض «توجد علاقة دلالة إحصائية بين درجة مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية لدى المبحوثين وبين إدراكهم لمدى الالتزام بسماتها».

ويمكن تقسيم هذا الفرض إلى شقين، هما:

(أ) نتائج اختبار الشق الأول من الفرض «توجد علاقة دلالة إحصائية بين درجة مصداقية الصحف الورقية والإلكترونية لدى المبحوثين وبين إدراكهم لمدى الالتزام بسماتها».

للتحقق من صحة هذا الفرض استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة مصداقية الصحف الورقية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها، والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة مصداقية الصحف الورقية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها

المتغيرات	معامل الارتباط	
درجة مصداقية الصحف الورقية	معامل الارتباط (ر)	,٢٤٦**
	الدلالة الإحصائية	,٠٠١
	العـــدد	١٧٨

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٢٨) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة مصداقية الصحف الورقية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها؛ إذ كانت قيمة (ر) (٢٤٦,) عند مستوى دلالة (٠٠١,)؛ وهو ما يعني أن حكمهم على مصداقية هذه الصحف مبني على وعي وفهم ولاسيما أنهم جمهور نخبة و ليس جمهوراً عاماً.

(ب) نتائج اختبار فرض «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها».

للتحقق من صحة هذا الفرض استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

جدول (٢٩)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها

المتغيرات	معامل الارتباط	
درجة مصداقية المواقع الإلكترونية	معامل الارتباط (ر)	,٢٦٥**
	الدلالة الإحصائية	,٠٠٠
	العـــدد	١٨٧

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٢٩) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين وإدراكهم لمدى الالتزام بسماتها؛ إذ كانت قيمة (ر) (,٢٦٥) عند مستوى دلالة (,٠٠٠)، وهو ما يؤيد ما ذهبنا إليه في تفسير الفرض السابق من أن حكم المبحوثين على مصداقية هذه الصحف مبني على وعي وفهم لاسيما أنهم جمهور نخبة و ليس جمهوراً عاماً.

٦- نتائج اختبار فرض «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي التزام كل من الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية».

جدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» للبيانات المترابطة لدرجة التزام الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية

القيـــــاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة التزام المواقع الإلكترونية بالمصداقية	١٥٩	١,٨٦	,٤٤٢	٢,٧٦٠-	١٥٨	,٠٠٦
درجة التزام الصحف الورقية بالمصداقية	١٥٩	١,٩٥	,٤٠٩			

للتحقق من تكافؤ المجموعات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من درجة التزام الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار «ت» للبيانات المترابطة، ويظهر الجدول (٣٠) صحة الفرض ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية؛ إذ بلغت قيمة ت (-٢,٧٦٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٦)، وجاءت الفروق لصالح التزام الصحف الورقية بالمصداقية؛ وهي نتيجة منطقية؛ لكون الصحف الورقية تملك تقاليد صحفية أكثر رسوخاً من الصحف الإلكترونية بحكم تاريخها، وكذلك لكون الصحف الورقية وبحكم ميزانيتها الكبيرة مقارنة بالصحف الإلكترونية قادرة على امتلاك فريق عمل صحفي أكثر مهنية.

٧- نتائج اختبار فرض «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين».

جدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» للبيانات المترابطة للتغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

القيـــــاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة التغير في مصداقية الصحف الورقية	١٥٩	١,٦٧	,٤٢٤	-,٤٨٠	٨٠	,٦٣٣
درجة التغير في مصداقية الصحف الإلكترونية	١٥٩	١,٧١	,٦٣٣			

للتحقق من تكافؤ المجموعات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار «ت» للبيانات المترابطة، ويتبين من الجدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين؛ إذ بلغت قيمة ت (-,٤٨٠) وبدلالة إحصائية ٠,٦٣٣ وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض. وهو ما يشير إلى قوة الأحداث التي مر بها الأردن والمنطقة على النحو الذي جعل المبحوثين يرون تقارباً واضحاً في موقف الصحف الأردنية بشقيها الورقي والإلكتروني المتقلب من هذه الأحداث وما حملتها من قضايا.

٨- نتائج اختبار فرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة المبحوثين للصحف الورقية والإلكترونية تعزى لدرجة تغير مصداقيتها لديهم.

(جدول ٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» للبيانات المترابطة بين تأثر المبحوثين بدرجة تغير مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية في المتابعة

القيـــــاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أثر التغير في درجة متابعة المبحوثين للصحف الورقية	١٥٩	١,٨٠	,٤٢٤	,٦٥٦	٨٠	,٥١٤
أثر التغير في درجة متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية	١٥٩	١,٧٦	,٦٣٣			

للتحقق من تكافؤ المجموعات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثر المبحوثين بدرجة تغير مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية في المتابعة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار «ت» للبيانات المترابطة، ويتبين من الجدول (٣٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر المبحوثين بدرجة تغير مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية في المتابعة؛ إذ بلغت قيمة ت ٠,٦٥٦ بدلالة إحصائية ٠,٥١٤. وهذه النتيجة تشير إلى التوافق بين المبحوثين في كون التغير في مصداقية هذه الصحف في القضايا التي يتابعونها تؤثر على متابعتهم لها بشكل متقارب. وهو ما يشير إلى أهمية الثبات على المصداقية في متابعة هذه الصحف، وهي نتيجة قريبة من نتيجة دراسة (Mehrabi, D., Abu Hassan 2009) التي أثبتت وجود علاقة بين الوقت الذي يقضيه المبحوثون أمام التلفزيون أو في تصفح الإنترنت كمصادر للأخبار ودرجة مصداقية كل منها لديهم.

ملخص نتائج الدراسة ومقترحاتها:

يمكن تلخيص أهم نتائج إجابات المبحوثين على تساؤلات الدارسة ونتائج اختبار فروضها فيما يأتي:

فيما يتعلق بأهم نتائج إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- أن نسبة تقارب الثلث (٣١,٣٪) من المبحوثين لا يتابعون أياً من الصحف الورقية أو الإلكترونية مطلقاً، وهي نسبة ليست بالهينة، وحول الأسباب التي أدت بهم إلى ذلك تشير الإجابات إلى أن السبب الرئيس هو وجود أزمة في مصداقية هذه الصحف لدى المبحوثين. وهو ما ينبغي أن يمثل جرس إنذار لهذه الصحف؛ ففقدان ثلث جمهور النخبة بشكل كامل ليس أمراً هيناً، ويتطلب منها أن تراجع سياساتها حتى يمكن تجنب هذا الخلل الذي يضرب مصداقيتها بشكل يصعب إنكاره.

- بينما كان السبب الأول لمتابعة المبحوثين للصحف الورقية هو «لمتابعتها الدقيقة للأحداث والقضايا الداخليّة بنسبة (٤٧,٢٪) فإن السبب الأول لمتابعة الصحف الإلكترونية كان الفورية في المتابعة بنسبة(٦٤,٢٪)، وعلى الرغم من أنه يبدو سبباً منطقياً فإن الصحف الورقية من المفترض أنها تعوض هذا النقص عبر موقعها الإلكتروني، وهو ما يتطلب تطوير هذه المواقع على النحو الذي يمكنها من مجاراة الصحف الإلكترونية في الفورية.

- ثمة ارتفاع في المتوسط الحسابي العام لمعدل قراءة الصحف الإلكترونية مقارنة بنظيرتها الصحف اليومية(ورقياً وإلكترونياً)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٢١٧ إلى (١,٥٥)، وهو ما يمكن تفسيره بدرجة الحرية الممنوحة للصحف الإلكترونية عن نظيرتها الورقية، كذلك الخيارات التفاعلية الأكثر التي تتيحها مع ما تنشره مقارنة بمواقع الصحف الورقية،

- ثمة ارتفاع في المتوسط الحسابي الإجمالي لمصداقية الصحف الورقية، بلغ (٢,٠١) عن المتوسط الحسابي الإجمالي لمصداقية المواقع الإخبارية الذي بلغ (١,٨٩). وهي نتيجة على الرغم من وجود شيء من التباين فيها لصالح الصحف الورقية؛ فإن درجة مصداقية كل منهما متوسطة. وهو ما يعوق قدرة هذه الصحف على أن تكون المصدر الرئيس للمعلومات لدى المتلقي؛ ومن ثم يجعله يلجأ إلى صحف ووسائل إعلام أخرى قد لا تنقل له الحقيقة بقدر ما تخدم أجندة الجهات التي تمولها.

- ثمة تقارب في إجابات المبحوثين حول السمات التي تؤثر في مصداقيّة الصحف الورقية أو الإلكترونية من وجهة المبحوثين؛ مما يعني أن ثمة شبه إجماع على أهميتها؛ إذ كانت أعلى فئة هي عبارة «حداثة الخبر وفورية النشر» بمتوسط حسابي (٢,٢٤) بينما كانت أدنى فئة هي عبارة «عرض جميع وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها» بمتوسط حسابي (٢,٠١)؛ وهو ما يشير إلى إدراك واضح من قبل المبحوثين لأهمية توافر كل تلك العناصر مجتمعة في تحقيق الحكم العام على مصداقية وسيلة ما من عدمها، وهو المستوى الأول من التصديق طبقاً للنموذج البنائي للمصداقية، والمرتبط بالتصديق العام للوسيلة الإعلامية.

- كان المتوسط الحسابي العام لمدى التزام الصحف الورقية بسمات المصداقية هو (١,٩٥) أعلى من المتوسط الحسابي العام للمواقع الإلكترونية الذي بلغ (١,٨٥)، وعلى الرغم من ذلك يظل التزام الصحف الأردنية بشقيها الورقي والإلكتروني بسمات المصداقية التزاماً متوسطاً، وهو ما يمثل قصوراً لا بد أن تسعى إلى تجاوزه حتى تستطيع أن تحقق التأثير الذي تصبو إليه.

- أجاب ما يقارب نصف العينة (٥١٪) أن ثمة تغيراً في درجة مصداقيّة الصحيفة/الصحف الورقية أو الإلكترونية التي يقرؤونها في معالجة

القضايا التي تهمهم خلال فترة متابعتهم لها. وهي نسبة كبيرة تشير إلى تذبذب موقف هذه الصحف من هذه القضايا من ناحية، وإلى عمق التحولات التي حملتها هذه القضايا من ناحية أخرى.

- ثمة تقارب بين الصحف الورقية و المواقع الإلكترونية في درجة التغير في كل منهما؛ حيث بلغت للصحف الورقية (١,٦٨)، بينما بلغت في المواقع الإلكترونية (١,٧٢)، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بضخامة التحولات والتغيرات التي طرأت على هذه القضايا أو على موقف الدولة منها؛ حيث إن أية صحف وطنية تدور في معالجتها للقضايا الخارجية في فلك الرؤية الرسمية للدولة، وطبيعي أن يتغير موقف الدول من القضايا الخارجية الكبرى تبعاً للمتغيرات الدولية التي تتحكم في هذه القضايا، وأن يتغير، من ثم موقف وسائل الإعلام منها. وقد التفت النموذج البنائي لوسائل الإعلام إلى أن ثمة مكونات أربعة رئيسة لمصداقية وسائل الإعلام يأتي في مقدمتها المتغيرات المستقلة التي تأتي التوجهات الحكومية كواحدة من أبرزها.

- أبرز القضايا التي لاحظ فيها المبحوثون التغير كانت تميل في حالة الصحف الورقية إلى القضايا الخارجية. بينما كانت تميل إلى القضايا الداخلية فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية، وهي نتيجة تلفت الانتباه إلى حقيقة اهتمام الصحف الإلكترونية غالباً بتفاصيل القضايا المحلية عن تلك التي تتعلق بالقضايا الخارجية التي بالإضافة إلى كونها تدور في فلك وجهة نظر الحكومة؛ فإن معالجتها على نحو مهني احترافي يتطلب إعلاميين على مستوى مهني رفيع. وهو ما لا يتوافر لأغلب الصحف الإلكترونية حديثة النشأة نسبياً وضعيفة الإمكانات مقارنة بالصحف الورقية.

- ثمة تقارب شديد في تأثير تغير مواقف الصحف الورقية والإلكترونية على درجة مصداقيتها لدى المبحوثين؛ إذ كان المتوسط العام لذلك التأثير للصحف الورقية (١,٨٠)، بينما كان للمواقع الإلكترونية (١,٧٨)، وهي نتيجة طبيعية لكون واحدة من أهم العلل التي تدفع المتلقي للتعرض لوسيلة ما هي مدى مصداقية ما تطرحه هذه الوسيلة من مواد إعلامية؛ فدون هذه المصداقية كيف يمكن له أن يتقبل ما تقدمه له من معلومات أو ما تطرحه من آراء وأفكار؟!

- جاء في مقدمة الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية الصحف الورقية «تحكم السلطة في سياستها التحريرية» بمتوسط حسابي (١,٩٨)، وهذه نتيجة منطقية في ظل خضوع أغلب الصحف الورقية –بدرجة أو بأخرى– إلى هيمنة الحكومة، بينما جاء في مقدمة الأسباب التي يرجح المبحوثون أنها أسهمت في تغير درجة مصداقية المواقع الإلكترونية «تغير القيادات التحريرية» و«تعير ملاكها» بمتوسط حسابي متساو هو (١,٩٦)؛ إذ إن أغلب قيادات هذه الصحف يتم تغييرها في فترات ليست كبيرة، وكذلك انتقال ملكيات هذه الصحف لأكثر من مالك في فترات قريبة؛ مما يجعل ثمة تغيراً واضحاً في سياساتها التحريرية. ناهيك عن ضخامة التغيرات السياسية والاجتماعية التي ضربت المنطقة العربية المحيطة بالأردن بصفة خاصة.

ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة:

- ثبتت صحة فرض: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة قراءة المبحوثين للصحف الورقية أو المواقع الإلكترونية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية» مع كل المتغيرات عدا متغير الانتماء الحزبي؛ إذ كان هناك فروق لصالح من لا ينتمون حزبياً. بينما كان ثمة فروق في كثافة متابعة الصحف الإلكترونية مع متغير المستوى التعليمي.

- ثبتت صحة فرض «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استحقاق كل من الصحف الورقية والإلكترونية أن توصف من قبل المبحوثين بالمصداقية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية»؛ إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية أعلى من ٠,٠٥ مع جميع هذه المتغيرات الديموغرافية سواء مع الصحف الورقية أو الإلكترونية.

- ثبتت صحة فرض «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك المبحوثين لسمات المصداقية التي يجب أن تتحلى بها أية صحيفة تعزى لسماتهم الديموغرافية»، عدا ما يتعلق بالمتغير التعليمي، وكان في صالح الدراسات العليا.

- ثبتت صحة فرض «وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي مصداقية كل من الصحف الورقية أو الإلكترونية لدى المبحوثين».

- ثبتت صحة فرض «وجود فروق علاقة دلالة إحصائية بين درجة مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية لدى المبحوثين وبين إدراكهم لمدى الالتزام بسماتها».

- ثبتت صحة فرض «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام كل من الصحف الورقية والإلكترونية بسمات المصداقية».

- لم تثبت صحة فرض «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التغيرات التي أصابت مصداقية كل من الصحف الورقية والإلكترونية بعد أحداث الربيع العربي من وجهة نظر المبحوثين».

- ثبتت صحة فرض «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة المبحوثين للصحف الورقية والإلكترونية تعزى لدرجة تغير مصداقيتها لديهم».

مقترحات الدراسة:

يمكن أن يطرح الباحثون عدداً من المقترحات، منها ما يتعلق بتطوير أداء القائمين بالاتصال في الصحف الورقية والإلكترونية، ومنها ما يمكن أن يسهم في تطوير هذه الصحف ذاتها، ومنها ما يمكن أن يسهم في تطوير أبحاث المصداقية ذاتها:

(أ) **ففيما يتعلق بتطوير أداء القائمين بالاتصال في هذه الصحف يقترح الباحثون ما يأتي**:

- إعطاء دورات متكاملة لا تقف عند حد تعريفهم بأخلاقيات الإعلام التي ينبغي أن يراعوها في عملهم، وإنما تمتد إلى تعريفهم بالمعايير المختلفة التي تؤثر في مصداقية ما ينشرونه، وسبل تحقيق هذه المعايير في كتابتهم، ومدى أهمية توافر هذه المعايير ليس فقط لسلامة سمعته كصحفي أو سمعة ومكانة صحيفته سواء ورقية أو إلكترونية بين غيرها من الصحف، وإنما لأهميتها في تحقيق الصالح العام وتنمية وتطوير المجتمع الأردني.
- رفع سقف الحريات التي تمنح للقائمين بالاتصال في الصحف الورقية سواء الحكومية أو الخاصة وتناول الموضوعات المختلفة بمزيد من الشفافية؛ حتى يتسنى لها منافسة الصحف الإلكترونية في سقف تناولها للقضايا.

وفيما يتعلق بالصحف يوصي الباحثون إدارات الصحف الورقية والإلكترونية ومالكيها بما يأتي:

- عدم إعلاء الرغبة في إرضاء السلطة أو في تحقيق مزيد من الربح على حساب المصداقية بأبعادها المختلفة، فما يحقق للصحيفة البقاء قبل

إرضاء سلطة ما أو تحقيق أرباح هو قناعة القراء بمصداقيتها على نحو يجعلهم يتشوقون دائماً لمتابعتها. ودون متابعة القراء لها لن يكتب لها القدرة على البقاء أو المنافسة.

- ضرورة أن تكون الصحافة بكل أشكالها بمثابة الترجمة الموضوعية والصادقة للأخبار والحقائق، وتزويد الجمهور بها على نحو يمكنهم من تكوين الرأي الصائب واتخاذ السلوك المناسب قبل القضايا والأحداث التي تهمهم.

أما فيما يتعلق بالجانب البحثي؛ فيقترح الباحثون:

- إجراء مزيد من الدراسات حول أبعاد المصداقية وعلاقتها بتفاعلية القراء مع الأخبار أو الموضوعات التي تنشر حول الأحداث أو القضايا، سواء مع الصحيفة أو القائمين بالاتصال سواء عبر موقعها الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الأخرى، وأثر درجة هذه المصداقية على تفاعل القارئ حول هذه الأحداث أو القضايا مع الآخرين، ومدى تبنيه لما يتم نشره.
- إجراء دراسات مقارنة حول مصداقية الصحافة (ورقية أو إلكترونية) مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ومع وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك إجراء دراسات حول درجة مصداقية الصحف ووسائل الإعلام تبعاً لنوعية القضايا (محلية، عربية، دولية).
- إجراء مزيد من الدراسات العربية التي تهتم بدراسة مصداقية الصحف العربية التقليدية مقارنة مع الإلكترونية.

بعد أن أظهرت هذه الدراسة القيمة العلمية التطبيقية والنظرية والمنهجية المتزايدة للنموذج البنائي للمصداقية يوصي الباحثون بضرورة مواصلة الدراسات التطبيقية لهذا النموذج في فترات زمنية أخرى، للتأكد من ملاءمة هذا النموذج لخصوصية المجتمع الأردني.

الـهوامش

(١) Aristotle. (1992). Rhetoric. G. A. Kennedy (Ed.). Oxf. UP (NY).

(٢) سلمان صالح. (٢٠٠٧). ثورة الاتصال وحرية الإعلام، (عمان،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع) ص١٤٧.

(٣) يزن طلفاح. (٢٠١٥). مصداقية المواقع الإخبارية الأردنية لدى أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام).

(٤) مالك محمد رمضان. (٢٠١٤). مِصْداقيّة الصّحف اليوميّة لدى الجمهور الأردني: «دراسة ميدانيّة». رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام).

(٥) سمية عرفات. (٢٠١٣). اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث الثلاثين من يونيو، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٣ العدد ٤، أكتوبر – ديسمبر.

(٦) سيف ناصر المشعلي. (٢٠١٢). مصداقية الصحافة الإلكترونية في نقل الأخبار – دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، الملتقى الأول لطلاب وطالبات الإعلام في الجامعات السعودية من١٢–١٣ فبراير ٢٠١٢ – جامعة الملك سعود.

(٧) وسام نصر. (٢٠١٠). مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على أزمة أنفلونزا الخنازير، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد العاشر، العدد الأول، يناير – يونيه ٢٠١٠، ص ٢٧٣ – ٣٥٧.

(٨) حنان أحمد سليم. (٢٠٠٨). مصداقية الأخبار في وسائل لدى الجمهور الألماني، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة تحت عنوان – الإعلام بين الحرية والمسؤولية: القاهرة: ص ١٢٠٣–١٢٤٨.

(٩) الشيماء محمد حمادي. (٢٠٠٧). مصداقية الصحافة المصرية الحزبية والخاصة لدى الشباب الجامعي: دارسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات شعبة الصحافة والإعلام).

(١٠) عزة عبد العظيم. (٢٠٠٦). مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الإماراتي: دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع. العدد الثاني يونيو – ديسمبر، ص ٤٤٥–٤٩٤.

(١١) عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب. (٢٠٠٥). العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب فى المملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام – العدد٢٤ يناير – يونيه.

(١٢) سامي السعيد النجار. مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية: دراسة حالة للتغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في مصر لعام ٢٠٠٥. مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، عدد ٤٠، م ١، يناير، ص ٣٧١ – ٤٧١.

(١٣) وائل إسماعيل حسن عبد الباري. (٢٠٠٥). مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المنعقد تحت عنوان مستقبل وسائل الإعلام العربية،مايو، ص ٧٦١ – ٧٩٠.

(١٤) خالد صلاح الدين. (٢٠٠٣). مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، دراسة كمية – كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٦ يناير مارس، ص ١٢٧ – ١٨٥.

(١٥) سهام نصار. (٢٠٠٣). تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت اسم «أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق»، جامعة القاهرة، ص. ١٤٢٦–١٤٥٤.

(١٦) هويدا مصطفى. (٢٠٠٣). مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد٢١، أكتوبر – ديسمبر، –ص ١ – ١٧٣.

(١٧) عزة عبد العزيز. (١٩٩٦). مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية – دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات– رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بسوهاج، قسم الصحافة.

(18) Choi, Y., Axelrod, D., & Kim, J. (2015). Trust Me, I Am Your News Channel: Media Credibility Across News Platforms in the United States and South Korea. Electronic News, 9(1), 17 – 35.

(19) Zhou, S., Zhang, H., & Shen, B. (2014). Comparison & Magnitude Credibility: Whom to Trust When Reports are Conflicting?. Open Communication Journal, 8, 1 – 8.

(20) Hamdy, N. N. (2013). Prediction of Media Credibility in Egypt's Post-Revolution Transitional Phase. Global Media Journal, 12, 1– 42.

(21) Chung, C. J., Nam, Y., & Stefanone, M. A. (2012). Exploring online news credibility: The relative influence of traditional and technological factors. Journal of Computer-Mediated Communication, 17(2), 171 – 186.

(22) Mehrabi, D., Abu Hassan, M., Ali, S., & Sham, M. (2009). News media credibility of the internet and television. European Journal of Scientific Research, 11(1), 136 –148.

(23) Watt, choi, j. and Michael (2003): credibility of internet and other media as sources of information about the iraqi war (on line). *Avaliable:www.sbri.edu/research/doc.*

(24) Abdulla, R. A., Garrison, B., Salwen, M., Driscoll, P., & Casey, D. (2002, August). The credibility of newspapers, television news, and online news. In Education in Journalism Annual Convention, Florida USA.

(25) Yoshiko ,Nozato(2002) credibility of online Newspapers, communication and Development studies center for international studies ,Ohio university.

(26) Sundar, S. (1999. Summer) "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news." Journalism & Mass Communication Quarterly. 76 (2). Pp: 373 – 386.

(27) Johnson, T. J., & Kaye, B. K. (1998). Cruising is believing?: Comparing Internet and traditional sources on media credibility measures. Journalism & Mass Communication Quarterly, 75(2), 325 – 340.

(28) Gaziano, Cecilie & McGrath, Kristin. (1986). Measuring the Concept of Credibility. Journalism Quarterly, 63, 451 – 462.

(٢٩) محمود علم الدين. (١٩٨٩). مصداقية الاتصال (القاهرة، دار الوزان للطباعة والنشر، ١٩٨٩) ، ص ١٦.

(30) Hovland, C. I., & Weiss, W. (1951). The influence of source credibility on communication effectiveness. Public opinion quarterly. p 635.

(31) Meyer, Philip. (1988). Defining and Measuring Credibility of Newspapers: Developing an Index. Journalism Quarterly.pp, 567 – 574.

(٣٢) عزة عبد العزيز ، مرجع سابق ص٣٥.

(٣٣) هويدا مصطفى، مرجع سابق ص١٥٧.

(٣٤) ابن منظور، لسان العرب، ج٤، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٤٦٨.

(٣٥) بودون ريمون – بوريكو فرانسوا. (٢٠٠٧). المعجم النقدي في علم الاجتماع، ط ٢. (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر) ص٥٥٣.

(٣٦) رضا عبد الواحد أمين. (٢٠٠٧). الصحافة الإلكترونية (القاهرة: دار الفجر والتوزيع) ص ٢١٠.

(٣٧) عبد الرزاق الدليمي. (٢٠١٠). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (عمان: دار وائل للطبع والنشر والتوزيع) ص ٢١٨– ٢١٩.

(٣٨) وذلك طبقاً لتصريحات محمد قطيشات مدير هيئة الإعلام المرئي و المسموع والمنوط بها الترخيص للمواقع الإلكترونية الأردنية في ٢٠١٧/١٠/٢٩.

(39) Charnley, M. V. (1936). Preliminary notes on a study of newspaper accuracy. Journalism & Mass Communication Quarterly, 13(4), 394 – 401.
- Hovland, C. I., Janis, I. L., & Kelley, H. H. (1953). Communication and persuasion; psychological studies of opinion change.:
- Hovland, C. I., & Weiss, W. Op.cit, 635 – 650.

(40) Charnley, M. V. (1936). Preliminary notes on a study of newspaper accuracy. Journalism & Mass Communication Quarterly, 13(4), 394 – 401.
- Hovland, C. I., Janis, I. L., & Kelley, H. H. (1953). Communication and persuasion; psychological studies of opinion change.:
- Hovland, C. I., & Weiss, W. (1951). The influence of source credibility on communication effectiveness. Public opinion quarterly, 15(4), 635 - 650.

(41) Carll I. Hovland and Walter Weiss, The influence of source Credibility on communication Effectiveness, public opinion Quarterly, Vol.15, No.4, 1951. p.p 636 – 650.

(٤٢) وذلك لحساب مكتب المعلومات التلفزيونية (Television Information Office).

(43) Metzger, M. J., Flanagin, A. J., Eyal, K., Lemus, D. R., & McCann, R. M. (2003). Credibility for the 21st century: Integrating perspectives on source, message, and media credibility in the contemporary media environment. Annals of the International Communication Association, 27(1), 293 – 335.

(44) Newhagen, J., & Nass, C. (1989). Differential criteria for evaluating credibility of newspapers and TV news. Journalism Quarterly, 66(2), 277 – 284.

انظر أيضاً :

– Roper, B. W. (1985). Public attitudes toward television and other media in a time of change: The fourteenth report in a series. Television Information Office.

(٤٥) محمد سيد. (١٩٨٧). المصداقية في الإعلام العربي (القاهرة، دار المعارف،) ص ٩٥.

(٤٦) محمود علم الدين، مرجع سابق ص ٢٤ – ٢٥.

(47) Jacobson, H. K. (1969). Mass media believability: A study of receiver judgments. Journalism & Mass Communication Quarterly, 46(1), 20 - 28.

- Lee, R. S. (1978). Credibility of newspaper and TV news. Journalism Quarterly, 55(2), 282 - 287.

(48) Berlo, David, Lemert, James B., & Mertz, Robert J. (1969). Dimensions for evaluating the Acceptability of Message Sources. Public Opinion Quarterly, 33, 563 - 576.

(49) Shaw, Eugene F. (1973). Media Credibility: Taking the Measure of a Measure. Journalism Quarterly, 50, 306 - 318.

(50) Singletary, Michael W. (1976). Components of Credibility of a Favorable News Source. Journalism Quarterly, 53, 316 - 319.

(51) Gaziano, Cecilie & McGrath, Kristin. (1986). Measuring the Concept of Credibility. Journalism Quarterly, 63, 451 – 462.

(52) Meyer, Philip. Op.cit 567– 574, 588.

(53) Slattery, Karen & Tiedge, James T. (1992). The Effect of Labeling Staged Video on the Credibility of TV News Stories. Journal of Broadcasting & Electronic Media 279 – 286.

(54) Johnson, Thomas & Kaye, Barbara K. (2000). Using is Believing: The Influence of Reliance on the Credibility of Online Political Information among Political Interested Users. Journalism & Mass Communication Quarterly, 77, pp. 865 – 879.

(55) Mayo, Justin & Leshner, Glenn. (2000). Assessing the Credibility of Computer-Assisted Reporting. Newspaper Research Journal, 21, pp,68 – 82.

(56) Flanagin, A. J., & Metzger, M. J. (2000). Perceptions of Internet information credibility. Journalism & Mass Communication Quarterly, 77(3), 515 – 540.

(57) Nozato, Y. (2002). Credibility of online newspapers. Recuperado el, 29.

(58) Wathen, C. N., & Burkell, J. (2002). Believe it or not: Factors influencing credibility on the Web. Journal of the American society for information science and technology, 53(2),pp. 134 –144.

(59) Abdulla, R. A., Garrison, B., Salwen, M., Driscoll, P., & Casey, D. (2002, August). The credibility of newspapers, television news, and online news. In Education in Journalism Annual Convention, Florida USA

(60) Mehrabi, D., Ali, M. S. S., & Hassan, M. A. op.cit, pp 34 – 41.

(٦١) محمد سيد، مرجع سابق، ص ٩٨ – ٩٥.

(٦٢) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ٢٥.

(٦٣) عزة عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٥١ – ١٢٥.

(٦٤) هويدا مصطفى، مرجع سابق، ص ١٥ – ١٥٦.

(٦٥) سهام نصار، مرجع سابق، ص ٣٩٠.

(٦٦) عثمان العربي، مرجع سابق، ص ٤ – ٦.

(٦٧) خالد صلاح الدين، مرجع سابق، ١٣٢.

(٦٨) للمزيد حول المدخل المؤسسي انظر:

Becker, L. B., & Kosicki, G. M. (1998). A comparative study of the role of media evaluations: German and US differences and similarities. In Wie die Medien die Welt erschaffen und wie die Menschen darin leben .pp. 234259-). VS Verlag für Sozialwissenschaften

(٦٩) وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه أرسطو – كما أشرنا سلفاً – من أن مصداقية المصدر واحدة من العناصر الرئيسة الثلاثة التي تخلق الإقناع لدى المتلقي وهي: (Ethos) و (Pathos) و (Logos).

انظر : Aristotle. (1992) op.cit pp25,28

(٧٠) للمزيد حول هذه المداخل انظر: خالد صلاح الدين، مرجع سابق، ص ١٣٤، ٣٥، وعمرو محمد محمود عبدالحميد. (٢٠١٦). اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية و مواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ٦٨ – ٨٥ .

(71) Kiousis, S. (2001). Public trust or mistrust? Perceptions of media credibility in the information age. Mass Communication & Society, 4(4), 381 – 403.

(72) Becker, L. B., & Kosicki, G. M. (1998 op.cit pp. 234 - 236.

(٧٣) عمرو محمد محمود عبد الحميد، مرجع سابق، ص٨٧ – ٨٨.

(٧٤) حمدان خضر الأسلم، خضير عباس الموسوي. (٢٠١٦). مستويات مصداقية الصحافة في إطار النموذج البنائي للمصداقية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢١، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ص١٧٢.

(٧٥) خالد صلاح الدين، مرجع سابق، ص ١٣٩.

(٧٦) تم الدخول على موقع أليكسا في ٢٢-٣-٢٠١٧ www.alexa.com

(٧٧) المحكمون هم:

أ.د. علي نجدات – أستاذ وعميد كلية الإعلام – جامعة اليرموك.

د. حاتم علاونة – أستاذ مشارك، كلية الإعلام – جامعة اليرموك.

د. أحمد حسين محمدين – أستاذ مشارك، كلية الإعلام – جامعة البتراء.

د. بشار المطهر – أستاذ مشارك، كلية الإعلام – جامعة اليرموك.

د. عبد الباسط هاشم – أستاذ مساعد، كلية الإعلام – جامعة اليرموك.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب، ج٤ (دار المعارف: القاهرة، د.ن).
- الأسلم، حمدان خضر والموسوي، خضير عباس. (٢٠١٦). مستويات مصداقية الصحافة في إطار النموذج البنائي للمصداقية، مجلة الباحث الإعلامي العدد ٢١، جامعة بغداد: كلية الإعلام.
- بودون، ريمون - بوريكو فرانسوا. (٢٠٠٧). المعجم النقدي في علم الاجتماع، ط ٢، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- حمادي، الشيماء محمد. (٢٠٠٧). مصداقية الصحافة المصرية الحزبية والخاصة لدى الشباب الجامعي: دارسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات.
- الدليمي، عبد الرزاق. (٢٠١٠). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل للطبع والنشر والتوزيع.
- رضا، عبد الواحد أمين. (٢٠٠٧). الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر والتوزيع، .
- رمضان، مالك محمد مرزي. (٢٠١٤). مِصْداقيّة الصّحف اليوميّة لـدى الجمهور الأردني «دراسة ميدانيّة». رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
- سليم، حنان أحمد. (٢٠٠٨). مصداقية الأخبار في وسائل لدى الجمهور الألماني: ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة تحت عنوان – الإعلام بين الحرية والمسؤولية: القاهرة ١–٣ يوليو، ص ١٢٠٣– ١٢٤٨.
- سيد، محمد. (١٩٨٧). المصداقية في الإعلام العربي، القاهرة، دار المعارف.
- الشلهوب،عبد الملك بن عبد العزيز. (٢٠٠٥). «العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب فى المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى» المجلة المصرية لبحوث الإعلام – العدد٢٤ يناير– يونيه، ص ١–٤٢.

- صالح، سلمان، (٢٠٠٧). ثورة الاتصال وحرية الإعلام،عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين، خالد. (٢٠٠٦). «مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، دراسة كمية كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية»، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٦ يناير – مارس، ص ١٢٧–١٨٥.
- طلفاح، يزن. (٢٠١٥). «مصداقية المواقع الإخبارية الأردنية لدى أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين» رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
- عبد الباري؛ وائل إسماعيل حسن. (٢٠٠٥). «مصداقية المواقع الإخبارية علي الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري» المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت عنوان مستقبل وسائل الإعلام العربية، مايو، ص٧٦١–٧٩٠.
- عبد العظيم، عزة. (٢٠٠٦). مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الإماراتي دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية و الحديثة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الثاني يونيو – ديسمبر، ص ٤٤٥–٤٩٤.
- عبد اللاه، عزة. (١٩٩٦). «مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية – دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور خلال حقبة التسعينات» رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بسوهاج، قسم الصحافة.
- عرفات، سمية. (٢٠١٣). اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عقب أحداث الثلاثين من يونيو، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٣ العدد ٤، أكتوبر – ديسمبر.
- علم الدين، محمود. (١٩٨٩). مصداقية الاتصال، القاهرة: دار الوزان للطباعة والنشر.
- عمرو محمد محمود عبدالحميد. (٢٠١٦). «اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

- المشعلي، سيف ناصر. (٢٠١٢). «مصداقية الصحافة الإلكترونية في نقل الأخبار» – دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، الملتقي الأول لطلاب وطالبات الإعلام في الجامعات السعودية، جامعة الملك سعود، من١٢–١٣فبراير.
- مصطفى، هويدا. (٢٠٠٣). مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد٢١، أكتوبر– ديسمبر، ص ١–٧٣.
- النجار، سامي السعيد «مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية: دراسة حالة للتغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في مصر لعام ٢٠٠٥»، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، عدد ٤٠، مجلد ١، يناير.
- نصار، سهام. (٢٠٠٣). «تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية»، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت اسم «أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق»، جامعة القاهرة، مايو، ص ١٤٢٦–١٤٥٤.
- نصر، وسام. (٢٠١٠). «مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على أزمة أنفلونزا الخنازير»، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الأول، يناير – يونيه، ص ٢٧٣ – ٣٥٧.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Abdulla, R. A., Garrison, B., Salwen, M., Driscoll, P., & Casey, D. (2002, August). The credibility of newspapers, television news, and online news. In Education in Journalism Annual Convention, Florida USA.
- Aristotle. (1992). Rhetoric. G. A. Kennedy (Ed.). Oxf. UP (NY).
- Berlo, David, Lemert, James B., & Mertz, Robert J. (1969). Dimensions for evaluating the Acceptability of Message Sources. Public Opinion Quarterly, 33, 563 – 576
- Gaziano, Cecilie & McGrath, Kristin. (1986). Measuring the Concept of Credibility. Journalism Quarterly, 63, 451 – 462.

- Becker, L. B., & Kosicki, G. M. (1998). A comparative study of the role of media evaluations: German and US differences and similarities. In Wie die Medien die Welt erschaffen und wie die Menschen darin leben (pp. 234 – 259). VS Verlag für Sozialwissenschaften
- Carll I. Hovland and Walter Weiss, The influence of source Credibility on communication Effectiveness, public opinion Quarterly, Vol.15, No.4, 1951. p.p 636 – 650.
- - Charnley, M. V. (1936). Preliminary notes on a study of newspaper accuracy. Journalism & Mass Communication Quarterly, 13(4), 394 – 401).
- Choi, Y., Axelrod, D., & Kim, J. (2015). Trust Me, I Am Your News Channel: Media Credibility Across News Platforms in the United States and South Korea. Electronic News, 9(1), 17 – 35.
- Chung, C. J., Nam, Y., & Stefanone, M. A. (2012). Exploring online news credibility: The relative influence of traditional and technological factors. Journal of Computer-Mediated Communication, 17(2), 171–186.
- Flanagin, Andrew J. & Metzger, Miriam J. (2000). Perception of Internet Informati
- Jacobson, H. K. (1969). Mass media believability: A study of receiver judgments. Journalism & Mass Communication Quarterly, 46(1), 20 – 28.
- Hamdy, N. N. (2013). Prediction of Media Credibility in Egypt's Post-Revolution Transitional Phase. Global Media Journal, 12, 1– 42.
- Hovland, C. I., & Weiss, W. (1951). The influence of source credibility on communication effectiveness. Public opinion quarterly, 15(4), 635 – 650.

- Hovland, C. I., Janis, I. L., & Kelley, H. H. (1953). Communication and persuasion; psychological studies of opinion change.
- Johnson, Thomas & Kaye, Barbara K. (2000). Using is Believing: The Influence of Reliance on the Credibility of Online Political Information among Political Interested Users. Journalism & Mass Communication Quarterly, 77, 865 – 879.
- Johnson, T. J., & Kaye, B. K. (1998). Cruising is believing?: Comparing Internet and traditional sources on media credibility measures. Journalism & Mass Communication Quarterly, 75(2), 325 – 340.
- Kiousis, S. (2001). Public trust or mistrust? Perceptions of media credibility in the information age. Mass Communication & Society, 4(4), 381– 403.
- Lee, R. S. (1978). Credibility of newspaper and TV news. Journalism Quarterly, 55(2), 282 – 287.
- Mayo, Justin & Leshner, Glenn. (2000). Assessing the Credibility of Computer-Assisted Reporting. Newspaper Research Journal, 21, 68 – 82.
- Mehrabi, D., Abu Hassan, M., Ali, S., & Sham, M. (2009). News media credibility of the internet and television. European Journal of Scientific Research, 11(1), 136 – 148.
- Metzger, M. J., Flanagin, A. J., Eyal, K., Lemus, D. R., & Mc Cann,- R. M. (2003). Credibility for the 21st century: Integrating perspectives on source, message, and media credibility in the contemporary media environment. Annals of the International Communication Association, 27(1), 293 – 335.

- Meyer, Philip. (1988). Defining and Measuring Credibility of Newspapers: Developing an Index. Journalism Quarterly, 65, 567 – 574, 588.
- Nozato, Y. (2002). Credibility of online newspapers. Recuperado el, 29.
- Newhagen, J., & Nass, C. (1989). Differential criteria for evaluating credibility of newspapers and TV news. Journalism Quarterly, 66(2), 277 – 284.
- Roper, B. W. (1985). Public attitudes toward television and other media in a time of change: The fourteenth report in a series. Television Information Office.
- Shaw, Eugene F. (1973). Media Credibility: Taking the Measure of a Measure. Journalism Quarterly, 50, 306 – 318.
- Singletary, Michael W. (1976). Components of Credibility of a Favorable News Source. Journalism Quarterly, 53, 316319-.
- -Slattery, Karen & Tiedge, James T. (1992). The Effect of Labeling Staged Video on the Credibility of TV News Stories. Journal of Broadcasting & Electronic Media 279 – 286.
- Sundar, S. (1999. Summer) "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news." Journalism & Mass Communication Quarterly. 76 (2). Pp: 373 – 386.
- Wathen, C. N., & Burkell, J. (2002). Believe it or not: Factors influencing credibility on the Web. Journal of the American society for information science and technology, 53(2), 134 – 144.
- Watt, Choi, J., and Michael (2003). Credibility of internet and other media as sources of information about the iraqi war(on line). *Avaliable:www.sbri.edu/research/doc.*

- Yoshiko, Nozato (2002). Credibility of online Newspapers, communication and Development studies center for international studies ,Ohio university.
- - Zhou, S., Zhang, H., & Shen, B. (2014). Comparison & Magnitude Credibility: Whom to Trust When Reports are Conflicting?. Open Communication Journal, 8, 1 – 8.

The Credibility of Jordanian Newspaper and Websites among the Elite Audience (A Comparative Survey)

Abstract:

The study aims at identifying the credibility of the printed and electronic Jordanian newspapers among the elite. The study population consists of media professionals, lawyers, jurists, doctors, engineers and academics. A sample of 300 individuals was drawn at a rate of (50) to each group of elites. The results of the study showed that roughly a third of the sample (31.3%) do not follow both printed and electronic newspapers in Jordan, and the main issues in which the respondents noted the change were tend in the case of printed newspaper in favor to focus more on foreign issues. While electronic newspapers have tended to focus more on internal issues. The results of the study approved the hypothesis which says that "There are no statistically significant differences in the level of credibility between printed and electronic newspapers among respondents due to their demographic veriables". The study also approved the hypothesis "There is no statistically significant differences between the interviewees due to their effect in the degree of the credibility of the printed and electronic newspaper in the range of their following".

Keywords: Credibility, electronic media, elite, printed newspapers.

The Author:

Dr. Khalaf Mohammed Tahat.

- Ph.D. in Journalism.
- Dean of the Faculty of Mass Communication – Yaromuk University, 2019.
- Assistant Dean of the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, 2015.
- Head of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University.
- Associate Professor, Department of Journalism, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University.
- Dirctor of YU FM.

Publications:

A - Research:

1- Communication and Media Realities in Syrian Refugee Camps in Jordan: Al Za'tary Camp as a Model, Published in Journal of Humanities and Social Sciences, Studies 2021.

2- The Awareness of Students of Mass Media for Media Literacy Concept: Published in Mutah Journal, 2021.

3- The Awareness of Contacts with Jordanian Electronic News Websites for the Law on Cybercrime and It's relation with Professional Practice, Published in the Egyptian Journal for Media Researches, 2019.

4- The Use of Newsreels by Persons with Disabilities in Roya TV and the Achieved Satisfication: Field Study, Egyptian Journal for Media Research, 2019.

The Author:

Dr. Mahmoud Youssef Mohammed Al-Samasiry.

- PhD in Mass Communication 2006 with first class honors 2006 during a joint supervision scholarship between Sohag University in Egypt and Manchester University / Germany
- Head of the Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan 2012/2014
- Associate Professor , Department of Mass Communication, Faculty of Arts, Sohag University, 5/1/2020

Production:

First: Books

1- Contemporary Mass Communication Philosophies: A Reading in the Light of an Islamic Perspective (Washington: International Institute of Islamic Thought, 2008).

2- (Theory of Islamic Discourse: A Foundational Scientific Reading (Beirut: Dar Al-Qalam, 2012).

3- (My Muslim Brother, Are you a human being ?! (Cairo: Dar Alnokhba, 2016).

4- About It's Threatened Survival: My Nation (Amman: Dar Al Israa, 2018).

Second: Research:

1- (Prioritization Theory and Its Impact on Media Studies: A Critical Comparison).

2- Youth's of Social Networks and their Effects: Facebook As a Model), Egyptian Journal of Mass Communication Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue 38 June-September 2011.

3- The Uses of Turkish Series by Youth's University and Their Awareness to It's Impact: Yarmouk University Students As A Model), Egyptian Journal of Mass Communication Research, Faculty of Mass Media, Cairo University, Issue 41, June-September 2012.

4- (Media and Public Perceptions Formation of Parliamentary Elections: The Jordanian Elections as a Model) Egyptian Journal for Public Opinion Research, Volume 12, Issue Two, April, June 2013.

5- The effect of interactivity in developing the performance of journalists in daily newspapers: A field study on a sample of Jordanian newspapers), Egyptian Journal of Mass Communication Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue 54, January-March 2016.

6- The Credibility of the National and Private Daily Newspapers with the Public Audience in Light of the Events in Egypt After January 25 Revolution: A Comparative Field Study), Public Opinion Magazine, Mass Communication Faculty, Cairo University, Vol. 18, Issue of October- September 2019.

7- The Mental Image of Citizens towards Jordanian House of Representatives and It's Effect on their Participation in the Electoral Process: A Survey Study), Egyptian Journal of Mass Communication Research, Accepted for Publication.

The Author:

Dr. Zuhair Yassin Tahat.

- Ph.D. in Journalism , the College of Journalism and Mass Communication, State University of Moldova, Moldova, 2000.
- Head of the Journalism Department.
- Assistant Professor, Department of Journalism,Yarmouk University.
- Dirctor of YU FM.

Publications:

A- Books:

– The Psychology of the Public Relations and Media, 2013.

B- Research:

1- The Awareness of Contacts with Jordanian Electronic News Websites for the Law on Cybercrime and It's relation with Professional Practice, Published in the Egyptian Journal for Media Researches, 2019.

2- The Use of Newsreels by Persons with Disabilities in Roya TV, Accepted for publishing, 2019.

3- Jordanian Press Handling of Muslim Brotherhood Image, A comparative Analysis, Published in Annals of Arts and Social Science, Kuwait University, 2017.

4- Jordanian Journalists' Concerns for Public Issues on their Personal Facebook Pages, Published Egyptian Journal of Public Opinion Research, 2017.

10.34120/0757-041-565-001

Monograph 565

The Credibility of Jordanian Newspapers and Websites among the Elite Audience (A Comparative Survey)

Zuhair Yassin Tahat,Ph.D.
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University

Mahmoud Youssef M. Al-Samasiry,Ph.D.
Faculty of Arts - Sohag

Khalaf Mohammed Tahat,Ph.D.
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

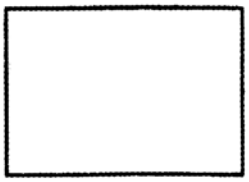

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

دولة الكويت
State of Kuwait

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

تنظم الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

مسابقة الكويت الدولية لبحوث الوقف

Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩-١٤٤٠هـ / ٢٠١٨-٢٠١٩م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول: الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني: دور المؤسسات الوقفية (الحكومية-الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقدم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولًا: الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين: الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. يتقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للآراء، وفقًا للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. ألا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلًا من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة:	- الفراغ أعلى وأسفل: ٢,٥٤ سم. - الفراغ يمين ويسار: ٣ سم.
ب - الخط في المتن:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط Bold 18 للعناوين، 16 للكتابة. - المسافة بين الأسطر single
ج - الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 11 - المسافة بين الأسطر single

١٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٥. تقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ٢٧ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣١م.

ثانيًا: توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في ثنايا البحث، وهي:

[...] : التي تدل على أن هناك كلامًا تم حذفه من النص الأصلي.

[ ] : التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفتين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م. س) : في الهوامش وتعني: مرجعًا سابقًا.

(م. ن) : في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والكتيبات:

إذا وردت لأول مرة، فيتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبعة، وسنتها، ثم رقم الصفحة. وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م. س) ثم رقم الصفحة؛ أو وضع رمز (م.ن) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وروده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م.س).

٢- توثيق الندوات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والراعي أو المنظم لها (إن وُجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة. وفي حالة ورود الندوة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون نسيان وضع رمز (م.س) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة. وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلًا) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م.س) ورقم الصفحة؛ أو رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية. وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفًا فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه ثم رقم الصفحة.

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م.ن) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة. مع إحداث التعديلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكاتب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثالثًا: إجراءات التقدم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

http://www.awqaf.org.kw

٢) ترسل الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مرفقًا بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا: على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@awqaf.org

ب- بريديًا: بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
الأمانة العامة للأوقاف
الدسمة - قطعة ٦ - شارع حمود الرقبة
ص.ب ٤٨٢ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٠٠٩٦٥)
٢٢٠٦٥٤٤٨-٢٢٠٦٥٤٤٩-٢٢٠٦٥٤٥٩
فاكس: ٢٢٥٤٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥)

رابعًا: جوائز المسابقة:

تقدّم جوائز نقدية قيّمة للفائزين في كل موضوع على حدة.

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

تعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة

رئيس التحرير :
المحامي / طارق المزيني

سكرتير التحرير :
حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :
خالد يس

الهيئة الاستشارية :
فضيلة الشيخ / عبد الله البسام
فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا
فضيلة الشيخ / سعد البريك
سعادة الدكتور / سعود الدريب
سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان
سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر
سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

أهداف المجلة :

* طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
* أن تكون ساحة إعلامية لذوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
* نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

* يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
* تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

الإشتراكات : المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ ـ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت
تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)
البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw
موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps
: jgaps.kuniv : jgaps_ku : jgaps.ku

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

تُنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - E-mail - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976.

لجنة التأليف والتعريب والنشر

* أهداف اللجنة:

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:
لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت
ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت
تلفون: 24984566 - 24984571 (965)
البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw
الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atapc

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور/ فهد علي الزميع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / بيليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هـاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فـاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	*3 KD*	*for individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Arab Countries:	*4 KD*	*for Individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Other Countries:	*15 US$*	*for Individuals.*
	60 US$	*for establishments*

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT
Tel:(+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: http://journals.ku.edu.kw/kjs

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email:info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974 (Split to KJS, JER 2013), Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- ajh بحوث باللغة العربية
- ajh بحوث باللغة الإنجليزية
- ajh مناقشات وندوات
- ajh عروض الكتب الجديدة

مجلس
النشر
العلمي

رئيسة التحرير

أ.د. نسيمة راشد الغيث

ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: 24817689(965)- 24815453(965) فاكس: 24812514 (965)

P.O. Box 26585 Safat,13126 Kuwait - Tel.:(965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
أ. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING
و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الكويت والدول العربية		الدول الأجنبية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية	أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 00000000000000004202608

Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

* سلسلة الإصدارات الخاصة.
* سلسلة إصدارات الاستكتاب.
* سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
* سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
* سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
* سلسلة التقارير الاستراتيجية.
* سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* سلسلة الدراسات المترجمة.
* سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة ـ سلسلة علمية محكمة

تعنى موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).

ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.

ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أُخرى.

رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن(٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
	المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) ـ الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت

هاتف: ٢٤٩٨٤٦٥٨ ـ ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

Advisory Board

Prof. Basil Hatim
American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker
Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri
Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi
Information Studies Department

Prof. Haifaa Youssef Al-Kandari
Sociology and Social Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab
Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy
Philosophy Department

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem
Geography Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban
Department of Political Science

Maha Ibrahim Al-Msad
Editorial Manager

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES.

Volume 41, 2021

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

The Credibility of Jordanian Newspapers and Websites among the Elite Audience (A Comparative Survey)

Zuhair Yassin Tahat, Ph.D.
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University

Mahmoud Youssef M. Al-Samasiry, Ph.D.
Faculty of Arts - Sohag

Khalaf Mohammed Tahat, Ph.D.
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University

ISSN: 1560 - 5248
Monograph -565 Volume 41
1442 A.H/2021 (March)